

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبة: - زينب بوصيدة

- نسرين بلعزوق

بغنوان:

بنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك الجزائرية

(دراسة حالة بنك السلام- الجزائر والمؤسسة العربية المصرفية- الجزائر)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد "ب"	منير عزوز
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	سمية فضيلي
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	زهرة بلفرورم

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله الذي وهب لنا أسباب القدرة وحسن التدبير لإتمام هذا البحث وأعاننا في الحياة. أهدي ثمرة جهدي وسهر الليالي إلى حبيب قلبي ونور حياتي، شفاعتي في الدنيا والآخرة إلى أشرف خلق الله، الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أنزلت بشأنها آيات، وكتبت عنها أجمل القصص والحكايات، إلى من سمعت طرب الليالي من أجلي، إلى من حاكت سعادتي بخطوط منسوجة من قلبها، إلى هبة الرحمان ونبع الحنان، إلى أمي الغالية "تورة"

إلى من عمل وكد وجد ففاس ثم غلب حتى وصلت إلى هدفي هذا، ألى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حمل عن كاهلي ثقل الأيام، إلى من جعلني أسير في هذه الدنيا بخطى سديدة فزادت الثقة في نفسي من ثقته بي، إلى أغلى هدية ربانية، إلى أبي العزيز "عبد الوهاب" إلى توأمي روحي، إلى من بهما أكبر وعليهما اعتمد، إلى من كانتا تضيئان لي الطريق وتتنازلان عن حقوقهما لإرضائي، إلى من بوجودهما اكتسب القوة والمحبة، إلى من وجدتهما يعني لي الحياة، أختاي "سارة وليلى".

إلى من رفعت بهما رأسي أسندت ظهري إلى نور القلب وبسمات الثغر البشوش، أخواي "بلال، حمزة، علاء".

إلى كتاكيتي الصغار أبناء أختي "محمد وأخوه الصغير ياسين".

إلى أستاذتي العزيزة حفظها الله ورعاها وبارك لها "فضيلي سمية".

إلى جميع الأساتذة الكرام الذين درسوني.

إلى موظفة فرع المالية والمحاسبة "عميش سهيلة" وموظف المكتبة "محمد شلابي".

إلى من شاركتني وتقاسمت معي شقاوة العمل وكانت لي نعم العون زميلتي "بلعزوق نسرين".

إلى صديقتي "روان إيناس" التي تقاسمت معي حلوة الحياة ومرها على مدى إثني عشرة عاما.

إلى من عشت معهم ذكرياتي الجامعية واليومية "هاجر، شيماء، يسرى، بطة، جمانة، كاميليا".

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد .

إلى جميع من يعرفني ولم أذكر اسمهم في مذكرتي

إلى طالبة تخصص محاسبة وجباية معمقة دفعت 2022

زينب

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:
من قال في شأنهما الله عز وجل:
(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا)
أمي وأبي الكريمين أطال الله في
عمرهما

وإلى أختي خلود وأخوتي محمد
وأنيس

وإلى أستاذتي جزاها الله خيرا فضيلي
سمية

وإلى كل الأهل والأقارب من قريب أو
من بعيد وخاصة بنات أعمامي
شيماء، أمينة ولميس

وإلى جميع الأساتذة الذين درسوني
أو عرفتهم

ولا أنسى زميلتي في مذكرتي زينب

نسرين

شكر وعرfan

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن
تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج
هذا العمل إلى النور نتقدم بجزيل الشكر
والتقدير والعرfan لأستاذة الفاضلة
الدكتورة فضيلي سمية التي قبلت تواضعا
وكرامة الإشراف على هذا العمل، فلها
أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمته
لنا من توجيهات وإرشادات، وعلى كل ما
خصصته لنا من جهد ووقت طوال إشرافها
على هذه الدراسة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من
قريب أو بعيد، وإلى كل من أمدنا بيد
العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل بنود قائمة خارج الميزانية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، والنظامين 04-09 و 05-09، مع تحليل أثر بنود هذه القائمة على الأداء المالي للبنوك، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة حالة بنك السلام-الجزائر والمؤسسة العربية المصرفية-الجزائر للفترة 2016-2020.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بنود قائمة خارج الميزانية تتطوي على مبالغ كبيرة مقارنة بإجمالي الأصول في بنك السلام وبنك ABC؛ كما تعد خطابات الضمان والاعتمادات المستندية أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداما في البنكين محل الدراسة؛ كما لم نجد مساهمة لبنود قائمة خارج الميزانية على معظم مؤشرات الأداء المالي للبنكين محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قائمة خارج الميزانية، الأداء المالي، بنك السلام-الجزائر، المؤسسة العربية المصرفية-الجزائر.

Abstract:

This study aimed to study and analyze the items of an off-balance sheet prepared according to the financial accounting system, and systems 04-09 and 05-09, with an analysis of the impact of the items of this list on the financial performance of banks, and for that the descriptive analytical approach was relied, with the use of a tool that is a study The case through the case study of the Salam Bank-Algeria and the Arab Banking Corporation-Algeria for the period 2016-2020.

The study reached several results, the most important of which are that off-balance sheet items involve large amounts of money compared to the total assets of Al Salam Bank and Bank ABC; Letters of guarantee and documentary credits are the most frequently used off-balance sheet items in the two banks under study. Nor did we find a contribution of off-balance sheet items to most of the financial performance indicators of the two banks under study.

Key words: off-balance sheet, financial performance, Salam Bank-Algeria, Arab Banking Corporation- -Algeria.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك
06	المبحث الأول: مدخل نظري للدراسة
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
40	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري
41	المبحث الأول: تقديم بنك السلام الجزائري و بنك ABC الجزائري
59	المبحث الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين
82	الخاتمة
86	قائمة المراجع
92	الملاحق
96	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	نموذج الميزانية جانب الأصول	01
12	نموذج الميزانية جانب الخصوم	02

12	جدول حساب النتائج	03
13	نموذج تدفقات الخزينة	04
14	نموذج جدول تغير الاموال الخاصة	05
16	آخر التشريعات الخاصة بالمحاسبة البنكية في الجزائر	06
17	نموذج قائمة خارج الميزانية	07
21	خطوات سير عملية الاعتماد المستندي	08
30	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	09
34	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	10
37	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الاجنبية	11
45	أصول بنك السلام الجزائري خلال فترة 2016-2020	12
45	حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	13
46	تمويلات العملاء في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	14
47	ودائع العملاء في البنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	15
48	النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	16
48	أصول بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	17
49	حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	18
50	تمويلات العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	19
50	ودائع العملاء بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	20
51	النتيجة الصافية بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	21
53	قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	22
54	مكونات بند التزامات التمويل لصالح الزبائن خلال الفترة 2016-2020	23
54	مكونات بند التزامات ضمان بأمر من الزبائن خلال الفترة 2016-2020	24
55	مكونات بند التزامات ضمان المحصل عليها من الهيئات المالية خلال 2016- 2020	25
55	مكونات بند التزامات أخرى محصل عليها من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020	26

56	قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائر خلال الفترة 2016-2020	27
57	مكونات بند التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020	28
57	مكونات بند التزامات التمويل لصالح الزبائن خلال الفترة 2016-2020	29
58	مكونات بند التزامات الضمان بأمر من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020	30
58	مكونات بند التزامات ضمان بأمر من الزبائن خلال الفترة 2016-2020	31
58	مكونات بند التزامات أخرى خلال الفترة 2016-2020	32
59	مكونات بند التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020	33
59	مكونات بند التزامات الضمان المحصل عليه من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020	34
60	متغيرات الدراسة	35
61	حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	36
61	حساب نسبة العائد على أصول لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020	37
61	حساب نسبة العاد على حقوق الملكية لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020	38
62	أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري	39
62	أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري	40
64	حساب نسبة بنو قائمة خارج الميزانية لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020	41
64	حساب نسبة العائد على الأصول لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020	42
65	حساب نسبة العائد على الحقوق لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020.	43
65	أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC الجزائري.	44
66	أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC الجزائري.	45
68	حساب نسبة كفاية رأس المال لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020.	46
68	حساب نسبة مخاطر الائتمان لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020.	47
69	أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري.	48

69	أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك السلام الجزائري.	49
70	حساب نسبة كفاية رأس المال لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020.	50
71	حساب نسبة مخاطر الائتمان لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020	51
71	أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك ABC الجزائري	52
72	أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك ABC الجزائري	53
74	حساب نسبة السيولة الفورية لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020	54
74	حساب نسبة التوظيف لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020	55
75	أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك السلام الجزائري	56
75	أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك السلام الجزائري	57
77	حساب نسبة السيولة الفورية لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020.	58
77	حساب نسبة التوظيف لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020	59
78	أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك ABC الجزائري	60
78	أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك ABC الجزائري	61

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	أصول بنك السلام الجزائري خلال فترة 2016-2020	01
46	حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	02
47	تمويلات العملاء في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	03
47	ودائع العملاء في البنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	04
48	النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	05
49	أصول بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	06
49	حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	07
50	تمويلات العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	08
51	ودائع العملاء بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	09
52	النتيجة الصافية بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020	10

53	قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020	11
57	قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائر خلال الفترة 2016-2020	12
63	التمثيل البياني لكل من OBS و ROA لبنك السلام	13
63	التمثيل البياني لكل من OBS و ROE لبنك السلام	14
66	التمثيل البياني لكل من OBS و ROA لبنك ABC	15
67	التمثيل البياني لكل من OBS و ROE لبنك ABC	16
70	التمثيل البياني لكل من OBS و CR لبنك السلام	17
72	التمثيل البياني لكل من OBS و CAR لبنك ABC	18
73	التمثيل البياني لكل من OBS و CR لبنك ABC	19
76	التمثيل البياني لكل من OBS و LQ لبنك السلام	20
76	التمثيل البياني لكل من OBS و IR لبنك السلام	21
79	التمثيل البياني لكل من OBS و LQ لبنك ABC	22
79	التمثيل البياني لكل من OBS و IR لبنك ABC	23

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
92	قائمة خارج الميزانية لبنك السلام 2016-2017	01
92	قائمة خارج الميزانية لبنك السلام 2017-2018	02
93	قائمة خارج الميزانية لبنك السلام 2019-2020	03
93	قائمة خارج الميزانية لبنك ABC 2016-2017	04
94	قائمة خارج الميزانية لبنك ABC 2017-2018	05
94	قائمة خارج الميزانية لبنك ABC 2019-2020	06

مقدمة

تمهيد:

يعتبر قطاع البنوك أحد أهم قطاعات الأعمال وأكثرها تأثيرا على المستوى الدولي، فمعظم الأفراد والمنظمات تستفيد من خدمات البنوك إما كمودعين أو مفترضين وتلعب دورا هاما في الحفاظ على الثقة بالنظام النقدي من خلال علاقتها بأجهزة السلطات الحكومية وغيرها المسؤولة عن تنظيم ووضع القوانين المنظمة لأعمال القطاع البنكي.

ولقد شهد هذا القطاع تطورا هائلا في الأواني الأخيرة في مجال تمويل المؤسسات والتي يهتم بالموازنة بين المخاطر والعوائد حيث تم استحداث ابتكارات مالية جديدة من بينها "التمويل من خارج الميزانية" الذي يعتمد على الأدوات المالية المشتقة، حيث كانت تهدف في البداية الى تغطية المخاطر لكنها تطورت لتصبح أهم الأدوات الاستثمارية.

فالبنوك أصبحت تهتم بالتعامل ببنود خارج الميزانية والتي تعد تلك التسهيلات الائتمانية المصرفية غير المباشرة المعتمدة في عمليات التمويل وكذلك تعد من الأنشطة التي تدرج أرباحا للبنوك، وفي نفس الوقت تنطوي على العديد من المخاطر.

وتماشيا مع هذا التطور في القطاع المصرفي أدرج هذا النظام المحاسبي المالي هذه المشتقات في قائمة مالية بنكية تدعى قائمة خارج الميزانية والتي تتفرد بها البنوك عكس المؤسسات البنوك الاقتصادية، حيث تشمل التعهدات والضمانات البنكية والتي تعد عمليات خاصة بالبنوك، لذلك خصص لها المشروع الجزائري هذه القائمة باعتبار هذا النوع من العمليات لا يمكن إدراجه في الميزانية، حيث يتوجب إعداد هذه القائمة على أسس تتفق مع متطلبات الإفصاح ذات التأثير النسبي الهام إذ أن أي تضليل في المعلومات المقدمة من شأنه أن يفقدها مصداقيتها وأهميتها.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي أهم بنود قائمة خارج الميزانية وما أثرها على الأداء المالي للبنوك الجزائرية محل الدراسة؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبيغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو الوزن النسبي لبنود قائمة خارج الميزانية في البنوك الجزائرية محل الدراسة؟
2. ما هي أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداما في البنوك الجزائرية محل الدراسة؟
3. هل تساهم بنود قائمة خارج الميزانية في كل من ربحية وسيولة البنوك الجزائرية محل الدراسة وكذا كفاية رأس مالها ومخاطرها الائتمانية؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. إن بنود قائمة خارج الميزانية تنطوي على مبالغ كبيرة مقارنة بإجمالي الأصول في البنوك الجزائرية محل الدراسة.

2. تعد خطابات الضمان والاعتماد المستندي أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداما في البنوك الجزائرية محل الدراسة.

3. تساهم بنود قائمة خارج الميزانية في كل من ربحية وسيولة البنوك الجزائرية محل الدراسة وكذا كفاية رأس مالها ومخاطرها الائتمانية.

➤ **أهمية الدراسة:** يعد موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة التي يتعلق بقائمة خارج الميزانية تستمد أهميتها من أهمية قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي بالنسبة للبنك التجارية ودورها في اعداد التقارير المالية من خلال الإفصاح على المخاطر الناشئة وتقسيم الأداء للبنوك.

➤ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على بنود قائمة خارج الميزانية.
- توضيح الآثار المالية لبنود قائمة خارج الميزانية على البنوك.
- اكتساب معارف جديدة فيما يخص مجال المحاسبة البنكية.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية المتمثلة في **دراسة الحالة** في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة حالة كل من بنك السلام الجزائري والمؤسسة المصرفية العربية الجزائرية (ABC).

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** دراسة بنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك.
- **الحدود الزمنية:** السنوات المالية من 2016 إلى غاية 2020.
- **الحدود المكانية:** كل الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، www.alsalamalgeria.com، والموقع الرسمي للمؤسسة العربية المصرفية الجزائر، www.bank-abc.com.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**
- الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لارتباطه بالتخصص (محاسبة وجباية معمقة).
- تعزيز المعارف الشخصية في ميدان المحاسبة البنكية.
- حداثة الموضوع.
- **الأسباب الموضوعية:**
- المساهمة في تنويع الدراسات الحديثة بمكتبتنا الجامعية.
- التعريف بأثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي للبنوك.

هيكـل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول مدخل نظري للدراسة ، أما المبحث الثاني تضمن الدراسات السابقة باللغة العربية و الأجنبية و أوجه التشابه و الاختلاف بين هاته الدراسات، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية و يتمثل في دراسة حالة لبنك السلام -الجزائر و بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC الجزائرية ، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم بنك السلام الجزائري و المؤسسة العربية المصرفية ABC الجزائرية، أما المبحث الثاني فتناول أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام و بنك ABC الجزائري، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية
وأثرها على الأداء المالي للبنوك

تمهيد:

إن المحاسبة البنكية ماهي إلا فرع من فروع المحاسبة التي يصب إهتمامها بالقطاع البنكي، وكذلك يعتبر النظام المحاسبي البنكي مختلف عن الأنظمة المحاسبية الأخرى، لكن أساسها المحاسبي يبقى نفسه، إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي البنكي يتطلب فهم مختلف التقارير والقوائم المالية.

حيث نجد أن هناك وثيقة ثانية ذات أهمية بالغة بعد إعداد الميزانية في البنوك وهي قائمة خارج الميزانية، لهذا سنتعرف على هذه القائمة وأهم بنودها وعرض نموذج عنها، وسنتعرف كذلك على مختلف الطرق لتقييم الأداء المالي للبنوك؛ في هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة النظرية لأثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي للبنوك، من خلال مبحثين:

المبحث الأول: مدخل نظري للدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل نظري للدراسة

تعتبر قائمة خارج الميزانية من بين احدى القوائم المالية البنكية التي تشمل بنود أو حسابات الصنف 09، حيث سنتعرف على ماهية قائمة خارج الميزانية ثم دراسة بنودها وأخيرا ماهية الأداء المالي للبنوك.

المطلب الأول: ماهية قائمة خارج الميزانية

أولاً: النظام البنكي الجزائري

1. تعريف البنوك: إختلفت التعاريف الخاصة بالبنوك باختلاف القوانين والتشريعات التي تعمل في ظلها والتي تتباين من بلد الى آخر وتختلف كذلك باختلاف طبيعة النشاط والشكل القانوني الذي تأخذه هذه البنوك.

أ. تعريف البنوك وفق المشرع الجزائري: تم تعريف البنك في القانون 88-06 المؤرخ في 2 جانفي 1988 بأنه: "مؤسسة إقتصادية تمتلك الشخصية المعنوية التجارية تتعامل مع الآخرين على أسس وقواعد تجارية تخضع لمبدأ التنظيم والإنسجام في معاملتها مع المحيط الخارجي، تكون محررة من كل القيود ولها الحرية في تمويل المشاريع ويشترط أن يكون البنك مسجل ضمن قائمة البنوك بواسطة إعتقاد يصدر في الجريدة الرسمية، علاوة على السجل التجاري، ويكون هدف البنك الأساسي هو إقتراض الأموال بمعدل فائدة معين لإقتراضها من جديد بعدة أشكال أو إستثمارها بمعدل أعلى من معدل الإقتراض كما يقوم بتقييم أنواع مختلفة من الخدمات لزيائنه مقابل فائدة أو عمولة".¹

ب. تعريف البنوك وفق المشرع الفرنسي: أما المشرع الفرنسي فقد عرف البنوك على أنها: "المؤسسات التي تقوم على سبيل الإحتراف بتلقي الأموال من الجمهور على شكل ودائع أو ما في حكمها وتستخدمها لحسابها الخاص في عمليات الخصم والإئتمان أو في العمليات المالية".²

ج. تعريف البنوك وفق المشرع الأردني: وقد عرفه المشرع الأردني بأنه: "شركة التي رخص لها بتعاطي الأعمال البنكية".³

د. تعريف آخر للبنوك: لقد جاء تعريف البنوك في بعض النصوص القانونية على أنها "أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء العمليات المصرفية، هذه العمليات تحتوي على تلقي الأموال من الجمهور وإدارة وسائل الدفع وعمليات القرض ووضعها تحت تصرف الزبائن".⁴

وأخيرا يمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة أن البنوك هي: مؤسسة مالية تتلقى الودائع وتقدم القروض، فهي تعمل وسيطا بين المدخرين والمقرضين.

¹ روميطة عبد الحليم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية البنكية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجبائية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، 2014-2015، ص 11.

² نفس المرجع، ص 11.

³ دادة دليلة، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2012-2013، ص 4.

⁴ بكاري جلييلة، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية جبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012، ص 22.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

2. أنواع البنوك: يمكن تقسيم البنوك إلى مجموعات مختلفة ولذلك وفق أسس ومعايير معينة حيث يمكن النظر إلى تقسيماتها من حيث:

أ. من حيث الشكل القانوني للبنوك: وتنقسم إلى ما يلي:¹

- بنوك القطاع العام: تعود ملكيتها إلى الدولة بشكل كامل مثل: البنك المركزي.....إلخ.
- بنوك القطاع الخاص: تعود ملكيتها بشكل كامل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين يتولوا إدارتها ويتحملوا كافة مسؤوليتها القانونية والمالية تجاه الدولة.
- بنوك مختلطة: يشترك في ملكيتها كل من القطاع العام والقطاع الخاص.

ب. من حيث طبيعة الأعمال التي تزاولها البنوك: تنقسم البنوك من حيث طبيعة الأعمال التي تزاولها إلى:²

- بنوك مركزية: هو بنك البنوك لأنه يتولى الإشراف والرقابة على باقي البنوك وبنك الإصدار لأن له سلطة إصدار نقد الدولة وبنك الدولة حيث له سلطة إدارة إحتياجات الدولة وتوجيه السياسة النقدية في الدولة.
- بنوك تجارية: هي بنوك تتعامل مع الأفراد والشركات التجارية حيث تقوم هذه البنوك بإعادة إستثمار الودائع وخصم الكمبيالات ومبادلة العملات الأجنبية وتمنح القروض والإعتمادات المستندية.
- بنوك صناعية: تهدف إلى تقديم العديد من التسهيلات المباشرة وغير مباشرة إلى المؤسسات الصناعية لفترات متوسطة وطويلة الأجل، كما تساهم في إنشاء الشركات الصناعية.
- بنوك عقارية: تهدف إلى تمويل قطاع البناء والإسكان والتعمير وذلك من خلال تقديم القروض طويلة الأجل.
- بنوك زراعية: تختص بتقديم كافة التسهيلات والخدمات لمساعدة مكونات القطاع الزراعي لتحقيق التنمية الزراعية، ولذلك تكون فترات التمويل متوسطة الأجل لإرتباطها بالمواسم الزراعية.
- البنوك التعاونية: تقدم خدماتها إلى الجمعيات التعاونية المختلفة الزراعية والإستهلاكية والحرفية وغيرها.
- البنوك وصناديق التوفير: تقبل المدخرات صغيرة الحجم، وتقوم بمنح القروض الصغيرة (السلف) لصغار المدخرين.

- الوحدات المصرفية الخارجية: وهي التي تقدم خدماتها لغير مواطني البلد الذي تعمل فيه.

ج. من حيث جنسيتها: وتنقسم إلى ما يلي:³

- بنوك وطنية: حيث تتمتع بجنسية الدولة التي تمارس فيها نشاطها ومسجلة ويقع مقرها الرئيسي بها.
- بنوك إقليمية: هي بنوك تعود ملكيتها لأشخاص من الإقليم الواحد.
- بنوك أجنبية: هي بنوك تتمتع بجنسية غير جنسية الدولة التي تمارس بها نشاطها.
- البنوك والصناديق الدولية: هي البنوك ذات الصفة الدولية كالصندوق الدولي والبنك الدولي.

¹ دادة دليلة، مرجع سبق ذكره، ص 5.

² روميطة عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص ص 12-14.

³ محمد رياض دادي، محاسبة القطاع البنكي من جهة نظر النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية -الجزائر بحاسي مسعود2011)، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012-2013، ص 3.

د. من حيث مصادر الأموال: تنقسم إلى:¹

- بنوك الودائع: وهي البنوك التي تتكون أموالها من رأس المال المملوك للشركاء، وكذلك من الودائع التي يقدمها الأفراد والهيئات المختلفة لغرض الإستثمار، أو الحسابات الجارية لهذه الجهات.

- بنوك الأعمال: تعتمد بشكل رئيسي على أموالها الخاصة إضافة إلى الودائع وذلك للمساعدة في قيامها بأعمالها التي أنشأت من أجلها، ومن أهم أعمالها تقديم قروض طويلة الأجل للمشروعات القائمة والحديثة.

هـ. من حيث شريعة العمليات: تنقسم إلى:²

- بنوك تقليدية (ربوية).

- بنوك إسلامية: تعرف البنوك الإسلامية على أنها: "مؤسسة مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفا فعالا يكفل تعظيمها ونموها في القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية".

3. مراحل تطور النظام البنكي الجزائري:

أ. المرحلة الأولى: بناء نظام مصرفي جزائري بعد الاستقلال (1962-1968)، كان النظام المصرفي الجزائري في مرحلة الستينات تابع لفرنسا، وأول خطوة قامت بها الدولة الجزائرية هي:³

- فصل الخزينة العمومية الجزائرية عن الخزينة العمومية الفرنسية في 1962/08/29.

- تأسيس البنك المركزي سنة 1962/12/13.

- إنشاء الصندوق الجزائري للتنمية (CAD) في 1963/05/7.

- الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط (CNEP) بموجب قانون 227-64 بتاريخ 1964/08/10.

وقد عرفت هذه المرحلة غياب البنوك التجارية ما دفع إلى قيام البنك المركزي بأدوارها، وفي عام 1966

تم تأميم البنوك الأجنبية وظهور جهاز بنكي وطني مؤمم نتج عنه ثلاث بنوك سميت "بالبنوك الأولية".

- البنك الوطني الجزائري (BNA) 1966/06/13.

- القرض الشعبي الجزائري (CPA) 1967/05/11.

- البنك الخارجي (BEA) 1967/10/1.

ب. المرحلة الثانية: النظام المصرفي من الإصلاح المالي إلى إعادة الهيكلة 1971-1985: بعد تأميم

البنوك أصبحت البنوك العمومية ملكيتها تعود للدولة فالقرارات تتخذ مركزيا والبنوك لم يكن لها الحق في إختيار

التمويلات اللازمة بل القرار التمويلي مرتبط بمستوى هيئات التخطيط، فحمل الإصلاح الجديد لسنة 1971 رؤية

جديدة لعلاقات التمويل حيث كانت البنوك تقوم بتمويل المؤسسات العمومية بقروض متوسطة الأجل لكن

¹ روميطة عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص 14.

² نفس المرجع، ص 14.

³ سهام بن الشيخ، معاذ ميمون، دور البنوك الجزائرية في تطوير حركة المشاريع الإستثمارية (دراسة ميدانية على فروع البنك الوطني الجزائري في منطقة الجنوب الشرقي خلال الفترة 2014-2016)، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 0، العدد الصفري، ديسمبر 2016، ص 117.

الفصل الأول:.....الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

سرعان ما جاء قانون 1978 ليلغي المبادئ التي جاء بها إصلاح 1971 وحلت الخزينة العمومية محل النظام البنكي في تمويل الإدارات العمومية، ومن ثم تم إنشاء بنكين جديدين:¹

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) 13/03/1982 بمقتضى المرسوم 82-206.

- بنك التنمية المحلية (BDL) 30/04/1985 بموجب مرسوم 85-85.

ج. المرحلة الثالثة: النظام المصرفي في ظل الإصلاحات 1986/1988: شهدت هذه المرحلة تعاقب إصدار قوانين وإجراءات لإصلاح النظام النقدي:²

- قانون 86-12 المؤرخ في 19 أوت 1986: والمتعلق بنظام البنوك والقرض. وأهم ما جاء فيه أن البنك المركزي إستعاد خصاصه كبنك البنوك وتم وضع النظام المصرفي على مستويين.

- قانون 88-01 المؤرخ في 12/01/1988: والمتضمن توجيه المؤسسات العمومية وهذا القانون المعدل والمتمم لقانون 86-12، يعطي الإستقلالية للبنوك بموجبه يعتبر البنك شخصية معنوية تجارية، كما يمكن للمؤسسات القرض أن تلجأ إلى الجمهور من أجل إقتراض كما يمكنها طلب قروض خارجية.

د. المرحلة الرابعة: النظام المصرفي في ظل النقد والقرض 10/90: جاء قانون 90-10 المؤرخ في 14 أبريل 1990 كخاتمة لبقية القوانين، بحيث يعتبر من أهم القوانين التشريعية الأساسية للإصلاحات، فقد نص هذا القانون على ما يلي:³

- منح البنك المركزي استقلالية وتسيير السياسة النقدية.

- إنشاء هيئة سميت بمجلس النقد والقرض وهي بمثابة السلطة النقدية.

- إرساء مبدأ توطيد المعاملة بين المؤسسات الخاصة والعمومية بالنسبة لإمكانية الحصول على القرض وإعادة التمويل من البنك المركزي وكذلك أسعار الفائدة.

- وأيضا فتح مجال لإنشاء بنوك خاصة سواء محلية أو فروع لبنوك أجنبية.

ثانيا: النظام المحاسبي البنكي في الجزائر

1. تعريف محاسبة البنوك: تعتبر المحاسبة البنكية تقنية لجمع، تسجيل وعرض العمليات اليومية في دفاتر، بغض تفسير محتوى عناصر الميزانية وجدول النتائج، من أجل تسهيل عملية فهمها، لاسيما أعوان البنك المستخدمين، فمن خلال توضيحها في شكل رقمي تسمح بعمل صلة جيدة بين الأنشطة المعطيات المحاسبية.⁴

¹ دويبة حفصة أسماء، محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص 64.

² بن صالح سيد أحمد، بلعياش بومدين، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك، رسالة ماجستير، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص ص 20-21.

³ سالمة فندوقومة، مليكة بولال، أثر الإصلاحات المصرفية على تطور النظام المصرفي الجزائري خلال الفترة 1990-2018، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018-2019، ص 12.

⁴ بوسماحة محمد، المحاسبة البنكية في الجزائر-دراسة نظرية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، جامعة الجزائر3، المجلد 06، العدد 02، 2017، ص 739.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

وتعرف المحاسبة البنكية أيضا على أنها نظام معلوماتي، موجه إلى عدة مستعملين مثل مصلحة الضرائب المحليين والماليين أو مصلحة التصنيف، التي تهتم بأداء المنشأة البنكية، والوصاية البنكية، والوصاية الرقابية تعتبر كذلك أحد المستخدمين الدائمين للمعلومات المحاسبية، لأن الرقابة الممارسة على النظام البنكي يقودنا إلى التحليل بطريقة معمقة للعطيات المرسله من طرف البنك، وكنتيجه فالبنوك نفسها لا تستطيع الإستغناء عن المحاسبة لأنها مصدر لتسجيل المعلومات وضرورية في التسيير المالي للبنوك.¹

2. خصائص محاسبة البنوك:

- لا يمكن إعتبار وظيفة المحاسبة وظيفه مساعدة بل هي صميم العمل البنك، ترتبط بوجوده من خلال تسجيلات للقيود أو العمليات الخاصة بالتعامل بالأموال في الدفاتر والتسجيلات حفاظا على حقوق البنك من جهة وحقوق الغير من جهة أخرى.²
- يتم في البنوك تسجيل وإثبات قيم موجودة في البنك ولكنها غير مملوكة له مثل الأوراق التجارية الموضوعه برسم تحصيل وأوراق القبض والأوراق المالية أو بتعهدات العملاء.³
- يمتاز عمل البنك بالسرعة والمرونة وبالتالي يجب أن يكون النظام المحاسبي للبنك مرنا وقادرا على إعداد الكشوفات وتقييمها للجهات الإدارية التي تستخدمها في الوقت المناسب للمساعدة في إتخاذ القرارات السلمية.
- تركز على مجموعة من الأجزاء قوامها الرئيسي المجموعة المستندية والدفترية وقواعد الرقابة الداخلية.⁴
- أهمية العمليات خارج الميزانية التي لا تغطي فقط عمليات الإلتزام العادية بل العمليات بالعملة الصعبة والأدوات المالية لأجل أيضا.⁵

3. القوائم المالية البنكية في الجزائر:

أ. مفهوم القوائم المالية: يهدف النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009 إلى تحديد شروط إعداد ونشر القوائم المالية البنكية، فحسب هذا النظام فإن القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية تتكون من الميزانية، خارج الميزانية حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، تغير الأموال الخاصة، الملاحق، ويجب إعداد هذه القوائم وفقا للنماذج النمطية الملحقه بالنظام رقم 09-05.⁶

¹ توفيق زرمان، فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق والرقابة، رسالة ماجستير، تخصص بنوك والتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007، ص 11.

² بوعبانه فتيحة وحساني عبد الحميد، المحاسبة البنكية ومدى تأثيرها بالتعديلات على معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ifrs/ias، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الإقتصادية، المجلد 11، 2020، ص 52.

³ دادة دليلة، مرجع سبق ذكره، ص 22.

⁴ بوعبان فتيحة وحساني عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 52.

⁵ محمد رياض دادي، مرجع سبق ذكره، ص 7.

⁶ القانون رقم 09-05، المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية، المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2009، العدد 76، ص 17.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

حيث أنها تمثل مجموعة من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها المؤسسة بموجب مجموعة من إجراءات والمفاهيم والمبادئ المحاسبية، وعلى أساس منطقي بصورة منسقة.¹

ب. أنواع القوائم المالية: القوائم المالية وسيلة للتعبير عن الوضعية المالية للكيان خلال فترة زمنية معينة حيث يلتزم كونه يدخل في مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي بنشر خمس كشوف مالية بالإضافة إلى ملحق متمثلة في:² الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول التغير في رأس المال، قائمة خارج الميزانية، الملاحق.

- قائمة المركز المالي: تصف الميزانية عناصر الأصول والخصوم كلا على حدى وتعرض بصفة منفصلة عناصر جارية وغير جارية لكليهما.

الجدول رقم 01: نموذج الميزانية جانب الأصول

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	الأصول
			1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية.
			2 أصول مالية مملوكة بغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
			4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
			5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة حتى الاستحقاق
			7 الضرائب الجارية - أصول
			8 الضرائب المؤجلة - أصول
			9 أصول أخرى
			10 حسابات التسوية
			11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشتركة
			12 العقارات الموظفة
			13 الأصول الثابتة المادية
			14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحياة
			مجموع الأصول

المصدر: النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في 29 أكتوبر 2009 العدد 76، ص 18.

¹ نسرين سوامية، دراسة قائمة خارج الميزانية للبنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، 2019-2020، ص 9.

² نفس المرجع، ص ص 9-16.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

الجدول رقم 02: نموذج الميزانية جانب الخصوم

السنة ن- 1	السنة ن	الملاحظة	الخصوم	
			البنك المركزي	01
			ديون اتجاه الهيئات المالية	02
			ديون اتجاه الزبائن	03
			ديون ممثلة بورقة مالية	04
			الضرائب الجارية - أصول	05
			الضرائب المؤجلة - خصوم	06
			خصوم أخرى	07
			حسابات التسوية	08
			مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء	09
			إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمار	10
			أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	11
			ديون تابعة	12
			رأس المال	13
			علاوات مرتبطة برأس المال	14
			احتياطات	15
			فارق التقييم	16
			فارق إعادة التقييم	17
			ترحيل من جديد (+/-)	18
			نتيجة السنة المالية	19
			مجموع الخصوم	

المصدر: النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، مرجع سبق ذكره، ص 19.

- قائمة الدخل: وتبرز ملخص الأعباء والمنتجات المنجزة من طرف الكيان خلال السنة المالية، ويبرز النتيجة الصافية للكيان سواء كانت ربح أو خسارة.

الجدول رقم 03: جدول حساب النتائج

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	البيان	
			+ فوائد ونواتج مماثلة.	1
			- فوائد وأعباء مماثلة.	2
			+ عمولات (نواتج).	3
			- عمولات (أعباء).	4
			+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض المعاملة.	5
			+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية متاحة للبيع.	6
			+ نواتج النشاطات الأخرى.	7

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

			8 - أعباء النشاطات الأخرى.
			9 الناتج البنكي الصافي
			10 - أعباء استغلال عامة.
			11 - مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية.
			12 الناتج المحلي الإجمالي للاستغلال
			13 - مخصصات المؤونات، وخسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد.
			14 + استرجاعات المؤونات، وخسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة.
			15 ناتج الاستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى.
			17 + العناصر غير العادية (ناتج).
			18 - العناصر غير العادية (أعباء).
			19 ناتج قبل الضريبة
			20 ضرائب على النتائج وما يماثلها.
			21 الناتج الصافي للسنة المالية

المصدر: النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، مرجع سبق ذكره، ص 19.

- قائمة التدفقات النقدية: هي كشف يعطي مستخدمي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد السيولة ويظهر معلومات حول إستخدام هذه السيولة ويمكن إعدادها بطريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة.

الجدول رقم 04: نموذج تدفقات الخزينة (الطريق غير مباشرة)

البيان	الملاحظة	السنة ن	السنة ن-1
1 ناتج قبل الضريبة			
2 +/- مخصصات صافية للاهتلاكات على الأصول الثابتة المادية وغير المادية.			
3 +/- مخصصات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة والأصول الثابتة الأخرى.			
4			
5 +/- مخصصات صافية للمؤونات ولخسائر القيمة الأخرى.			
6 +/- خسارة صافية/ ربح صافي من أنشطة الاستثمار.			
7 +/- ناتج/أعباء من أنشطة التمويل.			
8 إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة والتصحيحات الأخرى (إجمالي العناصر 2 إلى 7).			
9 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية.			
+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن.			
+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الخصوم والأصول المالية.			
+/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والخصوم غير			

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

			المالية. - الضرائب المدفوعة.
			انخفاض (ارتفاع) صافي الأصول والخصوم المتأتية من الأنشطة العملياتية (إجمالي العناصر من 9 إلى 13).
			إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة من النشاط العملياتي (إجمالي العنصرين 8، 14و1) (أ)
			+/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المساهمات. +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعقارات الموظفة +/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول الثابتة المادية وغير المادية.
			إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الاستثمار (إجمالي العناصر 16 إلى 18) (ب).
			+/- التدفقات المالية المتأتية أو الموجهة للمساهمين +/- التدفقات الصافية الأخرى للأموال المتأتية من أنشطة التمويل
			+/- التدفقات الصافية الأخرى للأموال المرتبطة بعمليات التمويل (إجمالي العنصرين 20 و21) (ج).
			تأثير تغير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعدلاتها (أ + ب + ج + د). التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن النشاط العملياتي (أ) التدفقات الصافية المرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب) التدفقات الصافية المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعدلاتها (د)
			أموال الخزينة ومعدلاتها منذ الافتتاح (إجمالي العنصرين 26 و 27).
26			صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل وخصم).
27			حسابات (أصل وخصم) وقروض / اقتراضات عند الاطلاع لدى المؤسسات المالية.
28			أموال الخزينة عند الإقفال (إجمالي العنصرين 29 و 30)
29			صندوق، بنك مركزي، ح ج ب (أصل وخصم).
30			حسابات (أصل وخصم) وقروض / اقتراضات عند الاطلاع لدى المؤسسات المالية.
31			صافي تغير الخزينة

المصدر: النظام رقم 05-09 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، مرجع سبق ذكره، ص ص 27-29.

- قائمة حركة رؤوس الأموال: تشكل هذه القائمة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل عنوان من العناوين التي تتألف منها رؤوس الأموال الخاصة بالكيان خلال سنة مالية.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

الجدول رقم 05: نموذج جدول تغير الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتائج	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة
					الرصيد في 31 ديسمبر ن -2
					أثر تغيرات الطرق المحاسبية تصحيح الأخطاء
					الرصيد المصحح في 31 ديسمبر ن -2
					تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة تغير القيمة الحقيقية للأصول المالية المتاحة للبيع تغير فوارق التحويل الحصص المدفوعة عمليات الرسملة صافي نتيجة السنة لمالية ن - 1
					الرصيد في 31 ديسمبر ن -1
					أثر تغيرات الطرق المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة
					الرصيد المصحح في 31 ديسمبر ن -1
					تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة تغير القيمة الحقيقية للأصول المالية المتاحة للبيع تغير فوارق التحويل الحصص المدفوعة عمليات الرسملة صافي نتيجة السنة لمالية ن - 1
					الرصيد المصحح في 31 ديسمبر ن

المصدر: النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، مرجع سبق ذكره، ص 31.

- **خارج الميزانية:** هي قائمة مخصصة لعرض الإلتزامات البنكية وهذا نظرا لأهمية هذه الإلتزامات وذلك خلاف المؤسسات الإقتصادية التي تشير إلى إلتزاماتها في ملاحق قوائمها المالية وتصنف الإلتزامات أولا حسب نوعها ممنوحة ومستلمة، ثم حسب طبيعتها إلتزاما بالتمويل (العملة الوطنية أو بعمولات أجنبية) إلتزام بالضمان وإلتزام على السندات.
- **الملاحق:** يتضمن ملحق الكشوف المالية معلومات سردية وملاحظات ذات أهمية تفيد في فهم العمليات لواردة في الكشوف المالية.

4. الإطار التشريعي للمحاسبة البنكية في الجزائر:¹

الجدول رقم 06: آخر التشريعات الخاصة بالمحاسبة البنكية في الجزائر

النص القانوني	الموضوع	المصدر
الأمر 11-03.	المتعلق بالنقد والقرض	بنك الجزائر.
القانون 11-07.	المتضمن النظام المحاسبي المالي.	الجريدة الرسمية العدد 74، لسنة 2007.
القرار المؤرخ في 2008/07/26.	يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.	الجريدة الرسمية العدد 19، لسنة 2009.
النظام رقم 04-09.	يتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية.	الجريدة الرسمية العدد 76، لسنة 2009.
النظام رقم 05-09.	يتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها.	الجريدة الرسمية العدد 76، لسنة 2009.

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثا: مفهوم قائمة خارج الميزانية:

1. تعريف قائمة خارج الميزانية: هي قائمة تشمل جميع العمليات التي يؤجل تحقيقها إلى المستقبل وتتمثل في الأصول المحتملة، وتسمى محتملة لأنها مرتبطة بالالتزام أو تحقيق شرط غير مؤكد خارج عن إدارة البنك، فهي عملية تتطوي على خطر كبير أي عمليات في سوق الصرف والسوق المالي.²

ومنه نقول بأن تهتم هذه القائمة بتسجيل عمليات الصنف (09 حسابات خارج الميزانية)، يقصد بالعناصر خارج الميزانية تلك النشاطات التي تتضمن إلتزامات إحتمالية قد تطرأ مستقبلا لكن لا يكن تصنيفها ضمن الأصول أو الخصوم طبقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، فالقروض الممنوحة تصنف عادة ضمن أصول البنك التجاري، لكن الوعد يمنح قرض، هو عبارة عن إلتزام طارئ لا يظهر في ميزانية البنك إلا إذا تحقق، لذا يراعي ضمن هذه القائمة الأخذ بكل الإلتزامات الممنوحة والمحصلة للبنوك.³

2. أهمية قائمة خارج الميزانية: نتيجة لتحرير وعولمة الأوراق المالية وفي نهاية القرن الماضي، ظهرت كل من المنافسة الشديدة بين المنشآت المالية عن طريق تعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر الحدود الإقليمية، والثورة التقنية في نظام الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات، والتطور في مجال تمويل المنشآت والتي يهتم بالموازنة بين المخاطر والعوائد؛ إذ أن إستعمال المديونية في الهيكل التمويلي في بداية أمرها يرفع في قيمة المؤسسة، لكن في حالات المغالات بهذا قد تكون نتائج عكسية وبالتالي يعرضها إلى المخاطر؛ ومن أجل تجنب هذه المخاطر تم استخدام أساليب مبتكرة مثل التمويل خارج الميزانية التي كان هدفها الأساسي في بداية

¹ بكاري جليلة، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² نفس المرجع، ص 9.

³ عبد الرزاق حوري، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC سنة 2013 (وكالة حاسي مسعود)، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014-2015، ص 48.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

الأمر هو تغطية المخاطر لكنها تطورت لتصبح من أهم الأدوات الإستثمارية، التي تستند إلى مفهوم الهندسة المالية وجوهرها الأدوات المالية المشتقة.¹

3. عرض نموذج قائمة خارج الميزانية: الجدول الموالي يوضح قائمة خارج الميزانية وفق النظام المحاسبي البنكي في الجزائر.

الجدول رقم 07: نموذج قائمة خارج الميزانية

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	
			أ
			التزامات ممنوحة
			1 التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
			2 التزامات التمويل لفائدة الزبائن
			3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
			4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 التزامات أخرى ممنوحة
			ب
			التزامات محصل عليها
			6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
			7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
			8 التزامات أخرى محصل عليها

المصدر: النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، مرجع سبق ذكره، ص 23.

المطلب الثاني: دراسة بنود قائمة خارج الميزانية

أولاً: عرض بنود قائمة خارج الميزانية في الجزائر

تتضمن بنود خارج الميزانية ما يلي:²

- **البند 01: التزامات التمويل لفائدة المؤسسات المالية:** يشتمل هذا البند على إتفاقيات إعادة التمويل وقبول الدفع أو الإلتزامات بالدفع وتأكيد فتح الاعتمادات المستندية للهيئات المالية.
- **البند 02: التزامات التمويل لفائدة الزبائن:** يشتمل هذا البند على فتح الإعتمادات المؤكدة وخطوط إستبدال أوراق الخزينة والالتزامات على تسهيلات إصدار الأوراق المالية للزبائن.
- **البند 03: التزامات ضمان بأمر الهيئات المالية:** يشتمل هذا البند خصوصاً على الكفالات والضمانات الإحتياطية وضمانات أمر أخرى للهيئات المالية.
- **البند 04: التزامات ضمان بأمر الزبائن:** يشتمل هذا البند خصوصاً على الكفالات والضمانات الإحتياطية وضمانات أمر أخرى للأعوان الاقتصاديين من غير الهيئات المالية.

¹ ابراهيم عبد موسى السعيري، علي حسين هادي، أثر البنود خارج الميزانية (الضمانات) على الأزمة المالية وأهمية المحاسبة عنها، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 14، العدد 03، 2012، ص 200.

² عبد الرزاق حوري، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، 2014-2015، ص 48.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

– البند 05: التزامات أخرى ممنوحة: يشتمل هذا البند على الأوراق المالية والعملات الصعبة للتسليم من قبل البنك.

– البند 06: التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية: يشتمل هذا البند على اتفاقيات إعادة التمويل والالتزامات المحصل عليها من طرف الهيئات المالية.

– البند 07: التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية: يشتمل هذا البند على الكفالات والضمانات الاحتياطية وضمانات أخرى محصل عليها من الهيئات المالية.

– البند 08: التزامات أخرى محصل عليها: يشتمل هذا البند خصوصا على الأوراق المالية والعملات الصعبة للاستلام من طرف البنك.

ثانيا: أهم بنود قائمة خارج الميزانية

1. خطابات الضمان:

أ. مفهوم خطابات الضمان: هو خطاب يتعهد فيه البنك بأن يدفع عند أول طلب من العميل مبلغ الضمان، أو أي جزء من المستفيد الصادر لصالحه الضمان، وذلك كتأمين على عملية معينة هي أساس علاقة بين عميل البنك والمستفيد وذلك خلال مدة محددة¹ أو هو إحدى عمليات البنوك الائتمانية الناشئة من مجرد توقيع البنك عليها إذ أن توقيع البنك يرتب للمستفيد نفس المزايا التي يحققها دفع مبلغ نقدي مقدما ويقوم بتوقيعه هنا مقام الدفع المقدم لما يمتاز به البنك من مركز مالي جيد وسمعة مقنعة² وقد عرف خطاب الضمان، أو خطاب التعهد، هو تعهد مكتوب يصدره أحد البنوك على طلب عملية بصدد عملية أو غرض محدد، ويلتزم بموجبه أن يدفع طرف ثالث مبلغا معيناً من النقود عند أول طلب يتلقاه من هذا الطرف خلال أجل سريانه، وذلك رغم أية معارضة قد يحتج بها العميل المضمون³.

ب. أنواع خطابات الضمان:⁴

– خطابات ضمان ابتدائية أو مؤقتة: يحصل هذا النوع من خطابات الضمان بغرض تقديمها مع العطاءات التي تقدم للمصالح الحكومية والهيئات الأخرى، وهي تمثل 1% من قيمة العمليات في أعمال المقاولات و3% من قيمة العطاءات الأخرى، وتشتترط الجهة التي تعلن عن مناقصة ضرورة إرفاق العطاء المقدم بتأمين نقدي أو خطاب ضمان بتلك النسب من قيمة العمليات التي تعلن بشأنها المناقصة، لتضمن جدية الرغبة لدى المتقدمين

¹ نرجس حشيشي، دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية الجزائرية (دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة عين مليلة)، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي، 2014-2015، ص42.

² مبروك سمية عبير، دور الضمانات في التقليل من المخاطر البنكية (دراسة استطلاعية من وجهة نظر عينة من موظفي بعض الوكالات البنكية بأم البواقي (BNA-CNEP-BADR))، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي، 2014-2015، ص 49.

³ عماد الدين طرابلسي، خطاب الضمان البنكي، مذكرة ماستر، تخصص قانون الشركات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 7.

⁴ عزت قناوي، أساسيات في النقود والبنوك، دار العلم للنشر والتوزيع، الفيوم، مصر، 2005، ص ص 182-183.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

بعطاءاتهم إلى المناقصة المعلن عنها حيث أنه عند رسو العطاء على أحد المتقدمين فلا يستطيع الإنسحاب منه دون أن يكلفه ذلك قيمة التأمين والمبين بخطاب الضمان الإبتدائي.

- **خطابات ضمان نهائية:** يطلب من الذين عليهم عطاءات منح خطابات ضمان بنسبة 5% من قيمة العطاءات في حالة أعمال مقاولات و 10% من قيمة العطاءات الأخرى، وذلك لتضمن تلك الهيئات حسب تنفيذ العقود المبرمة بينها وبين هؤلاء وعدم الإحلال بشروط العقد.

- **خطابات ضمان عن دفعات مقدمة:** ويصدر هذا النوع عندما يقبل المستفيد دفع مبالغ مقدما لتمكين العميل من تنفيذ أي تمويل العملية التي تم بشأنها التعاقد بينهما.

- **خطابات ضمان ملاحية:** وهذه تصدر لصالح شركات الملاحاة لتمكن المستوردين من إستلام وارداتهم قبل تقديم مستندات الشحن الخاصة بها، وفي بعض الأحيان تصل البضائع المستوردة قبل إستلام هذه المستندات.

ج. **أطراف خطاب الضمان:** لخطاب الضمان ثلاثة أطراف وهي كالتالي:¹

- **الطرف الأول: العميل:** هذا الطرف هو الذي يصدر لحسابه خطاب الضمان، ويكون بناء على طلب العميل.

- **الطرف الثاني: البنك:** هو الطرف الذي يقوم بإصدار خطاب الضمان ولكن بالنيابة عن عميل البنك ويكون لحساب العميل ويقبل البنك ضمان العميل لدى المستفيد في هذا المبلغ.

- **الطرف الثالث: المستفيد:** هذا الطرف يصدر له خطاب الضمان، في الواقع أن خطاب الضمان يكون بين طرفين هما العميل والمستفيد، ولكن يدخل البنك في هذه العلاقة لكي يزيد من الضمان بين العميل والمستفيد، حيث أن البنك يضمن للمستفيد أن العميل سوف يدفع له المبلغ المالي، لذلك بعض الدول تعتبر خطاب الضمان أنه علاقة ثنائية وليست علاقة ثلاثية، لأن البنك ذو طابع إئتماني.

2. الاعتماد المستندي:

أ. **مفهوم الاعتماد المستندي:** يمثل تعهد كتابي صادر عن البنك إستنادا على طلب المستورد بضائع لصالح المصدر، يتعهد فيه البنك بدفع أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفاة للشروط الواردة للإعتماد،² أو هو ترتيب مصرفي بين بنكين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب تعمل فيه البنوك مصدرة الإعتمادات المستندية بناء على تعليمات عملائها وتلتزم بموجبه البنوك القابلة له والمتداخلة فيه بالدفع إلى المستفيدين من هذه الإعتمادات مقابل مستندات شحن أو مستندات تنفيذ أو أداء خدمة منصوص عليها بالاعتماد ومطابقة تماما لشروط أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الإعتمادات أو تدخل مستندات شحن مطابقة لشروط هذه الإعتمادات؛³ وجاء في المادة 2 من الأعراف الدولية الموحدة حوله: "الاعتماد يعني أي ترتيب تحت أي مسمى

¹ نفس المرجع، ص 183.

² ساعة عبد القادر، الاعتماد المستندي أداة دفع وقرض دراسة الواقع في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 49.

³ رايح محمد، عقاب فاتح، الاعتماد المستندي كأداة بنكية في تمويل التجارة الخارجية (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة البويرة 37، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أكلي محمد أوالحاج، 2014-2015، ص 80.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

أو وصف، غير قابل للإلغاء وعليه يمثل تعهدا نهائيا للبنك المصدر بالوفاء مقابل تقديم (مستندات) مطابقة لشروط الاعتماد¹.

ب. أطراف الاعتماد المستندي: ²

- المستورد "المشتري": وهو الذي يطلب فتح الإعتماد المستندي لصالح المصدر "البائع".
- بنك المستورد "البنك الفاتح للإعتماد": وهو البنك الذي يقوم بفتح الإعتماد ويقوم بإبلاغ المصدر "البائع" بذلك عن طريق البنك المراسل في الخارج، ويلتزم البنك فاتح الإعتماد بسداد قيمة البضاعة أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه بمجرد وصول مستندات شحن البضاعة.
- المصدر "البائع": وهو الذي يلتزم بتصدير البضاعة حسب الشروط والمواصفات المتفق عليها مع المستورد، كذلك يقوم بتسليم مستندات الشحن إلى مصرفه ليقوم بدوره بإرسالها إلى بنك المستورد.
- بنك المصدر: وهو البنك الذي يتعامل معه المصدر بالخارج أو أي بنك يتم الاتفاق عليه المصدر والمستورد، ويقوم هذا البنك بإستلام مستندات الشحن والتأكد من مطابقتها لشروط الاعتماد ثم يقوم بإرسالها إلى بنك المستورد فاتح الإعتماد وسداد قيمة البضاعة للمصدر نيابة عن المستورد.
- ج. مراحل الاعتماد المستندي: يمر التعامل البنكي بالاعتمادات المستندية بعدة مراحل نقسمها إلى أربعة مراحل:

- **مرحلة التوطين:** وهو الأمر المسبق قبل البدء بعملية تمويل قد تجاري، وهي بمثابة قواعد الإتفاق الذي يقام بين المصدر والمستورد، حيث يعني تحديد مكان تحقيق إنجاز العقد والإتفاق؛ وبالنسبة للمستور فهو عبارة عن إختيار بنك محدد لإتمام عملية التبادل التجاري الدولي؛ أما بالنسبة للبنك هو وضع علامة أو رمز أو رقم على فاتورة نموذجية أو على عقد ما.³

- **مرحلة فتح الاعتماد المستندي:** بعد تقديم المشتري إلى البنك بطلب فتح الاعتماد مرفقا بالمستندات المطلوبة، وهذا الطلب يكون على شكل إستمارة يقدمها له البنك لملئها حيث تحمل بيانات توفر كافة الشروط والمعلومات اللازمة،⁴ والنموذج الذي يملأ تحرر منه ثلاثة نسخ توزع كمايلي:⁵ نسخة تسلم للمستورج (المعني بالأمر)، نسخة تحفظ بها الوكالة البنكية، نسخة توجه لمديرية عمليات التجارة الخارجية على مستوى المديرية

¹ شرطي عمبروش، تقييم الاعتماد المستندي من أدوات الدفع الدولية حالة الجزائر 2008-2014، رسالة الماجستير، تخصص تحليل إقتصادي، 2013-2014، ص 111.

² سوالمية نسرين، مرجع سبق الذكر، ص 21.

³ قسوري فهيمة، النظام القانوني للالتزامات في الاعتماد المستندي، رسالة ماجستير، تخصص قانون خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005-2006، ص 58.

⁴ رباح محمد، عقاب فاتح، الاعتماد المستندي كأداة بنكية في تمويل التجارة الخارجية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أكلي محند أوحاج، البويرة، 2014-2015، ص 100.

⁵ قسوري فهيمة، مرجع سبق ذكره، ص 59.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

المركزية للبنك ذاته؛ بعد ما يقوم البنك بالتحقق من صحة المستندات يقوم بفتح الاعتماد ويقوم عندها بإبلاغ أو بإشعار البنك بفتح الاعتماد، وهذا الأخير يقوم بدوره بإشعار البنك المصدر بأنه قد تم فتح الإعتدال لصالحه.

- **مرحلة تبليغ وإخطار المستفيد:** يقوم البنك المشتري بإصدار الاعتماد، ويرسل خطاب الاعتماد المستندي إلى المستفيد مباشرة متضمن الإخطار بحقوق والالتزامات كل من البنك المصدر للاعتماد والمستفيد من الاعتماد.¹

- **مرحلة تنفيذ عقد الاعتماد المستندي:** يقوم المستفيد بشحن السلعة، وتقديم المستندات المطلوبة في خطاب الاعتماد إلى البنك الذي يتولى فحصها وقبولها إن كانت مطابقة، ويدفع حينئذ المبلغ الوارد في الخطاب أو يقبل الكمبيالة أو بخصمها بحسب المنصوص عليه في الخطاب، وبعد ذلك ينقل البنك هذه المستندات إلى المشتري الذي يرد عليه ما دفعه بالإضافة إلى المصاريف إذا لم يكن قد عجل له هذه المبالغ ويستطيع المشتري عن طريق هذه المستندات تسليم السلعة.²

وعلى هذا الأساس يمكن تلخيص خطوات العملية لإجراء عملية الإعتدال المستندي على النحو التالي:

الجدول رقم 08: خطوات سير عملية الاعتماد المستندي

رقم	المهمة
01	يعاقد البائع مع المشتري، ويتعهد المشتري دفع ثمن بواسطة إعتدال مستندي.
02	يطلب المشتري من بنكه أن يفتح إعتدالاً مستندياً لصالح البائع مبيناً الشروط التي إتفق هو عليها مع هذا البائع.
03	يدرس البنك طلب العميل، وبعد لموافقة وتحديد شروط التعامل، يقوم بإصدار الاعتماد المستندي لصالح المورد(المصدر).
04	بنك المصدر يعلم المصدر بإفتتاح إعتدال مستندي لصالحه، ويرسل له إصدار والموافقة على الاعتماد، المصدر يرجع موافقة الشروط الموجودة في الإفتتاح مع ما نص العقد الجاري.
05	في حالة تحقق المصدر من إمكانية شروط الإعتدال، وشروط العقد التجاري، يقوم المصدر من خلال وقف الإعتدال المستندي المفتوح لصالحه بإجراء إرسال البضائع.
06	المصدر يرسل إلى بنكه مجموعة من المستندات الموافقة لعملية الإرسال، وكل ما يتعلق بشروط الإعتدال، وهذا من أجل تحقيق العملية.
07	يراجع بنك المصدر موافقة المستندات لمقررات الإعتدال المستندي، وإذا كانت مرضية، يقوم البنك الدفع للمصدر.
08	بنك المصدر يرسل المستندات إلى بنك المستورد.
09	بنك المستورد يراجع موافقة المستندات للمقررات المشار إليها في فتح الإعتدال المستندي وفي حالة الموافقة إن بنك المستورد يقوم بإجراءات الدفع للبنك المصدر.
10	بنك المستورد يقدم المستندات إلى المستورد أجل المراجعة، مدى موافقتها لطلب الإفتتاح للإعتدال المستندي.
11	إذا كان المستورد راضياً على العمليات والمستندات، يقوم بإشعار بنكه من أجل التحويل الأموال من حسابه إلى حساب بنكه.
12	المستورد يستلم مستندات النقل للناقلين والتي من خلالها يقوم بإجراءات إستلام البضاعة والجمركة

المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ نفس المرجع، ص ص 60-61.

² نفس المرجع، ص 61.

المطلب الثالث: ماهية الأداء المالي للبنوك

أولاً: مفهوم الأداء المالي للبنوك

01. مفهوم الأداء وأنواعه: الأداء هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث لبس أو تداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد.¹

بعدما تم التعرض إلى مفهوم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في البنوك وتحديد أنواعها بفرض إختيار معايير التقسيم، يمكن تحديدها في أربعة أشكال كما يلي:

- أ. حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء البنك إلى نوعين أداء داخلي وأداء خارجي:²
- الأداء الداخلي (الذاتي): ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساس من التولفة التالية:³
 - الأداء البشري: يتمثل بأداء العاملين بالشركة.
 - الأداء المالي: يهدف إلى معرفة مدى فعالية وكفاءة الشركة في تعبئة مواردها المالية وتوظيفها.
 - الأداء التقني: يتمثل في مدى قدرة الشركة على استخدام تجهيزات الإنتاج في العملية الإنتاجية.
 - الأداء التجاري: حيث يبرز فعالية وكفاءة الشركة من حيث الوظيفة التجارية.
 - الأداء التمويني: يشمل على مدى فعالية وكفاءة وظائف الشراء، النقل، التخزين.
 - الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده.⁴

ب. حسب معيار الشمولية: ينقسم تبعا لهذا المعيار نوعين: الأداء الكلي، الأداء الجزئي.⁵

ج. حسب المعايير الطبيعية: وينقسم إلى:⁶

- الأداء الاقتصادي.
- الأداء الاجتماعي.
- الأداء التكنولوجي.
- الأداء السياسي.

¹ راوية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية "رؤية مستقبلية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 202.

² عادل عبشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002، ص 17.

³ مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التضامن دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال فترة 2005-2007، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2010-2011، ص 84-85.

⁴ زرنوح أحمد، الأداء في المنظمة، مجلة سوسيوولوجيا، المجلد 01، العدد 03، ديسمبر 2017، ص 33.

⁵ نفس المرجع، ص 34-36.

⁶ عادل عبشي، مرجع سبق ذكره، ص 22.

02. تعريف الأداء المالي:

- يعرف الأداء المالي على أنه: " أداء لتدارك التغيرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة أو البنك فالمؤشرات تدفق ناقوس الخطر إذا كان البنك يواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشاكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارته للعمل لمعالجة الخلل".¹
- كما يمكن تعريفه بأنه: " قدرة المؤسسة على توليد موارد جديدة من العمليات اليومية في فترة زمنية معينة من خلال صافي الدخل والنقد المحقق من العمليات".²
- كما يعرف كذلك على أنه: " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية فياستخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية".³
- ثانيا: طرق تقييم الأداء المالي للبنوك:

إن تقييم الأداء له دور مهم في الشركة وهو مفهوم واسع، فلفظ تقييم يعني تحديد قيمة الشيء بعد إظهار جوانب قوته وضعفه (سلبياته وإيجابياته) وهذا بالإعتماد طرق يقيم على أساسها الأداء المالي، بحيث سننتقل إليها فيما يلي: تقييم الأداء المالي عن طريق النسب المالية؛ تقييم الأداء المالي عن طريق المؤشرات؛ تقييم الأداء المالي عن طريق نماذج.

1. تقييم الأداء المالي عن طريق النسب المالية:

- أ. **نسب السيولة:** هي تعني السيولة الموجودة بالمؤسسة والتي من خلالها تستطيع المؤسسة الوفاء بالالتزاماتها من الأجل القصير،⁴ وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد:⁵
- **نسبة التداول:** وتسمى أيضا بالسيولة العادية وهي عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة على مقابلة ديونها قصيرة الأجل، وتحسب كالتالي: $\text{السيولة العادية} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$.
- **نسبة السيولة السريعة:** وتعد هذه النسب أكثر دقة من نسب التداول لقياس السيولة في المؤسسة وتحسب: $\text{السيولة السريعة} = (\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون السلعي}) \div \text{الالتزامات قصيرة الأجل}$.

¹ ميهوب مسعود، بن جدو أمينة، بناء نموذج هيكل لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية (دراسة عينة من البنوك الجزائرية للفترة الممتدة بين 2005/2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 06، العدد 01، جويلية 2021، ص 324.

² ميهوب مسعود، بن جدو أمينة، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام النسب المالية (دراسة تحليلية للبنك الأمريكي AmeriServ financial INC) للفترة الممتدة بين (2010/2019)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 236.

³ سناء مسعودي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة وكالتى BNA وCPA بالوادي للفترة 2009-2012، مذكرة ماستر، تخصص بنوك، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص 23.

⁴ نفس المرجع، ص 24.

⁵ القالي سميرة، استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، 2017-2018، ص 36.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

يشير مفهوم السيولة المصرفية إلى قدرة البنك على مواجهة التزاماته المالية، والتي تتكون بشكل كبير من تلبية طلبات المودعين للسحب من الودائع، وتلبية طلبات المقترضين،¹ ومن أهم النسب المعبرة عن السيولة هي نسبة التوظيف وهي نسبة القروض إلى الودائع وهي مؤشر لسيولة البنك وكلما كبرت هذه النسبة كلما قلت سيولة البنك.²

ب. نسبة النشاط: تقيس مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول، أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول، ومن بين هذه النسب نجد:³

- معدل دوران المخزون: وهو مؤشر لمدى سلامة حجم الإستثمار في المخزون السلعي، ويحسب:
معدل دوران المخزون = صافي المبيعات الآجلة ÷ متوسط صافي المدينين.

- معدل دوران الأصول: توضح مدى كفاءة سياسة إدارة المؤسسة في مجال إستثمار مواردها المالية في الأصول ويحسب من خلال: معدل دوران الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول.

ج. نسبة الربحية: وهي النسبة التي تقيس كفاءة الإدارة في استغلال الموارد استغلالاً أمثلاً لتحقيق الأرباح ومن بين هذه النسب:⁴

- نسبة العائد على حقوق الملكية: تقيس مدى نجاح الإدارة في تحقيق أقصى ربح ممكن للمساهمين، وتعتبر النسبة المثالية لمعدل العائد على حقوق الملكية أكبر من 15% وتحسب:

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح الوارد في قائمة الدخل ÷ متوسط إجمالي حقوق الملكية.

- نسبة العائد على الأصول: وتعطي هذه النسبة فكرة للمستثمر عن أداء إستثمار البنك لأصوله وموجوداته، وتكون النسبة المثالية 1%، وتحسب:

معدل العائد على الأصول = صافي الربح الوارد في قائمة الدخل / متوسط إجمالي الأصول.

د. نسب الكفاية: تعرف كفاية رأس المال بقدرة البنك على امتصاص الخسائر التي تحدث كنتيجة لعمليات الائتمان والاستثمار عن طريق حقوق الملكية المتاحة لأصحاب البنك، وذلك دون التعرض للالتزامات البنك الناشئة من الودائع؛ كما تسمى بنسب ملاءة رأس المال حيث تعد عملية تقييم الملاءة الائتمانية أمر مهم جداً لإظهار مدى سلامة وقوة المركز المالي للبنك لبعث الاطمئنان وزيادة الثقة للمودعين والمتعاملين مع البنك؛

¹ سان طاهر ظاهر، علي كريم محمد، تحليل السيولة، الربحية، الرفع المالي في ضوء إدارة المخاطر المصرفية المصرف التجاري العراقي دراسة حالة 2005 - 2015، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 08، 2018، ص 09.

² قروش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2015-2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021، ص 38.

³ القالي سميرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 39-40.

⁴ عزوزة أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال (2008 - 2013)، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 01، العدد 04، جوان 2017، ص 88.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

ومن بين نسب الكفاية نسبة كفاية رأس المال وكفاية رأس المال هي " قدرة رأس المال على سداد الالتزامات والحفاظ على حقوق المودعين، أضيف إلى ذلك الحفاظ على العلاقة بين البنك وعملائه، هناك عدة طرق للتعبير عن كفاية رأس المال منها نسبة رأس المال إلى إجمالي الودائع، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى المخاطر، نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول.¹

هـ. نسب المخاطر: هناك عدة نسب من المخاطر التي تعبر عن المخاطر التي تتعرض لها البنوك؛ حيث تعرف المخاطر بأنها النقلب في العوائد المستقبلية للقرارات المالية، وتستخدم كلمة المخاطرة للدلالة على مقدار اللاتأكد الذي يخص العائد المستقبلي للموجودات؛² وأنواع المخاطر البنكية هي: مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر معدل الفائدة، مخاطر التشغيل، مخاطر رأس المال؛³ ومن أهم أنواع المخاطر سلفة الذكر، المخاطر الائتمانية ويقصد بها تلك المخاطر الناجمة عن تخلف المقترض عن السداد.⁴

2. تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات: توجد مجموعة من المؤشرات التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للبنوك فنذكر منها مايلي:⁵

أ. نموذج ديبيون: يعتبر نموذج ديبيون واحد من أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء، بحيث يوضع لأمر المزوج على ربحية الأصول أو معدل العائد على الأصول، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين العائد على الأصول ROA، والعائد على حقوق الملكية ROE، ويظهر الفرق بين الإثنين باستخدام الرافعة المالية، وذلك عن طريق ضرب العائد على الأصول ROA بمضاعف حقوق الملكية EM (أوما يعرف بالرافعة المالية).

- العائد على حقوق الملكية = العائد على الأصول × مضاعف حقوق الملكية.

- العائد على الأصول = منفعة الأصول × هامش الربح.

- العائد على حقوق الملكية = منفعة الأصول × هامش الربح × مضاعف حقوق الملكية.

ب. القيمة الاقتصادية المضافة: يستعمل هذا المؤشر لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة، يعتمد على مفهوم تكلفة رأس المال عوض التكلفة الداخلية الممثلة في مختلف المالية الداخلية للمؤسسة المتولدة عن إستعمال أصولها، وهي تقيس المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة،⁶ كما يعرف بأنها

¹ قرووش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 39.

² نفس المرجع، ص 37.

³ موقع كنانة أولان، أهم أنواع المخاطر التي تواجه البنوك، <http://kenanaonline.com>، تاريخ الإطلاع: 2022/04/14، على الساعة 16:00.

⁴ لعرووسي قرين زهرة، بوقرة رايح، دور إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في تقليل المخاطر لدى البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية وكالة البلدية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 06، العدد 02، 2012، ص 299.

⁵ عزورة أماني، مرجع سبق ذكره، ص 85.

⁶ نفس المرجع، ص 86.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

معيار للأداء المالي لتقدير الربح الحقيقي المرتبط بتعظيم ثروة المساهمين والذين يمثل الفرق بين الربح التشغيلي الصافي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض وحسب بالعلاقة التالية:¹

- القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) × رأس المال المستثمر.

أو القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر).

3. تقييم الأداء المالي عن طريق نماذج: إن أكثر النماذج استخداما وشيوعا في تحديد القيمة الحقيقية للبنك هي:²

أ. نموذج خصم الأرباح الموزعة: إنها طريقة لتقييم البنك بناء على النظرية القائلة بأن السهم يستحق المبلغ المخصوم لجميع مدفوعات الأرباح المستقبلية، بمعنى آخر، يتم استخدامها لتقييم الأسهم بناء على صافي القيمة الحالية لأرباح الأسهم المستقبلية.

ب. نموذج خصم الأرباح غير العادية: تعتمد هذه الطريقة على مجموع القيمة الدفترية للبنك، بالإضافة إلى القيمة المخصومة للإيرادات المستقبلية المتوقعة فوق العادية والتي تعكس إمكانيات البنك للنمو المستقبلي، ونظرا إلى وجود علاقة ما بين توزيعات الأرباح على المساهمين وبين الأرباح المحققة يمكن تقدير القيمة الدفترية لحقوق المساهمين أول فترة مضاف إليها صافي قيمة الدخل المتوقع مطروح منها الأرباح المقرر توزيعها نهاية الفترة، وتقدر قيمة الأرباح فوق العادية بصافي الدخل المعدل بطرح معدل خصم أدوات الملكية المضروب بالقيمة الدفترية بداية الفترة، لذلك فإن تلك الأرباح تعكس حقيقة أن المحاسبين لا يعترفون بكلفة الفرصة البديلة لاستخدام الموارد المالية.

ج. نموذج خصم التدفقات النقدية: وهو من أكثر النماذج شهرة، هي طريقة تستخدم لتقدير قيمة الإستثمار بناء على التدفقات النقدية المستقبلية، يحاول التدفق النقدي المخصوم إكتشاف قيمة البنك اليوم استنادا إلى التوقعات حول مقدار الأموال التي ستجنيها في المستقبل.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي للبنوك التجارية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

¹ بوزرية رشيد، بجاوي سمير، القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص ص 211-212.

² صليحة عماري، علي بن ثابت، التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 05، العدد 06، ديسمبر 2018، ص ص 402 - 403.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: عرض الدراسات السابقة

1. دراسة نسرين سوامية: بعنوان "دراسة قائمة خارج الميزانية للبنوك الجزائرية دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعرييج، 2020/2019.¹

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على بنود قائمة خارج الميزانية وكيفية معالجتها محاسبياً.
- توضيح الآثار المالية لبنود قائمة خارج الميزانية على البنوك.
- إكتساب معارف جديدة في ما يخص مجال المحاسبة البنكية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تتم المعالجة المحاسبية لعناصر قائمة خارج الميزانية في البنوك وفق نظام محاسبي خاص يتماشى ومبادئ النظام المحاسبي المالي وهذا راجع إلى الإصلاحات المصرفية التي عرفها النظام المصرفي الجزائري ولاسيما القوانين والمراسيم المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية.

من خلال الدراسة الميدانية لقائمة خارج الميزانية لبنك السلام - الجزائر وبنك المؤسسة العربية المصرفية ABC الجزائري توصلت إلى النتائج التالية:

- عند الاطلاع ودراسة قائمة خارج الميزانية في كلا البنكين البنك التجاري والبنك الإسلامي لوحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير في بنود قائمة خارج الميزانية بين بنك السلام وبنك ABC، إلا في كون أن بنك ABC يستخدم جل بنود الالتزامات الممنوحة مقارنة ببنك السلام الإسلامي.

- فيما يخص أثر بنود خارج الميزانية على السيولة البنكية في بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري، فقد وجدت أنه لا يوجد أثر لبنود خارج الميزانية على سيولة بنك السلام، و يوجد أثر إيجابي لبنود خارج الميزانية على سيولة بنك ABC.

2. دراسة سليمان بن بوزيد: بعنوان "استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي دراسة عينية من البنوك التجارية في الجزائر خلال فترة (2015/2001)", أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016.²

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البنوك التجارية العاملة في القطاع المصرفي الجزائري لمعرفة الميزات الخاصة بهذا القطاع الحساس وذلك من خلال تحليل القوائم المالية لعينة من البنوك التجارية

¹ نسرين سوامية، دراسة قائمة خارج الميزانية للبنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد البشير الابراهيمى - برج بوعرييج، 2020-2019.

² سليمان بن بوزيد، "استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي دراسة عينية من البنوك التجارية في الجزائر خلال فترة (2015/2001)", أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2016.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

العاملة فيه، وقياس أداء عينة من البنوك التجارية في الجزائر بالاعتماد على بعض أساليب التحليل المالي لقوائم المالية وبالخصوص أسلوب النسب المالية، وبعض المعايير الخاصة بقياس الأداء المصرفي وخصوصا معيار CAMELS، والوقوف على واقع تأثير حجم القروض المصرفية المتعثرة على قيمة الربح الصافي بعد الضريبة في البنوك التجارية ميدان الدراسة من خلال تقديم نموذج قياسي بين العلاقة بينهما.

وقد خلص هذه الدراسة إلى عدة نتائج سواء من خلال الجانب النظري أو من خلال الجانب الميداني، وقصد تسهيل الاستفادة من هذه النتائج في اختبار الفرضيات وتقديم الاقتراحات سنقوم بتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما متعلقة بالجانب النظري والأخرى متعلقة بالجانب الميداني.

- نتائج متعلقة بالجانب النظري:

- عملية تقييم الأداء عموما تعتبر عملية أشمل أدق من قياس أو الرقابة على الأداء، لأنها لا تعني فقط تبيان النتائج وإنما تعتمد إلى تحليل هذه النتائج والتأكد من أنها تسيير وفقا للأهداف المقررة ووضع الحلول للانحرافات.

- قياس الأداء يقصد به قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد على النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المحاسبية والتي عادة ما تكون سنة تقويمية واحدة بالإضافة إلى محاولة معرفة الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب أسباب النتائج السلبية بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.

- عملية قياس الأداء هي عملية القياس الكمي لمتغير معين ووضعه في صيغة رقم أو عدد أو نسبة مئوية، ومقارنته بالمعايير الخاصة به لتحديد الانحرافات.

- نتائج متعلقة بالجانب الميداني:

من خلال فصلي الجانب الميداني الرابع والخامس وباستخدام منهج دراسة الحالة، حيث شمل الفصل الرابع تقديم للبنوك التجارية ميدان الدراسة، بالإضافة إلى عرض تطور عناصر قوائمها المالية خلال الفترة (2001-2015) أما الفصل الخامس فقد شمل قياس أداء البنوك التجارية ميدان الدراسة باستخدام معيار (CAMELS)، النمذجة القياسية لتأثير حجم القروض المصرفية المتعثرة على قيمة النتيجة الصافية للدورة في البنوك التجارية ميدان الدراسة، وبناء نموذج قياسي للتنبؤ بالتعثر المصرفي، حيث توصلنا في ذلك للنتائج التالية:

- نتائج متعلقة بتطور عناصر القوائم المالية للبنوك التجارية ميدان الدراسة خلال الفترة (2001/ 2015).

- نتائج متعلقة بقياس أداء البنوك التجارية ميدان الدراسة باستخدام معيار (CAMELS).

- نتائج متعلقة بالنمذجة القياسية لتأثير حجم القروض المصرفية المتعثرة على قيمة النتيجة الصافية للدورة في البنوك التجارية ميدان الدراسة.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

3. دراسة دنافير حميدة: بعنوان "الممارسات المحاسبية لبنوك التجارية على ضوء النظام المحاسبية المالي SCF دراسة ميدانية في عينة من بنوك التجارية لمدينة ورقلة لسنة 2015"، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2015/2014.¹

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إكتساب معلومات جديدة فيما يخص المحاسبة البنكية من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي.
 - معرفة مدى تأهيل البنوك الجزائرية لعمل وفق المعايير المحاسبية الدولية.
 - إعطاء صورة واضحة وبسيطة حول مخرجات النظام المحاسبي المالي في البنوك والمتمثلة في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: من خلال الدراسة الميدانية لممارسات المحاسبية لبنوك التجارية في ظل النظام المحاسبي المالي تم التوصل إلى إثبات عدم فعالية التطبيق من جانب الممارسات المحاسبية وهذا راجع إلى عدة أسباب يمكن إيجازها فيما يلي:
- تحفظ البنوك التجارية عند تقديم المعلومات بحيث يتطلب تطبيق النظام المحاسبي المالي مستوى عال من الإفصاح والشفافية عند نشر وتقديم للمعلومات الضرورية لإتخاذ القرار.
 - ضعف التكوين والتأطير لقد تبين أن هناك نقص في التكوين والتأطير في الجزائر بالنسبة لنظام المحاسبي المالي خاصة فيما يتعلق بالبنوك في ظل عدم وجود برنامج مدرس ومسطر في هذا الإطار.

4. دراسة محمد رياض دادي: بعنوان "محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية بحاسي مسعود 2011"، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012.²

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إكتساب معلومات جديدة فيما يخص المحاسبة البنكية من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي.
 - معرفة التغيرات التي حدثت من جراء تطبيق النظام المحاسبي في البنوك.
 - إعطاء صورة واضحة وبسيطة حول مخرجات النظام المحاسبي المالي في البنوك والمتمثلة في القوائم المالية.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- بالرغم من أن سبب وجود النظام المحاسبي المالي هو توفيق العمليات المحاسبية على مستوى البنوك إلا أن تلك الممارسات المحاسبية البنكية بقيت مختلفة من بنك لآخر.

¹ دنافير حميدة، الممارسات المحاسبية لبنوك التجارية على ضوء النظام المحاسبية المالي SCF دراسة ميدانية في عينة من بنوك التجارية لمدينة ورقلة لسنة 2015"، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2015-2014.

² محمد رياض دادي، محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية بحاسي مسعود 2011، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2012.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

- لم يكن الهدف من النظام المحاسبي المالي في القطاع البنكي الاصلاح بشكل جذري بل التغيير لأنه التغيير لا بد أن يمر بمرحلة انتقالية تميز بميزات المرحلة السابقة والمرحلة الحالية الجديدة، فما يعرقل عمليات الانتقال الكامل الى النظام المحاسبي المالي تعقد العمليات.

ثانيا: مناقشة الدراسات السابقة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 09: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
نسرين سوامية 2020/2019	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري - الجانب التطبيقي
سليمان بن بوزيد 2017/2016	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
دنافير حميدة 2015/2014	- أداة الدراسة	- المنهج - حدود الدراسة	- الجانب النظري
محمد رياض دادي 2013/2012	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطالبتين

1. دراسة نسرين سوامية:

- أوجه التشابه: كلا الدراستان تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.

- أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية ما بين الدراستين.

- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا؛ الجانب التطبيقي من خلال الاستفادة من وأخذ فكرة عليه.

2. دراسة سليمان بن بوزيد:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.

- أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية ما بين الدراستين.

- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.

3. دراسة دنافير حميدة:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

- أوجه الإختلاف: الختلاف في المنهج حيث تم الاعتماد في مذكرتنا على المنهج الوصفي التحليلي أما في ميخص مذكرتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي فقط؛ حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية مابين الدراساتين.

- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا

4. دراسة محمد رياض دادي:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.

- أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية مابين الدراساتين.

- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرة.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: عرض الدراسات السابقة

1. دراسة قروش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق: بعنوان "تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2021/2015"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 01، المجلد 14، 2021/06/08.¹

هدفت هذه الدراسة إلى هدف أساسي هو تقييم الأداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية الجزائرية

محل الدراسة من خلال:

- تحليل ربحية وسيولة البنوك التجارية محل الدراسة.

- تقييم البنوك التجارية محل الدراسة من حيث المخاطرة.

- المقارنة بين البنوك محل الدراسة من حيث الاداء المالي.

- اقتراح إجراءات على أساس نتائج الدراسة لتحسين الاداء المالي للبنوك محل الدراسة.

من خلال تقييم الاداء المالي لخمس بنوك تجارية جزائرية عن طريق مجموعة من النسب المالية

المختارة لخصو إلى جملة من النتائج توضح الاختلافات بين مجموع البنوك المدروسة وكذا أيضا الاختلافات بين البنوك العامة (بنكين) والبنوك الخاصة (ثلاثة بنوك):

- البنك الوطني الجزائري BNA: من خلال تقييم أداء البنك تم تحديد نقاط القوة وضعف، ففيما يخص نقاط

القوة فأهمها أن إحتفاظ البنك بمخصصات كافية لمواجهة المخاطر وإعتماده على الودائع في تمويل الأصول بقيم

مقبولة، أما نقاط الضعف أهمها وأخطرها أن أصول هذا البنك غير قادرة على تحقيق أرباح، ولاتحقق توزيعات

أكثر للملاك، وعليه أن نتائج الدراسة تظهر أن البنك الوطني الجزائري يعاني من مشكلة تحول دون تحقيق

¹ قروش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق، تقييم الأداء المالي للبنوك لتجارية باستخدام النسب المالية دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2021/2015، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 01، المجلد 14، 2021/06/08.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

نسب ربحية مناسبة، كما يوجد نقاط ضعف أخرى كنفص السيولة على المدى القصير، كما أن البنك لا يحقق إيرادات تشغيلية كافية.

- البنك الخارجي الجزائري BAE: من خلال تقييم أداء البنك بالنسب المالية المختارة يمكن تحديد نقاط قوة وضعف هذا البنك، ففيما يخص نقاط القوة فهي قليلة وهي أن رأس المال البنك قادر على سداد الالتزامات ويحافظ على حقوق المودعين، أيضا يعتمد البنك على حقوق الملكية كمصدر أساسي لتمويله، كما أن البنك يحقق نسب ربحية مقبولة ولكن يمكن أن يحقق البنك نسب أفضل نظرا لإمكانياته الكبيرة أما نقاط الضعف منها نقص السيولة على المدى القصير، كما أن البنك لا يحقق إيرادات تشغيلية كافية، وأيضا يعاني درجة مخاطرة عالية يجب التنبه لها.

- بنك الخليج الجزائري Gulf: من خلال تقييم أداء البنك بالنسب المالية المختارة يمكن تحديد نقاط قوة وضعف هذا البنك، ففيما يخص نقاط القوة فنجد أن البنك يحقق مستويات ربحية جيدة، كما يعمل على توفير سيولة كافية على المدى القصير، أما نقاط الضعف فنجد أن البنك يواجه نسب مخاطرة عالية، إضافة إلى أن رأس ماله غير قادر على سداد الالتزامات والمحافظة على حقوق المودعين على المدى البعيد، وأيضا يعتمد البنك على الودائع (أموال الغير) كمصدر أساس لتمويله.

- بنك BNP PARIBA الجزائري: من خلال تقييم أداء البنك بالنسب المالية المختارة يمكن تحديد نقاط قوة وضعف هذا البنك، فيما يخص نقاط القوة فنجد أن البنك يتمتع بسيولة جيدة، كما أن البنك يحتفظ بمخصصات كافية لمواجهة مخاطر تخلف المقترضين على السداد، ويحقق إيرادات تشغيلية مقبولة، أما نقاط الضعف فنجد أن البنك يتمتع بنسب ربحية ضعيفة، ويعتمد البنك على الودائع (أموال الغير) كمصدر أساس ي لتمويله، إضافة إلى أن رأس ماله غير قادر على سداد الالتزامات والمحافظة على حقوق المودعين.

- بنك FRANSABANK الجزائري: من خلال تقييم أداء البنك بالنسب المالية المختارة يمكن تحديد نقاط قوة وضعف هذا البنك، ففيما يخص نقاط القوة فنجد أن أصول هذا البنك قادرة على تحقيق أرباح (احتل البنك المرتبة الأولى في البنوك محل الدراسة فيما يخص العائد على الأصول)، كما يحافظ على نسبة سيولة مقبولة على المدى القصيرة، كما أنه وحجم رأس المال البنك قادر على سداد الالتزامات ويحافظ على حقوق المودعين، أيضا يعتمد البنك على حقوق الملكية كمصدر أساسي لتمويله، أما نقاط الضعف فنجد أنه لا يستطيع توزيع نسب أكبر من الأرباح على المساهمين، وكذا يحقق نسب كفاء ضعيفة.

2. دراسة سمية فضيلي، علي دبي: بعنوان "أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية البنوك التجارية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال فترة 2018/2011"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 02، المجلد 07، جانفي 2021.¹

¹ سمية فضيلي، علي دبي، أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية البنوك التجارية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال 2018/2011، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 02، المجلد 07، جانفي 2021.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم صورة مختصرة عن قائمة خارج الميزانية وأنشطتها المنصوص عليها في التشريعات الجزائرية ومحاولة معرفة أثر الاعتماد عليها كوسيلة تسهيلات غير مباشرة تقدمها البنوك التجارية الجزائرية على ربحية هذه البنوك.

وقد خلصو هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- لا يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول وكذا العائد على حقوق الملكية للبنوك التالية: بنك BNA، بنك BEA، بنك البركة؛ بنك SGA؛ بنك السلام.
- لا يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC.
- يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC.
- يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول وكذا العائد على حقوق الملكية لبنك الخليج الجزائري.
- لا يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول وكذا العائد على حقوق الملكية للبنوك العمومية المدروسة.
- يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول للبنوك الخاصة المدروسة.
- لا يوجد أثر لبنود قائمة خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية للبنوك الخاصة المدروسة.
- لا يوجد أثر لقائمة خارج الميزانية على العائد على الأصول وكذا العائد على حقوق الملكية للبنوك السبعة المدروسة.

3. دراسة رواد أحمد يوسف: بعنوان "تأثير بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال دراسة تطبيقية في المصرف الأهلي العراقي لفترة 2008-2017"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد 03، المجلد 03، أكتوبر 2019.¹

هدفت هذه الدراسة إلى بناء إطار عملي لقياس تأثير البنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال؛ وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- من خلال البيانات الواردة في التقارير المالية لاحظو أنه هناك زيادة ونمو في حجم التوظيف المصرفي لأمواله في البنود خارج الميزانية (خطابات الضمان والإعتمادات المستتدة).
- استخدام أموال المصرف في البنوك خارج الميزانية يحق أرباح تصل (30% - 40%) من ارباح الموجودات الأخرى.
- أن زيادة أرباح المصرف نتيجة لاستخدام البنود خارج الميزانية سوف يؤدي الى زيادة كفاية رأس المال المصرف حيث أن أهم طرق زيادة كفاية رأس المال في زيادة الارباح.

¹ رواد أحمد يوسف، تأثير بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال دراسة تطبيقية في المصرف الأهلي العراقي لفترة 2008-2017، مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، العدد03، المجلد 03، اكتوبر 2019.

الفصل الأول:الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك

4. دراسة عبد الله محمد العبيدان: بعنوان "تأثير أنشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كفاءة البنوك

التجارية الكويتية"، مجلة الاقتصاد والإدارة، العدد 01، المجلد 20، 1427/2006.¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام بنود خارج الميزانية العمومية في كفاءة أداء البنوك التجارية الكويتية ولتحقيق ذلك الهدف سيتم تحديد وقياس وتحليل أربعة مؤشرات لكفاءة الاقتصادية المرتبطة بأداء البنوك التجارية الكويتية وهي الكفاءة الفنية، كفاءة توجيه المورد، كفاءة الحجم، الكفاءة الاقتصادية الكلية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن زيادة نشاط البنوك خارج الميزانية العمومية يساهم في ارتفاع الكفاءة الفنية كما أن التوسع غير المنضبط لتلك البنود يتسبب في تدهور الكفاءة الاقتصادية الكلية لموارد البنوك التجارية.

ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقصدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 10: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
قروش عيسى، فضيلي سمية، عزالدين عبد الرزاق 2021/06/08	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
سمية فضيلي، علي دبي 2021/01/20	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
رواء أحمد يوسف 2019/10/31	- المنهج - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
عبد الله محمد العبيدان 2006/هـ1427	- المنهج	- أداة الدراسة - حدود الدراسة	- الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطالبتين

1. دراسة قروش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.
- أوجه الاختلاف: حدود الدراسة الاختلاف كان في المدة الزمنية مابين مذكرتنا والمقال.
- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.

2. دراسة سمية فضيلي، علي دبي:

¹ عبد الله محمد العبيدان، تأثير الأنشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كافة البنوك التجارية الكويتية، مجلة الاقتصاد والإدارة، العدد 01، المجلد 20، 1427/2006.

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.
 - أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية مابين مذكرتنا والمقال.
 - كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.
3. دراسة رواء أحمد يوسف:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ كلاهما تم الإعتماد على دراسة حالة.
 - أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية مابين مذكرتنا والمقال.
 - كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.
4. دراسة عبد الله محمد العبيدان:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.
- أوجه الإختلاف: حدود الدراسة الإختلاف كان في المدة الزمنية مابين مذكرتنا والمقال؛ أداة الدراسة تم استخدام دراسة حالة في مذكرتنا أما في مقاله أستخدم دراسة تطبيقية.
- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: عرض الدراسات السابقة

1. Bora Aktan and authors's : Study Title: Off Balance sheet Activities Impact n commercial Bank performance: An Emerging Market Perspective, Economic Research- Ekonomska Istarazivanja, 2013.¹

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الأنشطة خارج الميزانية على أداء البنوك المدرجة في بورصة إسطنبول وعلى تعرض البنك للمخاطر ورافعة الربحية.

وقد خلصت نتائج هذه الدراسة في أن المخاطر الخاصة بالبنك ومخاطر الصرف الأجنبي مرتبطة بشكل إيجابي مع الأنشطة خارج الميزانية العمومية وتشير هذه الأخيرة أنها تزيد من تعرض البنوك التركية من مخاطر العملات الأجنبية.

2. Nikolaos I.Papnikolaou, Christian C.P.Wolff's : Study Title: The role of on – and off –balance-sheet leverage of banks in the late 2000s crisis,article, December, 2013.²

هدفت هذه الدراسة إلى كيف أن الخدمات المصرفية التي ولدت أنشطة الرافعة المالية خارج الميزانية العمومية المتأثرة بملف المخاطر للبنوك الأمريكية والمخاطر النظامية قبل وبعد بداية الأزمة المالية في أواخر العقد الأول من القرن 21.

¹ Bora aktan and authors's, off balance sheet activities impact n commercial bank performance : an emerging market perspective, economic research- ekonomska istarazivanja, 2013.

²Nikolaos I.papnikolaou, christian C.P.wolff's, the role of on –and off –balance –sheet leverage of banks in the late 2000s crisis, article, december, 2013.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها كشف أن الرفاعة المالية سواء كانت صريحة أو خفية خارج الميزانية العمومية، تزيد من المخاطر الفردية للشركات المصرفية مما يجعلها عرض للصدمات المالية ومن جهة أخرى تعتبر مفيدة لصحة البنوك الفردية ولكن وجد أنها ضارة بالاستقرار المالي، وأن البنوك التي تركز على خطوط الأعمال التقليدية تحمل عادة مخاطر أقل، تلك التي تشارك في الأدوات المالية الحديثة.

3. Mohd Ziani Abd Karim and Chan sock Gee: Study Title: Off Balace sheet Activities and performance of commercial Bank in Malaysia, january, 2007.¹

هدفت هذه الدراسة إلى كيف تؤثر الأنشطة خارج الميزانية للبنوك من حيث تعرض البنوك لأنواع مختلفة من المخاطر وأرباح البنوك، ورافعة البنوك.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن العلاقة بين الأنشطة خارج الميزانية ومخاطر أسعار الفائدة، والمخاطر غير المنتظمة والمخاطر الاجمالية للبنوك ليست ذات أهمية وأن مخاطر السوق تتأثر بشكل كبير بالأنشطة خارج الميزانية العمومية، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة خارج الميزانية والعائد على حقوق الملكية والرافعة المالية ونسبة السيولة.

4. Saibal Gosh and DM Nachane's study: Study Title: Off- Balance sheet activities in banking: Theory and India experinece, Munich Personal RePEE Archive, 2002.²

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز نظرية دور بنود خارج الميزانية العمومية للأنشطة البنكية في البنوك الهندية؛ وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج فقد يعتبر النمو في الابتكار المالي الذي يعكس على أنشطة خارج الميزانية العمومية المصرفية المتنامية وهي أحد أهم التطورات على مدى العقد بين الماضيين من خلال الاستخدام المتزايد لعناصر بنود خارج الميزانية العمومية، كما أن هناك تحول ملحوظ نحو أدوات سوق رأس المال والأدوات المصرفية الطارئة، ومن المتوقع أن تؤدي المبادرات الأخيرة من قبل الحكومة والبنك الاحتياطي إلى مزيد من تبسيط أنشطة خارج الميزانية العمومية في الهند.

ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

¹ Mohd ziani abd karim and chan sock Gee,off balace sheet activities and performance of commercial bank in malizya,article-january,2007.

² Saibal Gosh and DM nachane's, off- balance sheet activities in banking : theory and india experinece, munich personal RePEE archive, 2002.

الجدول رقم 11: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
Bora Aktan and authors's ; 2013	- أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب التطبيقي
Nikolaos I.Papnikolaou, Christian C.P.Wolff's; 2013	- بعض متغيرات الدراسة	- أداة الدراسة	- الجانب النظري
Mohd Ziani Abd Karim and Chan sock Gee; 2007	- بعض متغيرات الدراسة - أداة الدراسة	- حدود الدراسة	- الجانب التطبيقي
Saibal Gosh and DM Nachane's study; 2002	- بعض متغيرات الدراسة	- أداة الدراسة	- الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطالبتين

1. دراسة Bora Aktan and authors's:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على أداة الدراسة المتمثلة في دراسة الحالة.
- أوجه الإختلاف: الحدود المكانية والزمانية ما بين مذكرتنا والمقال مختلفة.
- كيفية الاستفادة: الجانب التطبيقي من خلال الإطلاع عليه وتحديد الطريقة المناسبة لدراسة الجانب التطبيقي في دراستنا.

2. دراسة Nikolaos I.Papnikolaou, Christian C.P.Wolff's:

- أوجه التشابه: كلاهما تم التركيز على أهمية أنشطة خارج الميزانية في القطاع البنكي.
- أوجه الإختلاف: الأداة المستخدمة مختلفة.
- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.

3. دراسة Mohd Ziani Abd Karim and Chan sock Gee:

- أوجه التشابه: كلاهما تم الإعتماد على أداة الدراسة المتمثلة في دراسة الحالة؛ وكلاهما ركزا على أنشطة خارج الميزانية وأثرها على ربحية البنوك ومخاطرها.
- أوجه الإختلاف: الحدود المكانية والزمانية ما بين مذكرتنا والمقال مختلفة.
- كيفية الاستفادة: الجانب التطبيقي من خلال الإطلاع عليه وتحديد الطريقة المناسبة لدراسة الجانب التطبيقي في دراستنا.

4. دراسة Saibal Gosh and DM Nachane's study:

- أوجه التشابه: كلاهما تم التركيز على أهمية أنشطة خارج الميزانية في القطاع البنكي.
- أوجه الإختلاف: الأداة المستخدمة مختلفة.
- كيفية الاستفادة: الجانب النظري من خلال الإطلاع عليه وأخذ معلومات منه ووضعها في مذكرتنا.

خلاصة الفصل الأول:

لقد حاولنا في هذا الفصل التركيز على قائمة خارج الميزانية والتي تعتبر قائمة مالية بنكية تنفرد بها البنوك عكس المؤسسات الاقتصادية، تشمل التعهدات والضمانات البنكية والتي تعد عملية خاصة بالبنوك فقط. كما لها دور أساسي في اعداد التقارير المالية من خلال الإفصاح عن لمخاطر الناشئة عن الأدوات المالية. أما المبحث الثاني فتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي هي دراسات بمختلف أنواعها باللغة العربية والأجنبية وذلك بغرض الوصول إلى أهداف تلك الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها والمنهج الذي تم الاعتماد إليها، والمتوقع للدراسة الحالية من الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك

ABC الجزائري

تمهيد:

بعد دراستنا لقائمة خارج الميزانية وفق الأنظمة الجزائرية خصوصا النظام 04-09، وأيضا دراستنا للتحليل المالي وإطاره النظري، خصصنا هذا الفصل للدراسة التطبيقية، من خلال القيام بالتحليل المالي لقائمة خارج الميزانية للبنوك المختارة أيضا قمنا بدراسة أثر هذه البنود على الأداء المالي لهذه البنوك. وبناء على هذا تم اختيار بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري كأداة لدراسة وضع قائمة خارج الميزانية في البنوك، ولإلمام أكثر بالدراسة الميدانية تم تقسيم الفصل إلى مبحثين الأول تضمن تقديم بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري، وفي الثاني تم التعرض إلى دراسة بنود قائمة خارج الميزانية لكلا البنكين خلال الفترة (2016-2020) ثم القيام بدراسة أثر بنود خارج الميزانية على المؤشرات المالية لبنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري.

المبحث الأول: تقديم بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري.

المبحث الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين.

المبحث الأول: تقديم بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

من خلال المبحث سوف نقدم في مطلبه الأول معلومات نوعية لكل من بنك السلام والمؤسسة المصرفية الجزائرية، في حين المطلبين الآخرين سوف نقدم فيهما معلومات مالية متعلقة بكل من الأرقام الأساسية والجوهريّة التي توضح الوضعية المالية في كلا البنكين، ثم التركيز على دراسة قائمة خارج الميزانية وتحليل بنودها خلال فترة الدراسة (2016-2020) في كلا البنكين.

المطلب الأول: تعريف بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

أولاً: بنك السلام الجزائري

1. **بنك السلام- البحرين ش.م.ب:** تأسس مصرف السلام-البحرين في 19 يناير 2006 في مملكة البحرين برأس مال مدفوع يبلغ 120 مليون دينار بحريني (318 مليون دولار أمريكي)، وقد طرح أكبر اكتتاب عام في تاريخ المملكة حيث بلغت حصيلته أكثر من 7,2 مليار دينار بحريني (7 مليارات دولار أمريكي)، ويبلغ رأس المال المدفوع للمصرف في الوقت الحالي 214 مليون دينار بحريني (567 مليون دولار)، بدأ المصرف عملياته التجارية في 17 أبريل 2006، وتم إدراجه في بورصة البحرين في 27 أبريل 2006، ثم في سوق دبي المالي في 26 مارس 2008؛ يقع المقر الرئيسي لمصرف السلام-البحرين ش.م.ب في مملكة البحرين ويعمل كمصرف إسلامي بموجب ترخيص صادر من مصرف البحرين المركزي؛ يوفر مصرف السلام-البحرين لعملائه مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة والتميزة التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال شبكة فروع الواسعة والتي تشمل 10 فروع، و34 جهاز صراف آلي تعتمد على أرقى مستويات التكنولوجيا المتطورة، بما يفي بالاحتياجات المصرفية المتنوعة، وبالإضافة إلى الخدمات المصرفية للأفراد، يوفر المصرف الخدمات المصرفية للشركات، وخدمات مصرفية خاصة، وخدمات الاستثمار، والخزينة، ويضم فريق الإدارة ذو الكفاءة العالية في مصرف السلام-البحرين نخبة مؤهلة من ذوي الاختصاص والخبرة العالمية ممن يملكون معرفة ودراية واسعة في المجالات الأساسية للخدمات المصرفية والتمويل والمجالات ذات الصلة.¹

منذ تأسيسه في مملكة البحرين عام 2006، رسّخ بنك السلام مكانته كأحد أسرع البنوك نموًا في المملكة، وأصبح قوة مؤثرة في قطاع الصيرفة الإسلامية على الصعيد الإقليمي، ومن خلال الاستفادة من مكانته المالية القوية في القطاع المصرفي، فإن البنك يتمتع بسجل حافل في التقليل من المخاطر والاستجابة بفعالية لتوجهات السوق وذلك كونه يتبنى استراتيجية نمو مرنة وقوية.²

2. **فرع البنك في الجزائر:** بناء على إعماده سنة 2008 بدأ مصرف السلام-الجزائر في مزاولة نشاطه برأس مال قدره 7.2 مليار دينار جزائري ليتم رفعه بعد ذلك في عام 2009 إلى عشرة مليار دينار؛ ملتزماً بأحكام الشريعة الإسلامية في كافة خدماته وعملياته فإن مصرف السلام-الجزائر يعرض على المتعاملين لديه من أفراد ومهنيين ومؤسسات باقعة واسعة من المنتجات البنكية الرائدة في مجال الصناعة المالية مصادق عليها من قبل

¹ وزارة الاسكان لدولة البحرين، <https://www.housing.gov.bh>، تاريخ الإطلاع: 2022/04/01، على 10.00 سا.

² الموقع الرسمي لبنك السلام البحرين ش م ب، www.alsalambank.com/، تاريخ الإطلاع: 2022/04/01، على 10.30.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لديه؛ يوفر مصرف السلام-الجزائر توليفة مختلفة من المنتجات المالية للمؤسسات تسمح لها بمواكبة النمو ومواجهة كافة تحديات مختلف التحولات الاقتصادية، كما تعينها على إنجاز مشاريعها الإستثمارية وتلبية حاجياتها الإستغلالية، حيث يقترح صيغ تمويل مصادق عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية للمصرف؛ كما يتعهد مصرف السلام-الجزائر بتنفيذ عمليات التجارة الخارجية لعملائه بسرعة، ويقترح حلولاً فعالة ومصممة ومكيفة لتوقعاتهم مثل¹: وسائل الدفع الدولية: الإئتمانات والتحويلات المستندية؛ الضمانات المصرفية؛ إلخ.

لإعتبره مصرفاً شمولياً فإن مصرف السلام-الجزائر يقترح لائحة من المنتجات المبتكرة والمتماشية مع آخر ما تعرضه التكنولوجيا الحديثة إستجابة لتطلعات المتعاملين لديه المتزايدين عداً واشتراطاً، وعلى سبيل الذكر: خدمة تحويل الأموال عن طريق وسائل الدفع الآلية؛ المصرف عن بعد، بإقتراح أكثر من عشرين (20) خدمة عبر الأنترنت على مدار اليوم والأسبوع؛ إيميل سويقت لإعلام المتعاملين في الوقت "ت" عن فتح وتغيير وسداد عملياتهم الخاصة بالتجارة الخارجية؛ بطاقات الدفع الإلكتروني CIB بسقف غير محدود ومتوافرة مجاناً؛ بطاقات الدفع الدولية "السلام فيزا"؛ الموبايل المصرفي "السلام سمارت بنكنغ"؛ محطات الدفع الإلكتروني TPE؛ الشبايك الآلية GAB، ... إلخ.

3. مهمة البنك رؤيته وقيمه²:

أ. مهمة البنك: إعتقاد أرفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية، والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء.
ب. رؤية البنك: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، معتمدة من قبل الهيئة الشرعية للمصرف.

ج. قيم البنك:

- التميز: مصرف السلام-الجزائر يتبنى التميز كثقافة جماعية، وفردية، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير، في كل ما يقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعهم لتحقيق أهدافهم.
- الإلتزام: هو شعورهم بالمسؤولية، وعملهم على الإستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنظرة من قبل متعاملهم وزملائهم.
- التواصل: لقد جعلوا من التواصل الداخلي/ الخارجي، أهم أولوياتهم، لإدراكهم أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائهم.

4. منتجات البنك: يقترح مصرف السلام-الجزائر مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة على حسن تقديمها للزبائن:

¹ الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، www.alsalamalgeria.com، تاريخ الإطلاع: 2022/04/05، على 14.00 سا.

² الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، www.alsalamalgeria.com، تاريخ الإطلاع: 2022/04/05، على 14.00 سا.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

أ. عمليات التمويل: مصرف السلام-الجزائر يمول المشاريع الإستثمارية، وكافة الإحتياجات في مجال الإستغلال، والإستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة؛ المضاربة؛ الإجارة؛ المرابحة؛ الإستصناع؛ السلم؛ البيع بالتقسيط؛ البيع الآجل؛ الخ.

ب. التجارة الخارجية: مصرف السلام-الجزائر، يضمن تنفيذ التعاملات التجارية الدولية دون تأخير، حيث يقترح خدمات سريعة وفعالة من: وسائل الدفع على المستوى الدولي (العمليات المستنديّة)؛ التعهدات وخطابات الضمان البنكية.

ج. الإستثمار والإدخار: لمن يرغب في تنمية رأس ماله وإستثمار فائض سيولته والإستفادة من أفضل شروط موجودة في السوق، مصرف السلام-الجزائر يقترح حلول جذابة وآمنة من خلال: إكتتاب سندات الإستثمار؛ فتح دفتر التوفير (أمنيتي)؛ بطاقة التوفير (أمنيتي)؛ حسابات الإستثمار؛ الخ.

د. الخدمات:¹

- خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي.

- الخدمات المصرفية عن بعد "السلام مباشر".

- خدمة "موبايل بنكنغ".

- خدمة مايل سويفت "سويفتي".

- بطاقة الدفع الإلكترونية "آمنة".

- بطاقات السلام فيزا الدولية.

- خدمة الدفع عبر الأنترنت "E-Amina".

- خزانات الأمانات "أمان".

- ماكينات الدفع الآلي؛ ماكينات الصراف الآلي؛ الخ.

ثانيا: بنك المؤسسة العربية المصرفية-الجزائر²

1. المؤسسة العربية المصرفية (بنك ABC) - البحرين: بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية) هو مصرف عربي عالمي رائد يقع مقره الرئيسي في مملكة البحرين، ويتواجد في خمس قارات حول العالم، وذلك عبر شبكته الواسعة من الشركات التابعة والفروع والمكاتب التمثيلية المنتشرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وآسيا والأمريكيتين (أكثر من 17 دولة) تأسس بنك ABC عام 1980، وهو مدرج حاليا في بورصة البحرين؛ المساهمون الرئيسيون في البنك هم مصرف ليبيا المركزي والهيئة العامة للإستثمار بدولة الكويت، يعد بنك ABC من المصارف الرائدة إقليمياً في التمويل المسند لعمليات التصدير وتمويل التجارة والشركات، كما يقدم

¹ الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، www.alsalamalgeria.com، تاريخ الإطلاع: 2022/04/05، على 14.00 سا.

² الموقع الرسمي للمؤسسة العربية المصرفية البحرين، www.bank-abc.com، تاريخ الإطلاع: 2022/04/12، على 14.50

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

خدمات الإدارة الحرة للأصول المالية وأرصدة العملات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، بنك ABC مرخص من قبل مصرف البحرين المركزي كبنك تقليدي.

2. فرع البنك في الجزائر: تستجيب رغبة المجمع للاحتياجات المختلفة للسوق الجزائري وتتجسد من خلال إنشاء مكتب تمثيلي في عام 1995، ما مكن بنك ABC من تطوير وتعزيز روابط التعاون مع المؤسسات المالية الجزائرية؛ ونظراً لتنامي اهتمام مجمع بنك ABC بالسوق الجزائري، فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1998، بقرار من مجلس النقد والقرض في 24 سبتمبر 1998، وهكذا نشأت المؤسسة العربية المصرفية -الجزائر، التي تم تسميتها تحت الاسم التجاري لبنك ABC الجزائر، والتي أصبحت بالفعل أول بنك خاص دولي يستقر في الجزائر، بدأ نشاطه في 02 ديسمبر 1998 مع افتتاح وكالته الرئيسية في بئر مراد رايس.

3. رؤيته الاستراتيجية أهدافه وقيمه:

أ. رؤيته الاستراتيجية: أن يصبح المصرف الدولي الرائد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
ب. أهدافه:

- تحقيق أداء متميز يمنح الأولوية للعملاء.

- الاستمرار في تحقيق النمو لأنشطته المصرفية الرئيسية في الشرق الأوسط وأفريقيا والبرازيل.

- السعي لاغتنام فرص النمو من خلال الاستحواذ الذي سيعزز أعماله في أسواقه الرئيسية وشبكته الدولية.

- تعزيز نموذج عمل البنك مع المحافظة على قدراته التنظيمية العالية.

ج. قيمه الرئيسية: الأولوية للعميل، العمل كفريق، الأداء الثابت.

4. خدمات البنك: يقوم بنك ABC التجاري بتقديم مختلف الخدمات البنكية من خلال القيام بقبول الودائع ومنح القروض للأفراد والمؤسسات الاقتصادية.

أ. الخدمات البنكية المقدمة للأفراد (تمويل الأفراد): تتمثل الخدمات البنكية في بنك ABC في ما يلي: حسابات حسب الطلب، سندات الصندوق، حسابات الودائع لأجل بالدينار.

كما هناك تشكيلة متنوعة من الحسابات الادخارية: حساب "دايلي" DAILY؛ حساب "غدا": GHADEN؛ حساب "رفيقي" RAFIKI؛ حساب "دون فائدة" 0%؛ حساب العملة الأجنبية؛ ويمكن للأفراد أن يحصلوا على قروض من بينها: القرض العقاري، القرض الاستهلاكي سوبر ABC-كروستي".

ب. الخدمات البنكية المقدمة للمؤسسات الاقتصادية (تمويل المؤسسات): وتتمثل الخدمات البنكية في الحسابات الممكن فتحها من قبل المؤسسات الاقتصادية في هذا البنك هي كالتالي: الحساب الجاري التجاري، حساب داخلي غير مقيم (INR)، حساب خارجي بالدينار القابل للتحويل (CEDAC)، الودائع لأجل بالدينار، الودائع لأجل بالعملة الصعبة؛ ويقدم البنك مجموعة واسعة من القروض لتلبية احتياجات المؤسسات الاقتصادية، قروض الاستغلال المباشرة، قروض الاستغلال غير المباشرة، القروض الاستثمارية، القسيمة النقدية؛ أما الخدمات المقدمة في إطار العمليات الخارجية فهي: القرض المستندي للتصدير والاستيراد، التحويل المستندي للتصدير والاستيراد، الضمان البنكي.

المطلب الثاني: الوضعية المالية لبنك السلام الجزائر والبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

في هذا المطلب سوف نحلل الوضعية المالية لكل من بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري من خلال التطرق لأهم البنود الأساسية في القوائم المالية لكلا البنكين خلال فترة الدراسة (2016-2020).

أولاً: الوضعية المالية لبنك السلام الجزائري:

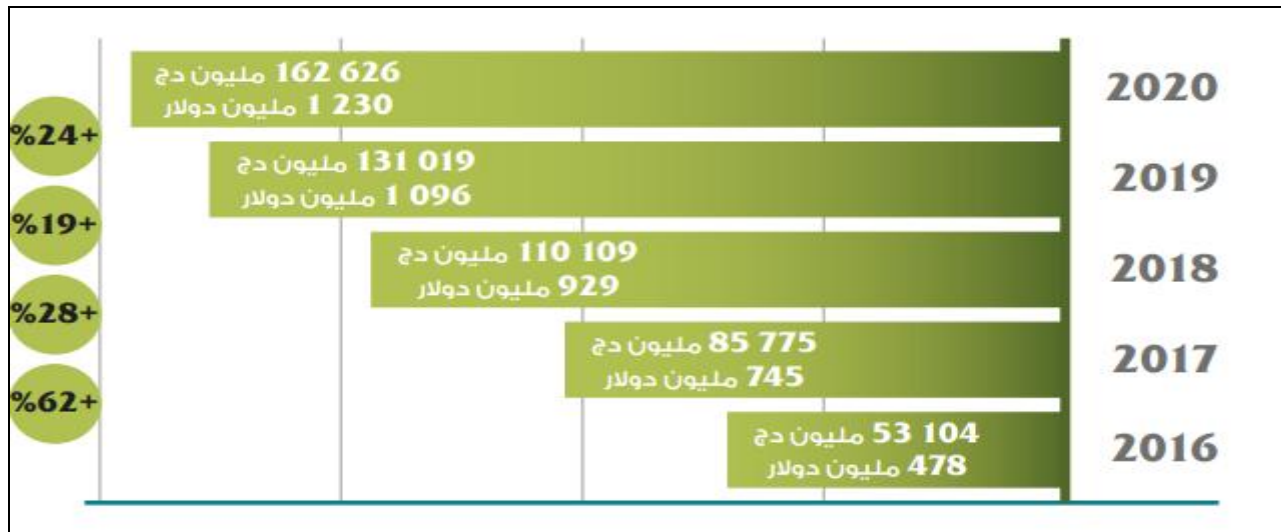
1. أصول بنك السلام الجزائري: ويقصد بأصول البنك بموجوداته أي كل ما يملكه ويمكن تحويله إلى سيولة وقت الحاجة.

الجدول رقم 12: أصول بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
أصول بنك السلام	53103919	85775329	110109053	131018967	162625776

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك إرتفاعا مستمرا لإجمالي أصول بنك السلام خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها ب 53103919 أما في سنة 2017 فارتفعت نوعا ما و قدرت قيمتها ب 85775329 وفي سنة 2018 كذلك ارتفعت قيمة الأصول و قدرت ب 110109053 وفي سنة 2019 قدرت قيمة الارتفاع إلى ب 131018967 وفي سنة 2020 وصلت قيمة الارتفاع إلى 162625776.

الشكل رقم 01: أصول بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 06.
2. حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري: وتسمى حقوق الملكية أيضا بحقوق المساهمين أو حقوق أصحاب البنك، وهي إحدى مكونات ميزانية البنك في جانب الخصوم.

الجدول رقم 13: حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
حقوق الملكية	15381433	16562679	17304949	19012201	18900240

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك إرتفاعا مستمرا لحقوق الملكية في بنك السلام خلال فترة الدراسة 2016-2019 ثم شهدت إنخفاض في سنة 2020 حيث نجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمته بـ 15381433 أما في سنة 2017 فارتفعت نوعا ما و قدرت قيمتها بـ 16562679 وفي سنة 2018 كذلك ارتفعت قيمة حقوق المساهمين و قدرت بـ 17304949 وفي سنة 2019 قدرت قيمة الارتفاع بـ 19012201 وفي سنة 2020 انخفضت قيمة حقوق المساهمين و قدرت بـ 18900240 وكانت نسبة هذا الانخفاض ما يعادل 1%.

الشكل رقم 02: حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 07.

3. تمويلات العملاء في بنك السلام الجزائري: أهم ثاني وظيفة يقدمها البنوك للعلامء هو تقديم التمويل لهم بمختلف الأشكال وبفترات زمنية متنوعة.

الجدول رقم 14: تمويلات العملاء في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2020	2019	2018	2017	2016
تمويلات العملاء	102031464	96098039	75616478	46302694	29587872

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك إرتفاعا مستمرا لتمويلات العملاء في بنك السلام خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها بـ 29587872 أما في سنة 2017 فارتفعت إرتفاع ملحوظ و قدر قيمته بـ 46302694 فكانت بنسبة 66% وفي سنة 2018 كذلك ارتفعت القيمة و قدر بـ 75616478 وفي سنة 2019 قدرت قيمة الارتفاع بـ 96098039 أما في سنة 2020 كانت نسبة الارتفاع قليلة قدرت بـ 6% وصلت قيمته إلى 102031464.

الشكل رقم 03: تمويلات العملاء في بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2016-2020



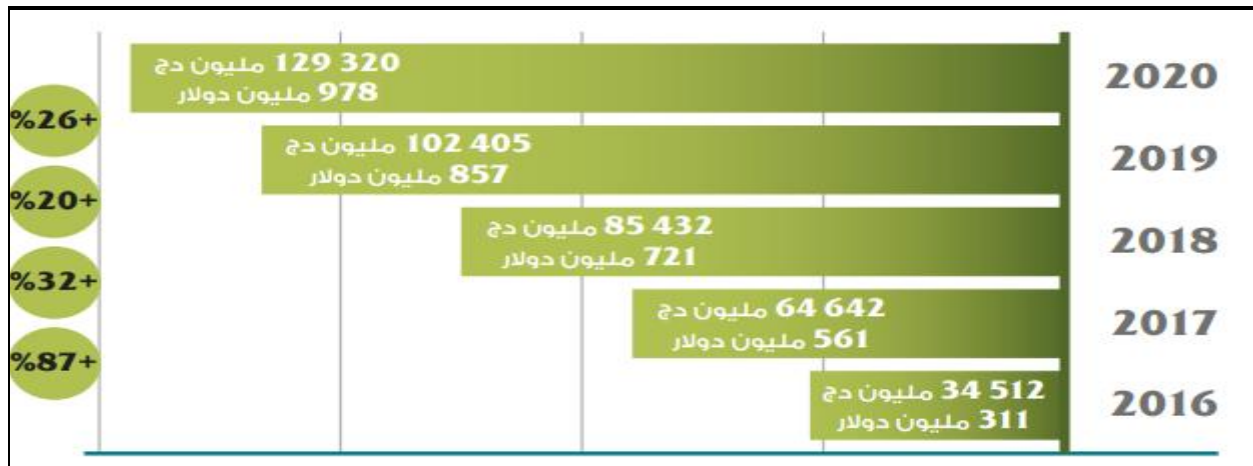
المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 06.
 4. ودائع العملاء في بنك السلام الجزائر: أهم وأول وظيفة لأي بنك هو الاحتفاظ بأموال المودعين عبر مختلف الصيغ الخاصة بالودائع وأشكالها.

الجدول رقم 15: ودائع العملاء في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2020	2019	2018	2017	2016
ودائع العملاء	110557817	84788682	70668325	53733178	29084236

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020
 نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك إرتفاع مستمر لقيمة ودائع العملاء خلال فترة الدراسة 2016-2020 حيث أن سنة 2016 قدرت القيمة بـ 29084236 أما في سنة 2017 فقد ظهر ارتفاعه بشكل كبير وواضح والذي قدر بنسبة 87% مايعادل القيمة بـ 53733178، وبالنسبة لسنة 2018 كان قد وصل الارتفاع إلى القيمة 70668325 أما في سنة 2019 قدرت قيمة ودائع العملاء بـ 84788682 وفي سنة 2020 كان الإرتفاع كبير ووصل إلى القيمة 110557817.

الشكل رقم 04: ودائع العملاء في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 07.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

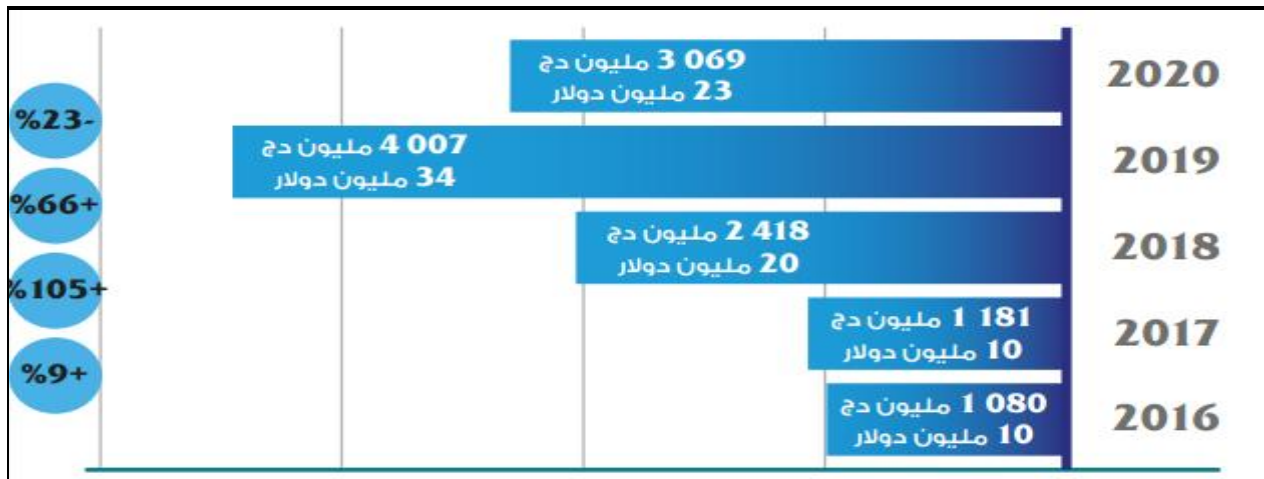
5. النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري: النتيجة الصافية البنك هي نتيجة عمل البنك خلال السنة المالية.

الجدول رقم 16: النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	1080086	1181246	2418015	4007410	3069188

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020
نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك إرتفاع مستمر بالنسبة إلى النتيجة الصافية خلال فترة الدراسة 2016-2020 حيث نلاحظ أنه في سنة 2016 قدرت القيمة بـ 1080086 أما في سنة 2017 فارتفعت نوعا ما و قدرت القيمة بـ 1181246 وهذا ما يساوي نسبة 9% وفي سنة 2018 فارتفعت إرتفاع منسوب ووصلت القيمة إلى 2418015 ما يقارب نسبة 10% أما في سنة 2019 كان الارتفاع كبيرا جدا مقارنة بسنة 2018 ف قدرت قيمة بـ 4007410 فكانت نسبته 66% وأما في سنة 2020 فلاحظنا أنه كانت قيمة النتيجة الصافية قد انخفضت نسبة ارتفاعها مقارنة بسنة 2019 بنسبة 23% و قدرت قيمته بـ 3069188 .

الشكل رقم 05: النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 09.

ثانيا: الوضعية المالية لبنك ABC الجزائري

1. أصول بنك ABC الجزائري: ويقصد بأصول البنك بموجوداته أي كل ما يملكه ويمكن تحويله إلى سيولة وقت الحاجة.

الجدول رقم 17: أصول بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

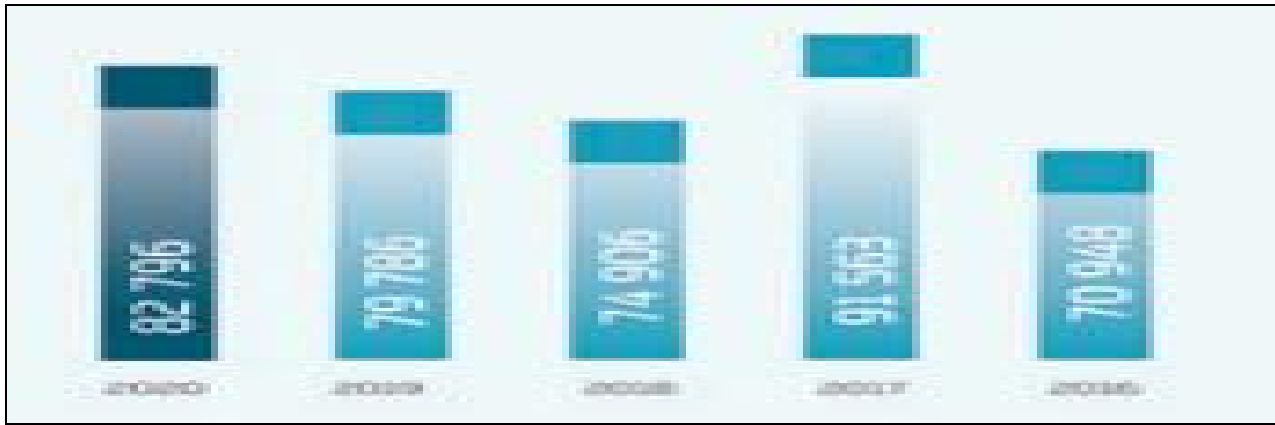
البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
أصول البنك	70948252	91563184	74905737	79785697	82796147

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020
نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة إجمالي الأصول لبنك ABC خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها بـ 70948252 أما في سنة 2017 فارتفعت بقيمة

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

91563184 وفي سنة 2018 إنخفضت القيمة ووصلت إلى 74905737 وبعدها في السنتين 2019 و2020 كانت في إرتفاع حيث قدرت قيمتهما في سنة 2019 بـ 79785697 وفي سنة 2020 بـ 82796147.

الشكل رقم 06: الأصول في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.bank-abc.com، 2020، ص 18.

2. حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري: وتسمى حقوق الملكية أيضا بحقوق المساهمين أو حقوق أصحاب البنك، وهي إحدى مكونات ميزانية البنك في جانب الخصوم.

الجدول رقم 18: حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
حقوق الملكية	17046428	17753277	18367855	20292256	21727040

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك ارتفاعا مستمرا في حقوق المساهمين في بنك ABC خلال فترة الدراسة 2016-2020 حيث أنه في سنة 2016 قدرت قيمته بـ 17046428 وفي سنة 2017 فارتفعت بقيمة قليلة و قدرت بـ 17753277 أما في سنة 2018 إرتفعت نوعا ما و قدرت بـ 18367855 حيث أنه في سنة 2019 إرتفعت بقيمة متوسطة قدرت بـ 20292256 أما في سنة 2020 وصلت قيمة حقوق المساهمين إلى 21727040.

الشكل رقم 07: حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.bank-abc.com، 2020، ص 17.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

3. تمويلات العملاء في بنك ABC الجزائري: أهم ثاني وظيفة يقدمها البنوك للعلامء هو تقديم التمويل لهم بمختلف الأشكال وبفترات زمنية متنوعة.

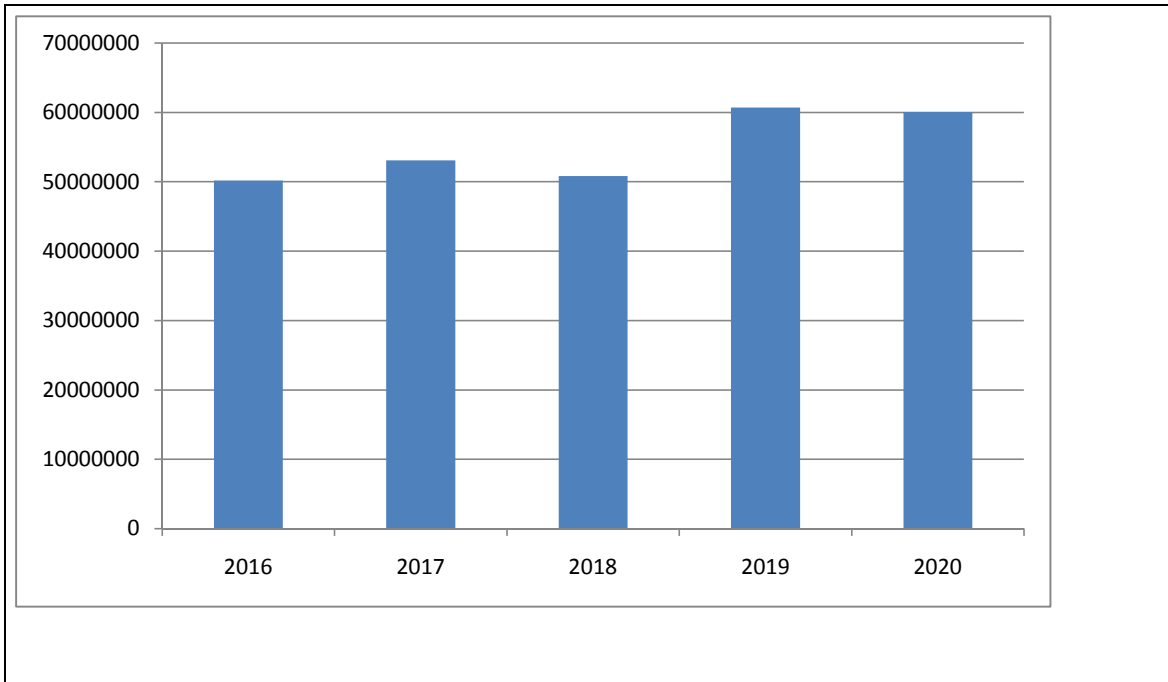
الجدول رقم 19: تمويلات العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
تمويلات العملاء	50172030	53061059	50808362	60657322	60014932

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة تمويلات العملاء لبنك ABC خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها بـ 50172030 أما في سنة 2017 فارتفعت بقيمة 53061059 وفي سنة 2018 إنخفضت القيمة إلى 50808362 وبعدها في السنتين 2019 و 2020 كانت مرتفعة ومتساوية نوعا ما حيث قدرت قيمتها في سنة 2019 بـ 60657322 وفي سنة 2020 قدرت قيمتها بـ 60014932.

الشكل رقم 08: تمويلات العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

4. ودائع العملاء في بنك ABC الجزائري: أهم وأول وظيفة لأي بنك هو الاحتفاظ بأموال المودعين عبر مختلف الصيغ الخاصة بالودائع وأشكالها.

الجدول رقم 20: ودائع العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

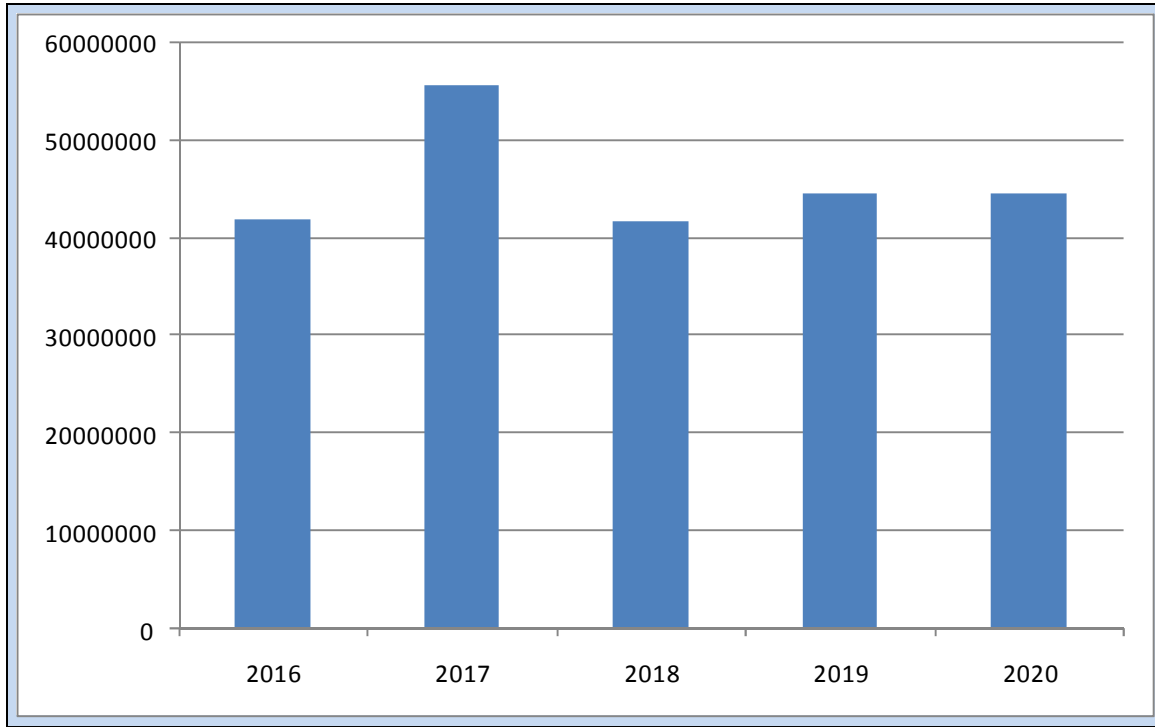
البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
ودائع العملاء	42008606	55793988	41678382	44665028	44639287

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة ودائع العملاء لبنك ABC خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها بـ 42008606 أما في سنة 2017 فارتفعت بقيمة 55793988 وفي سنة 2018 إنخفضت القيمة إلى 41678382 وبعدها في السنتين 2019 و2020 كانت مرتفعة ومتساوية نوعا ما حيث قدرت قيمتها في سنة 2019 بـ 44665028 وفي سنة 2020 قدرت قيمتها بـ 44639287.

الشكل رقم 09: ودائع العملاء في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

5. النتيجة الصافية في بنك ABC الجزائري: النتيجة الصافية للبنك هي نتيجة عمل البنك خلال السنة المالية.

الجدول رقم 21: النتيجة الصافية في بنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

البنود/السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
النتيجة الصافية	1472887	1743507	1832347	1464524	2004444

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة النتيجة الصافية لبنك ABC خلال فترة الدراسة 2016-2020 ونجد أنه في سنة 2016 قدرت قيمتها بـ 1472887 أما في سنة 2017 فارتفعت بقيمة 1743507 وفي سنة 2018 كانت في ارتفاع و قدرت قيمتها بـ 1832347 حيث نلاحظ في سنة 2019 انخفاض و قدر قيمته بـ 1464524 أما في سنة 2020 فارتفعت ارتفاع كبير مقارنة بسنة 2019 و قدرت القيمة بـ 2004444.

الشكل رقم 10: النتيجة الصافية في بنك ABC الجزائر خلال الفترة 2016-2020



المصدر: الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.bank-abc.com، 2020، ص 17.

المطلب الثالث: عرض وتحليل بنود قائمة خارج الميزانية لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين

تعتبر بنود خارج الميزانية من ضمن الصنف 09 الذي نص عليه النظام رقم 09-04 المتعلق بمخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، حيث سيتم التعرف على بنود هذا الصنف في كلى البنكين.

أولاً: بنك السلام الجزائري

إن هذا البنك المدروس بنك السلام هو بنك إسلامي ولا يتعامل بالفوائد وهو عكس البنوك التجارية الأخرى أما عند إطلاعنا على القائمة خارج الميزانية فوجدنا أنهما لا يختلفان، أما فيما يخص البنود المستخدمة وجدنا أن بنك السلام يستخدم مجموعة صغيرة، وهذا ما سنطالع عليه في دراستنا.

1. تطور قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020: تعتبر بنود خارج الميزانية بأنها تلك النشاطات التي تتضمن التزامات احتمالية، قد تظراً مستقبلاً لكن لا يمكن تصنيفها ضمن الأصول أو الخصوم طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

من خلال الإطلاع على قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري للفترة 2016-2020 يلاحظ أن:

- الإلتزامات الممنوحة في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة حيث كانت نسبة النمو من سنة 2016 إلى غاية 2020 تقدر بـ 135.17 %.

- الإلتزامات المحصل عليها قيمها متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث ترتفع أحياناً وتنخفض أحياناً أخرى.

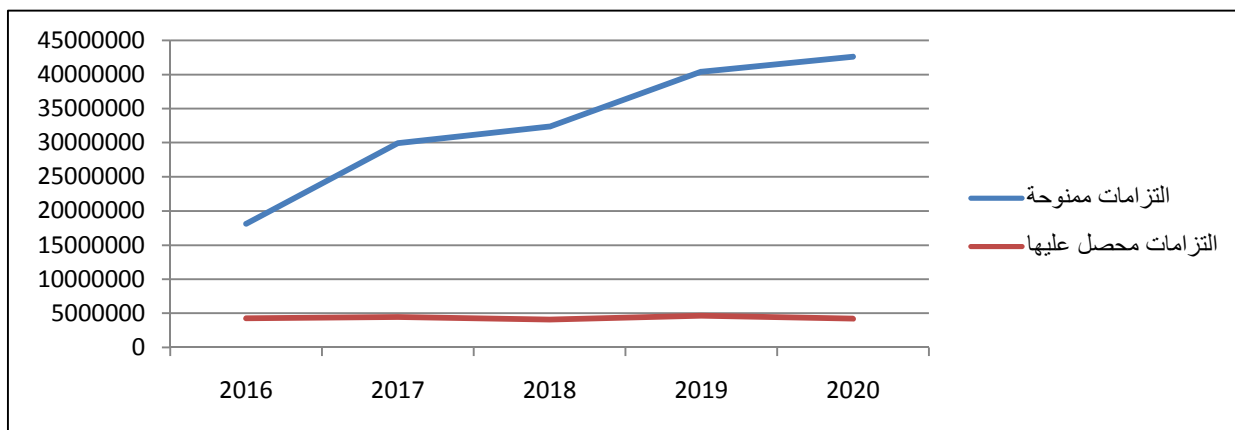
الجدول رقم 22: قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائر خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	الإلتزامات
42582648	40393354	32344107	29898255	18106908	أ-إلتزامات ممنوحة
-	9800	-	-	-	1 إلتزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
34347668	32650526	25691174	23498892	11175518	2 إلتزامات التمويل لصالح الزبائن
-	-	-	-	-	3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
8234980	7733028	6652933	6399363	6931390	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
-	-	-	-	-	5 إلتزامات أخرى ممنوحة
4210330	4667183	4074746	4466769	4254978	ب-إلتزامات محصل عليها
-	-	-	-	-	6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4210330	4667183	4074746	4466769	4254978	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
21538564	10580326	49851715	32417578	28003878	8. إلتزامات أخرى محصل عليها
2	1				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.alsalamalgeria.com، 2020، ص 32.
- الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2019، www.alsalamalgeria.com، 2019، ص 72.
- الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2018، www.alsalamalgeria.com، 2018، ص 41.
- الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2017، www.alsalamalgeria.com، 2017، ص 25.
- الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائر، التقرير المالي لسنة 2016، www.alsalamalgeria.com، 2016، ص 24.

الشكل رقم 11: قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائر خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

2. تحليل بنود قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020: تقسم التزامات خارج

الميزانية إلى قسمين: التزامات ممنوحة والتزامات محصل عليها.

أ. الإلتزامات الممنوحة:

- التزامات التمويل لصالح المؤسسات المالية: تضمن هذا البند في 2019 إلتزام تمويل غير مستعمل ممنوح لصالح مؤسسة مالية بمبلغ 9800 ألف دج.

- التزامات التمويل لصالح الزبائن: يتضمن هذا البند الإلتزامات الممنوحة للزبائن حيث أنه إعتد على نوعين من الإلتزامات المتمثلة في إتمادات مستندية والتزامات التمويل الغير مستعملة، إذ نلاحظ أنه تم الإتماد بشكل كبير على الإتمادات المستندية كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم 23: مكونات بند التزامات التمويل لصالح الزبائن خلال الفترة 2016-2020

نوع الإلتزامات	2016	2017	2018	2019	2020
إتمادات مستندية	11175518	14170164	16819714	18 610 065	17 981 092
التزامات التمويل الغير مستعملة	-	9328728	8871460	14 040 461	16 366 576
المجموع	11175518	23498892	25691174	32 650 526	34 347 668

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- التزامات ضمان بأمر من الزبائن: تقسم هذه الإلتزامات إلى أربعة أنواع من الإلتزامات تتمثل في (خطابات ضمان الصفقات "دخول عطاء، حسن التنفيذ"، خطابات ضمان إدارية، خطابات ضمان جمركية وفي الأخير خطابات أخرى)، بحيث نجد انه تركز على خطابات ضمان الصفقات بشكل كبير وواضح ثم تعتمد على خطابات ضمان جمركية وإدارية ثم في الأخير على الضمانات الأخرى كما يلي في الجدول:

الجدول رقم 24: مكونات بند التزامات ضمان بأمر من الزبائن خلال الفترة 2016-2020

نوع الإلتزامات	2016	2017	2018	2019	2020
خطابات ضمان الصفقات (دخول عطاء، حسن التنفيذ..)	6817978	5999918	5936107	6 880 246	7 767 715
خطابات ضمان إدارية	-	338683	558868	695 917	255 675
خطابات ضمان جمركية	51279	23207	113677	144 120	211 590
خطابات ضمان أخرى	62133	37555	44281	12 745	-
المجموع	6931390	6399363	6652933	7 733 028	8 234 980

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

ب. التزامات محصل عليها:

- التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية: يتضمن هذا البند على الضمانات المحصل عليها من الزبائن في إطار التمويل الممنوح لزبائن المصرف.

الجدول رقم 25: مكونات بند التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية خلال 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
3 426 436	2 988 090	2963061	3099226	3020101	مقابل ضمانات لتغطية الإعتمادات المستندية
483 833	488 315	81842	544093	561954	مقابل ضمانات حسن التنفيذ
118 995	714 148	568651	435123	594972	مقابل ضمانات دخوا عطاء
181066	476 630	461192	388327	77951	مقابل ضمانات إستلجاع التسبيقات
4210330	4 667 183	4074746	4466769	4254978	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- التزامات أخرى محصل عليها: يحتوي هذا البند على الضمانات المحصل عليها من الزبائن في إطار التمويل الممنوح لهم من طرف المصرف، حيث أنها تشمل خمسة أنواع من الإلتزامات تتمثل في رهون سندات الإستثمار، رهون عقارية، رهون السيارات، تأمينات ضد خطر السداد وكفالات شخصية وضمانات إحتياطية. حيث أنها إعتمدت بشكل مستمر وكبير خلال فترة الدراسة على رهون سندات الإستثمار والرهون العقارية، أما سنة 2020 فقد إعتمدت على كل أنواع الإلتزامات وركزت بشكل كبير على كفالات شخصية وضمانات إحتياطية فقد كانت عكس السنتين 2016-2017 اللاتي كان إعتمادها فقد على رهون سندات الإستثمار والرهون العقارية، أما بالنسبة لسنة 2018 فقد إعتمدت كذلك على بشكل قليل على تأمينات ضد خطر السداد.

الجدول رقم 26: مكونات بند التزامات أخرى محصل عليها من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
12244300	12011200	9115400	5608600	3367100	رهون سندات الإستثمار
76394095	58162961	38708272	26808978	24636778	رهون عقارية
22029887	-	-	-	-	رهون السيارات
27442030	9800924	2028043	-	-	تأمينات ضد خطر السداد
77275330	25828176	-	-	-	كفالات شخصية وضمانات إحتياطية
215385642	105803261	49851715	32417578	28003878	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2016-2020

ثانيا: بنك ABC الجزائري

لقد تمت دراسة هذا البنك التجاري الذي يختلف على البنك الإسلامي في تعامله بالفوائد بحيث عند إطلاعنا على القائمة خارج الميزانية فوجدنا أنهما لا يختلفان، أما فيما يخص البنود المستخدمة وجدنا أن بنك ABC يستخدم جل بنود قائم خارج الميزانية وهذا ما سنتطرق إليه في هذه الدراسة.

1. تطور قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020: من خلال الإطلاع على قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائري للفترة 2016-2020 يلاحظ أن:

- الإلتزامات الممنوحة في الفترة 2016-2017 كانت في تزايد ثم بدأت في الانخفاض في الفترة 2018-2020.

- الإلتزامات المحصل عليها قيمها متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث ترتفع أحيانا وتنخفض أحيانا أخرى.

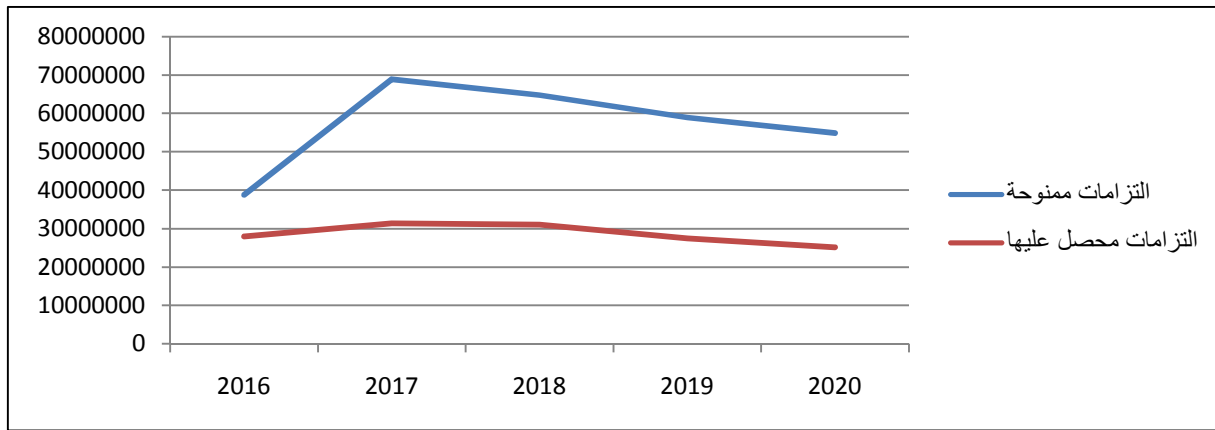
الجدول رقم 27: قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائر خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	الإلتزامات
54807293	58870601	64731831	68880158	38780122	أ- إلتزامات ممنوحة
458090	153943	1358587	449695	731008	1 إلتزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
1207038	3151626	4706836	10102518	6490739	2 إلتزامات التمويل لصالح الزبائن
50252777	52615588	55143880	51315907	26000622	3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
2781997	2846100	3419184	6261537	4520335	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
107391	103344	103344	75051	1037418	5 إلتزامات أخرى ممنوحة
25148818	27462063	31079907	31375612	27950093	ب - إلتزامات محصل عليها
17856149	20884880	23860334	24696798	23729020	6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
7292669	6577183	7219573	6678814	4221073	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
-	-	-	-	-	8. إلتزامات أخرى محصل عليها

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2020، www.bank-abc.com، 2020، 35.
- الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2019، www.bank-abc.com، 2019، 39.
- الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2018، www.bank-abc.com، 2018، 40.
- الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2017، www.bank-abc.com، 2017، 29.
- الموقع الرسمي لبنك ABC الجزائر، التقرير المالي لسنة 2016، www.bank-abc.com، 2016، 28.

الشكل رقم 12: قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائر خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبتين

2. تحليل بنود قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020: تقسم التزامات خارج

الميزانية إلى قسمين: التزامات ممنوحة والتزامات محصل عليها.

أ. الإلتزامات الممنوحة:

- التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية: تشمل هذه الإلتزامات نوع واحد تتمثل في خطابات الاعتماد غير قابلة للنقض لصالح المؤسسات المالية، وهي كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 28: مكونات بند التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
خطابات الاعتماد غير قابلة للنقض لصالح المؤسسات المالية	731008	449695	1358587	153943	458090
التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية	731008	449695	1358587	153943	458090

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- التزامات التمويل لصالح الزبائن: يتضمن هذا البند الإلتزامات الممنوحة للزبائن حيث يشمل نوعين تتمثل في الإعتمادات المستندية والتزامات التمويل الغير مستعملة ونجد أنه تم الاعتماد بشك كبير على إعتمادات مستندية كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم 29: مكونات بند التزامات التمويل لصالح الزبائن خلال الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
إعتمادات مستندية	5223595	9270720	4597293	1724683	628233
التزامات التمويل الغير مستعملة	1267144	831798	109543	1426943	578805
المجموع	6490739	10102518	4706836	3151626	1207038

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

- إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية: تضمن هذا البند نوع واحد من الإلتزامات تمثلت في إعادة إصدار خطابات الضمان من المؤسسات المالية كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم 30: مكونات بند الترتامات ضمان بأمر من الهيئات المالية خلال الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
إعادة إصدار خطابات الضمان بأمر من المؤسسات المالية	26000622	51315907	55143880	52615588	50252777
الترتامات ضمان بأمر من الهيئات المالية	26000622	51315907	55143880	52615588	50252777

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- الترتامات ضمان بأمر من الزبائن: تقسم هذه الإلتزامات إلى أربعة خطابات تتمثل في (خطابات ضمان الصفقات "دخول عطاء، حسن التنفيذ"، خطابات ضمان إدارية، خطابات ضمان جمركية وفي الأخير خطابات ضمان أخرى وقد لاحظنا أن بنك ABC كذلك إعتد على خطابات ضمان الصفقات بشكل كبير وواضح مقارنة للخطابات الأخرى ثم يليه كل من خطابات ضمان إدارية وجمركية وفي الأخير تأتي خطابات الضمان الأخرى كما يلي في الجدول:

الجدول رقم 31: مكونات بند الترتامات ضمان بأمر من الزبائن خلال الفترة 2016-2020

نوع الإلتزامات	2016	2017	2018	2019	2020
خطابات ضمان الصفقات (دخول عطاء، حسن التنفيذ..)	2846863	4196549	1975574	1908790	1500421
خطابات ضمان إدارية	985700	1240663	846675	634136	936907
خطابات ضمان جمركية	426507	568028	519316	302550	290843
خطابات ضمان أخرى	261266	256297	77620	623	53826
المجموع	4520335	6261537	3419184	2846100	2781977

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- إلتزامات أخرى ممنوحة: تضمن هذا البند الذمم غير قابلة للاسترداد وإلتزامات أخرى ممنوحة كما يبينه الجدول.

الجدول رقم 32: مكونات بند الترتامات أخرى خلال الفترة 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
الذمم المدينة غير قابلة للاسترداد	1037418	75051	103344	103344	107391
إلتزامات أخرى ممنوحة	1037418	75051	103344	103344	107391

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

ب. التزامات محصل عليها:

- التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية: شمل هذا البند إلتزامات التمويل الواردة من المؤسسات المالية، وهذا ماوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 33: مكونات بند التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية خلال 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
إلتزامات التمويل الواردة من المؤسسات المالية	23729020	24696798	23860334	20884880	17856149
التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية	23729020	24696798	23860334	20884880	17856149

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

- التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية: يتضمن هذا البند على الضمانات التي تلقتها المؤسسات المالية، وهو كما في الجدول التالي:

الجدول رقم 34: مكونات بند التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية خلال 2016-2020

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
الضمانات التي تلقتها المؤسسات المالية	4221073	6678814	7219573	6577183	7292669
إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية	4221073	6678814	7219573	6577183	7292669

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك ABC الجزائري خلال الفترة 2016-2020

المبحث الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين

تعتبر بنود خارج الميزانية من الأدوات المالية التي لها أثر في تعظيم الأرباح بصورة سريعة والحصول على تمويل بتكلفة أقل، إلا أن الإفراط في استخدامها يترتب عليه آثار سلبية في نقل المخاطر من بنك إلى بنك آخر، ومن خلال هذا المبحث سنعالج آثار بنود خارج الميزانية على الربحية، السيولة والمخاطر الائتمانية لبنكي السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري وأيضا أثرها على الملاءة المالية المتجسدة في نسبة كفاية رأس المال خلال الفترة (2016-2020).

سوف نعتد على الانحدار الخطي البسيط في تحديد الأثر وفي حالة عدم تمكننا من ذلك سوف نلجأ إلى الدراسة الوصفية.

الجدول رقم 35: متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة			المتغير المستقل		
طريقة حساب النسبة	النسبة المعبرة عن المتغير	طبيعة المتغير	طريقة حساب النسبة	النسبة المعبرة عن المتغير	طبيعة المتغير
ROA = النتيجة ص/الأصول	نسبة العائد على الأصول	الربحية	OBS = الالتزامات الممنوحة/إجمالي الأصول	نسبة الالتزامات ممنوحة	بنود قائمة خارج الميزانية المعبر عنها
ROE = النتيجة ص/حقوق الملكية	نسبة العائد على حقوق الملكية				
CAR = حقوق الملكية/إجمالي الأصول	نسبة كفاية رأس المال	الملاءة المالية			
CR = مخصصات خسائر القروض/ القروض	نسبة مخاطر الإئتمان	مخاطر الإئتمان			
LQ = النقدية/إجمالي الأصول	نسبة السيولة الفورية	السيولة			
IR = القروض/ الودائع	نسبة التوظيف				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الفصل النظري للدراسة

المطلب الأول: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية بنك السلام وبنك ABC الجزائريين للفترة 2016-2020

تعد البنوك مؤسسات مالية متخصصة تعمل على تقديم الخدمات المصرفية والمالية للعملاء والمؤسسات وللمجتمع بشكل عام، وذلك مقابل حصولها على الفوائد المالية والأرباح، إذ يمكن اعتبار البنك هدفه الأساسي هو تحقيق الربح الذي يتأتى من العمليات التي يجريها لاسيما عمليات القرض.

أولاً: بنك السلام الجزائري

سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك السلام الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على العائد على الأصول والعائد على الملكية، وكذلك سيتم حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية.

1. حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية خلال فترة الدراسة 2016-2020: تحسب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية بالاعتماد على العلاقة التالية:

نسبة بنود خارج الميزانية = OBS = الإلتزامات الممنوحة/ إجمالي الأصول

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

الجدول رقم 36: حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
42582648	40393354	32344107	29898255	18106908	الالتزامات الممنوحة
162625776	131018967	110109053	85775329	53103919	إجمالي الأصول
0.26	0.31	0.29	0.35	0.34	OBS

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة العائد على الأصول خلال فترة الدراسة 2016-2020: سيتم حساب نسبة العائد على

الأصول من خلال الاعتماد على العلاقة التالية:

معدل العائد على الأصول ROA = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

الجدول رقم 37: حساب نسبة العائد على الأصول لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	
3069188	4007410	2418015	1181246	1080086	النتيجة الصافية
162625776	131018967	110109053	85775329	53103919	إجمالي الأصول
0.02	0.03	0.02	0.01	0.02	ROA

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. حساب نسبة العائد على حقوق الملكية: لحساب نسبة العائد على حقوق الملكية نستخدم العلاقة

التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية ROE = النتيجة / حقوق الملكية

الجدول رقم 38: حساب نسبة العائد على حقوق الملكية لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	
3069188	4007410	2418015	1181246	1080086	النتيجة الصافية
18900240	19012201	17304949	16562679	15381433	حقوق الملكية
0.16	0.21	0.14	0.07	0.07	ROE

المصدر: من إعداد الطالبتين

4. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك السلام الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج

الميزانية على ربحية بنك السلام الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على معدل العائد على الأصول وأيضا العائد على حقوق الملكية.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري:

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول في بنك السلام الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

- الفرضية البديلة H1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول في بنك السلام الجزائري.
الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية والعائد على الأصول لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 39: أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
ROA	OBS	0.385	0.148	/	0.522

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبين في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك السلام.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري:

- الفرضية الصفرية H0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري.
- الفرضية البديلة H1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري.
الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية والعائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 40: أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
ROE	OBS	0.664	0.442	/	0.221

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

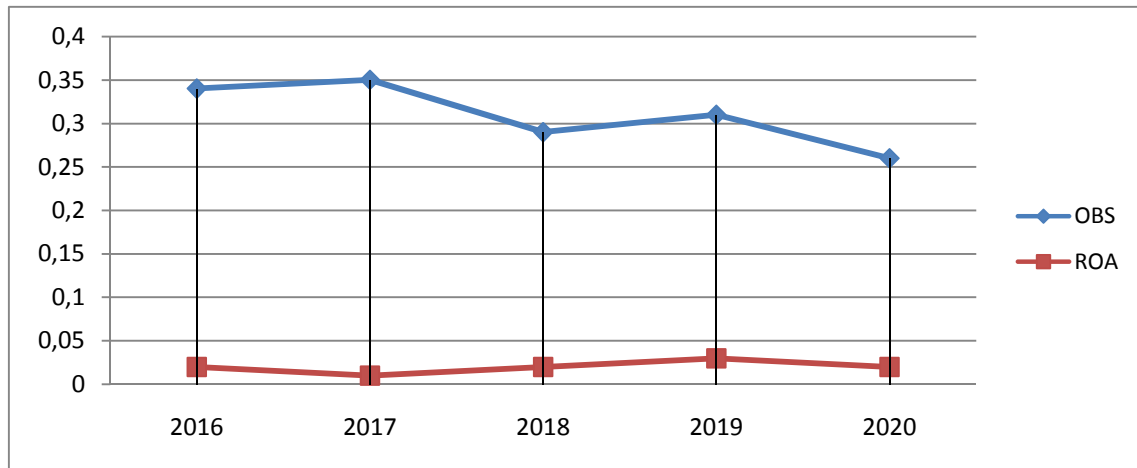
من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبين في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك السلام.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

5. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك السلام الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك السلام الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على معدل العائد على الأصول وأيضا العائد على حقوق الملكية.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 13: التمثيل البياني لكل من OBS و ROA لبنك السلام



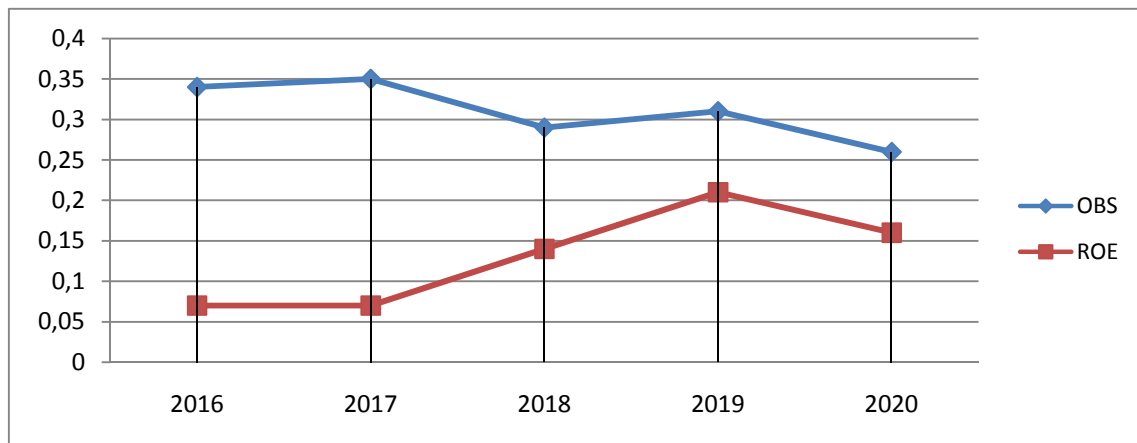
المصدر: من إعداد الطالبتين

- خلال الفترة 2016-2018: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول فكلما ازدادت الأولى انخفضت الثانية والعكس صحيح.

- خلال الفترة 2018-2020: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول فكلما ازدادت الأولى ازدادت الثانية والعكس صحيح.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 14: التمثيل البياني لكل من OBS و ROE لبنك السلام



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

- خلال الفترة 2016-2018: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية فكلما ازدادت الأولى انخفضت الثانية والعكس صحيح.

- خلال الفترة 2018-2020: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية فكلما ازدادت الأولى ازدادت الثانية والعكس صحيح.

ثانيا: بنك ABC الجزائري

سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك ABC -الجزائر وهذا من خلال الاعتماد على العائد على الأصول والعائد على الملكية، وكذلك سيتم حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية.

1. حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية خلال فترة الدراسة 2016-2020: نعتد في حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية على العلاقة التالية:

نسبة بنود قائمة خارج الميزانية BOS = الالتزامات الممنوحة/إجمالي الأصول

الجدول رقم 41: حساب نسبة بنود قائمة خارج الميزانية لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
54807293	58870601	64731831	68880158	38780122	الالتزامات الممنوحة
82796147	79785697	74905737	91563184	70948252	إجمالي الأصول
0.66	0.74	0.86	0.75	0.55	OBS

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة العائد على الأصول خلال فترة الدراسة 2016-2020: لحساب نسبة العائد على الأصول نعتد على العلاقة التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية ROA = النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول

الجدول رقم 42: حساب نسبة العائد على الأصول لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	النتيجة الصافية
2004444	1464524	1832347	1743507	1472887	النتيجة الصافية
82796147	79785697	74905737	91563184	70948252	إجمالي الأصول
0.024	0.018	0.024	0.019	0.021	ROA

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. حساب نسبة العائد على حقوق الملكية: لحساب نسبة العائد على حقوق الملكية نعتد على العلاقة التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية ROE = النتيجة الصافية/حقوق الملكية (حقوق المساهمين)

الجدول رقم 43: حساب نسبة العائد على الحقوق لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	
2004444	1464524	1832347	1743507	1472887	النتيجة الصافية
21727040	20292256	18367855	17753277	17046428	حقوق الملكية
0.09	0.07	0.10	0.098	0.086	ROE

المصدر: من إعداد الطالبتين

4. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك ABC الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك ABC الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على معدل العائد على الأصول وأيضا العائد على حقوق الملكية.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC الجزائري:

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول في بنك ABC الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية والعائد على الأصول لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 44: أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC الجزائري

مستوى المعنوية	معادلة الانحدار البسيط	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.837	/	0.010	0.100	OBS	ROA

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC الجزائري:

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية في بنك ABC الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية والعائد على حقوق الملكية لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 45: أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
ROE	OBS	0.230	0.053	/	0.709

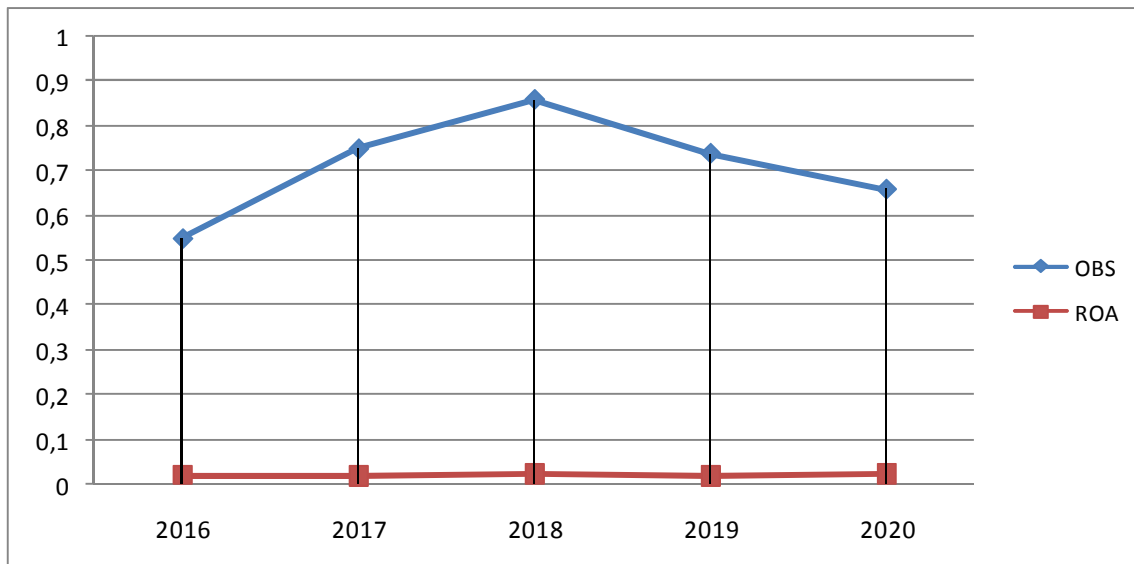
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبين في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC.

5. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك ABC الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على ربحية بنك ABC الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على معدل العائد على الأصول وأيضا العائد على حقوق الملكية.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على الأصول لبنك ABC الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 15: التمثيل البياني لكل من OBS وROA لبنك ABC



المصدر: من إعداد الطالبتين

- خلال الفترة 2017-2016: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول إذ ازدادت الأولى انخفضت الثانية.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

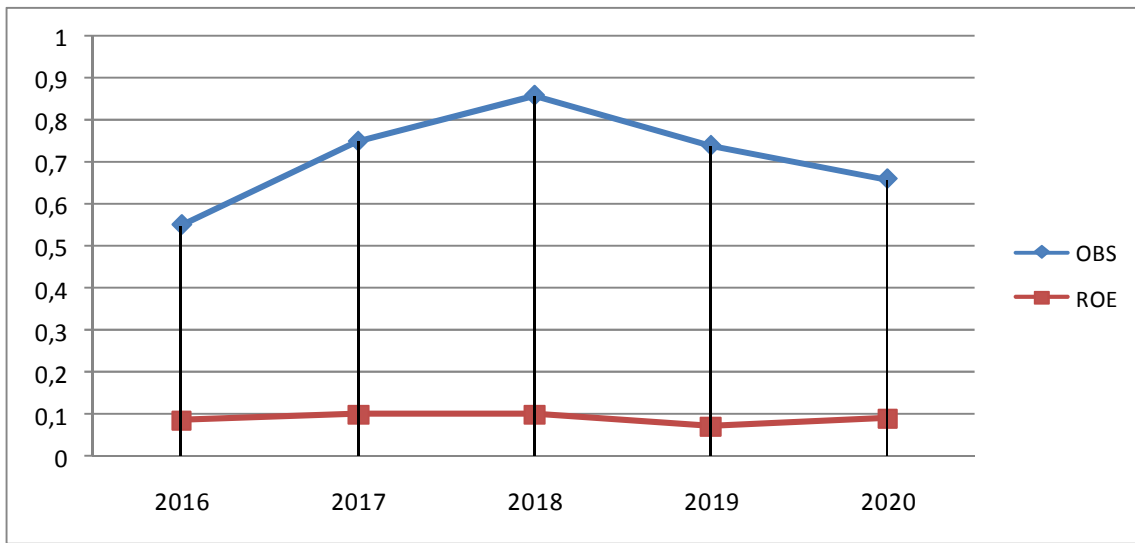
- خلال الفترة 2017-2018: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول إذ ازدادا معا.

- خلال الفترة 2018-2019: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول إذ انخفضا معا.

- خلال 2019-2020: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على الأصول إذ انخفضت الأولى ازدادت الثانية.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على العائد على حقوق الملكية لبنك ABC الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 16: التمثيل البياني لكل من OBS و ROE لبنك ABC



المصدر: من إعداد الطالبتين

- خلال الفترة 2016-2017: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية إذ ازدادت الأولى انخفضت الثانية.

- خلال الفترة 2017-2020: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية فكلما ازدادت الأولى ازدادت الثانية والعكس صحيح.

المطلب الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على كفاية رأس المال ومخاطر الائتمان في البنكين

المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة ناتجة عن قدرة العميل (المقترض) على سداد قيمة المبلغ الأصلي المقترض وفوائده إلى البنك المقرض عند تاريخ الإستحقاق المحدد في شروط العائد الائتماني، وكذلك في مخاطر عدم الوفاء المتمثلة بالخسائر الاقتصادية الناشئة عن توكل أحد طرفي العقد بالوفاء بالتزاماته.

أولاً: بنك السلام الجزائري

سيتم في هذا المطلب دراسة أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية لبنك السلام وهذا من خلال الاعتماد على معاملين نسبة كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

1. حساب نسبة كفاية رأس المال خلال فترة الدراسة 2016-2020: هي نسبة رأس مال البنك إلى مخاطره وهو مصطلح يوضح العلاقة بين مصادر رأس مال المصرف والمخاطر المحيطة بموجودات المصرف وأعماله أخرى. وتعتبر نسبة كفاية رأس المال أداة لقياس ملاءة المصرف أي قدرة المصرف على تسديد التزاماته ومواجهة أي خسائر قد تحدث في المستقبل، حيث تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال CAR} = \frac{\text{حقوق الملكية/ إجمالي الأصول}}{\text{التزامات}}$$

الجدول رقم 46: حساب نسبة كفاية رأس المال لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
18900240	19012201	17304949	16562679	15381433	حقوق الملكية
162625776	131018967	110109053	85775329	53103919	إجمالي الأصول
0.12	0.15	0.16	0.19	0.29	CAR

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة مخاطر الائتمان خلال فترة الدراسة 2016-2020: وهي احتمال عدم مقدرة العميل المقترض على الوفاء بالتزاماته تجاه البنك وفق للشروط المتفق عليها عند منح الائتمان، وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة مخاطر الائتمان CR} = \frac{\text{مخصصات خسائر القروض/ القروض}}{\text{التزامات}}$$

الجدول رقم 47: حساب نسبة مخاطر الائتمان لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
1122593	1167153	1197266	1026456	344379	مخصصات خسائر القروض
102031464	96098039	75616478	46302694	29587872	القروض
0.011	0.012	0.016	0.022	0.012	CR

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري.

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال في بنك السلام الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال في بنك السلام الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية وكفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 48: أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
CAR	OBS	0.547	0.739	CAR = -0.226 + 1.315 OBS	0.0153

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نجد أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بنود خارج الميزانية كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري حيث بلغ: $r = 0.547$ وهو موجب ودال إحصائياً، لأن قيمة مستوى المعنوية ($0.0153 = sig$) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

من خلال الانحدار البسيط وجدنا أن هناك تأثير إيجابي لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري ومنه نرفض الفرضية الصفرية H₀ ونقبل الفرضية البديلة H₁ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري.

4. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان بنك السلام الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك السلام الجزائري.

- الفرضية الصفرية H₀ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك السلام الجزائري.

- الفرضية البديلة H₁ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك السلام الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية ومخاطر الائتمان لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 49: أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
CR	OBS	0.062	0.248	/	0.687

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

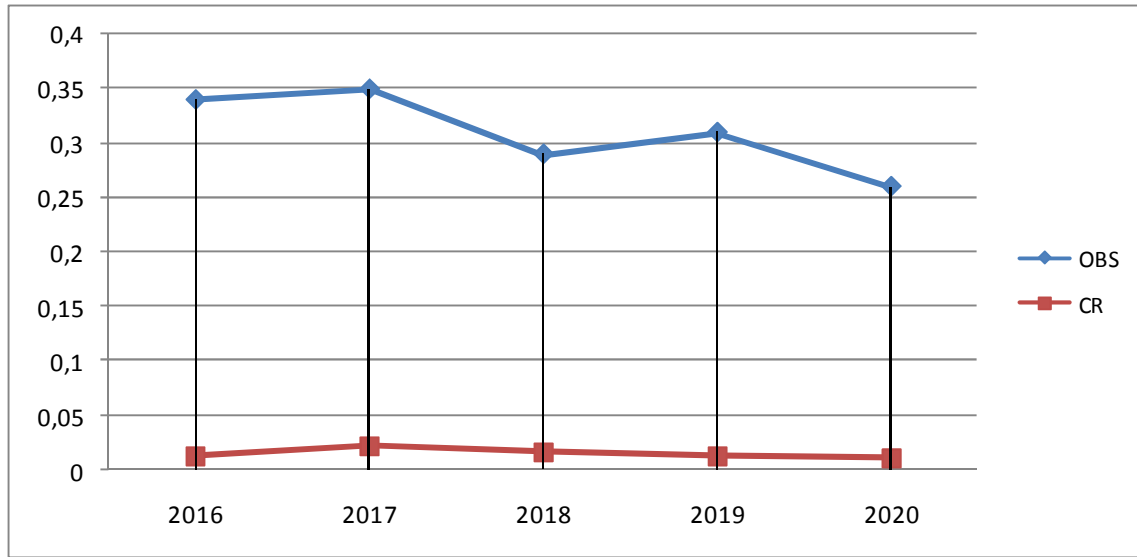
من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H₀ ونرفض الفرضية البديلة H₁، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك السلام.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

5. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان بنك السلام الجزائري: من خلال التمثيل

البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة العائد على حقوق الملكية تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 17: التمثيل البياني لكل من OBS و CR لبنك السلام



المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال التمثيل البياني يظهر أن هناك تناسب بين كل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ومخاطر الائتمان في بنك السلام خلال فترة الدراسة، إلا أن هناك تعاكس بينهما فقط في سنة 2019.

ثانياً: بنك ABC الجزائري

سيتم في هذا المطلب دراسة أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية لبنك ABC وهذا من خلال الاعتماد على عاملين هما نسبة كفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية.

1. حساب نسبة كفاية رأس المال خلال فترة الدراسة 2016-2020: يتم حساب هذه النسبة وفق القاعدة التالية:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال CAR} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

الجدول رقم 50: حساب نسبة كفاية رأس المال لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
21727040	20292256	18367855	17753277	17046428	حقوق الملكية
82796147	79785697	74905737	91563184	70948252	إجمالي الأصول
0.262	0.254	0.245	0.194	0.240	CAR

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة مخاطر الائتمان خلال فترة الدراسة 2016-2020: لحساب نسبة مخاطر الائتمان نعتد على العلاقة التالية:

$$\text{نسبة مخاطر الائتمان CR} = \frac{\text{مخصصات خسائر القروض}}{\text{القروض}}$$

الجدول رقم 51: حساب نسبة مخاطر الائتمان لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

نوع الالتزامات	2016	2017	2018	2019	2020
مخصصات خسائر القروض	218121	225934	173114	168923	261930
القروض	50172030	53061059	50808362	60657322	60014932
CR	0.004	0.004	0.003	0.002	0.004

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال بنك ABC الجزائري: سيتم دراسة أثر

بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال بنك ABC الجزائري.

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال في بنك ABC الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية وكفاية رأس المال لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 52: أثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك ABC الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R^2	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
CAR	OBS	0.144	0.21	/	0.817

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال لبنك ABC.

3. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال بنك ABC الجزائري: من خلال التمثيل

البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة كفاية رأس المال تم استخلاص النتائج التالية:

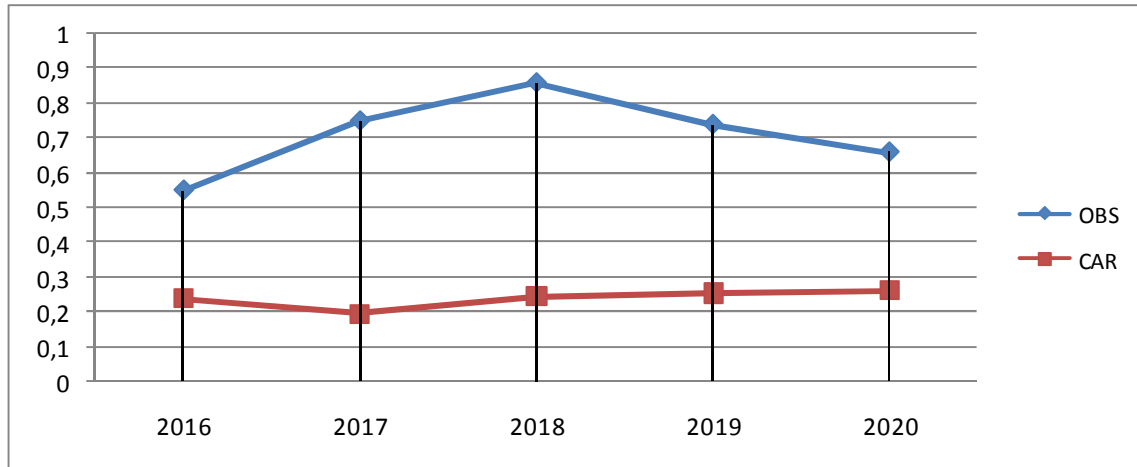
- خلال الفترة 2016-2017: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة كفاية رأس المال إذ ازدادت الأولى وانخفضت الثانية.

- خلال الفترة 2017-2018: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة كفاية رأس المال إذ ازدادت الأولى وازدادت الثانية.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

- خلال الفترة 2018-2020: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة كفاية رأس المال إذ انخفضت الأولى ازدادت الثانية.

الشكل رقم 18: التمثيل البياني لكل من OBS و CAR لبنك ABC



المصدر: من إعداد الطالبتين

4. الدراسة الإحصائية أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان بنك ABC الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك ABC الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج

الميزانية ومخاطر الائتمان لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 53: أثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك ABC الجزائري

مستوى المعنوية	معادلة الانحدار البسيط	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط r	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.397	/	0.245	0.495	OBS	CR

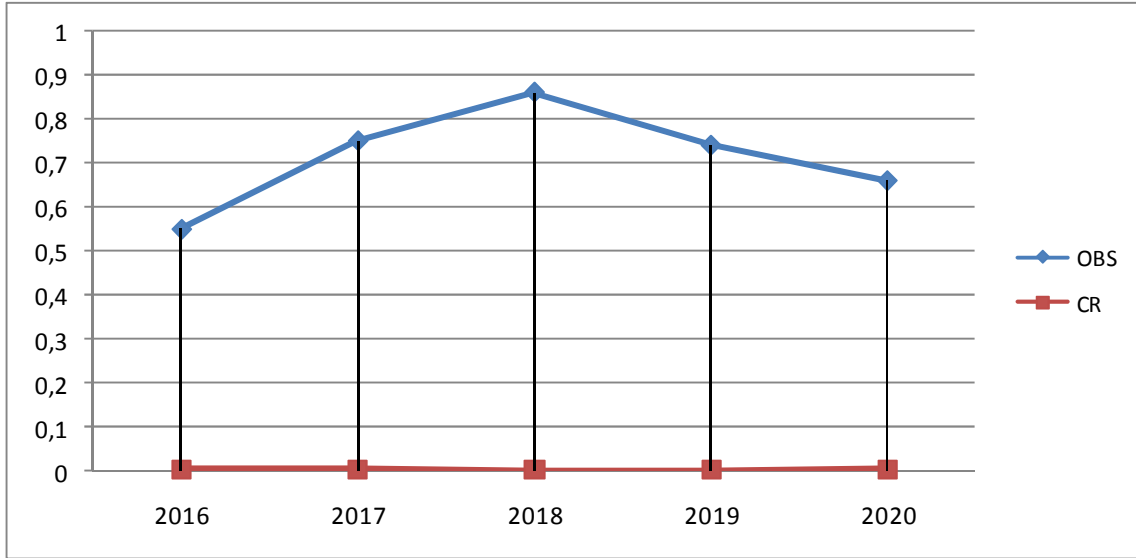
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبين في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان لبنك ABC.

5. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على مخاطر الائتمان في بنك ABC الجزائري: من خلال

التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة مخاطر الائتمان تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 19: التمثيل البياني لكل من OBS وCR لبنك ABC



المصدر: من إعداد الطالبتين

خلال فترة الدراسة كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة مخاطر الائتمان إذ انخفضت الأولى ازدادت الثانية.

المطلب الثالث: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على سيولة بنك السلام وبنك ABC للفترة 2016-2020

تعرف السيولة بأنها مقدار الأموال الموجودة في صناديق المؤسسة أو الشركة والمصارف، فهي بدورها تعبر عن قدرة البنك على منح الائتمانات للعملاء في حال تم تقديم الطلبات إليها ومنح القروض المختلفة بالقيم المالية المختلفة، بالإضافة إلى قدرة المصرف على تسهيل الأصول المالية الموجودة لديه، وتحويلها إلى نقد بسرعة.

أولاً: بنك السلام الجزائري

سيتم في هذا المطلب دراسة أثر بنود خارج الميزانية على السيولة حيث سننعمد على مؤشرين لحساب نسبة السيولة تتمثل هذه النسب في نسبة السيولة الفورية ونسبة سيولة التوظيف.

1. حساب نسبة السيولة الفورية خلال فترة الدراسة 2016-2020: يعتبر استخراج هذه النسبة من الأساليب الصارمة لقياس القدرة المالية للشركات على السداد في الظروف الحرجة، حيث تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة LQ} = \frac{\text{النقدية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

حيث تعتبر النقدية البند 1 (الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية).

الجدول رقم 54: حساب نسبة السيولة الفورية لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
53600804	27584242	27980262	34846456	18923368	النقدية
162625776	131018967	110109053	85775329	53103919	إجمالي الأصول
0.33	0.21	0.25	0.41	0.36	LQ

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة التوظيف خلال فترة الدراسة 2016-2020: تشير هذه النسبة إلى مدى ملائمة توظيف الأموال والمتأتية من الودائع لتلبية الطلبات الائتمانية من قروض، وان هذه النسبة تعني قدرة المصرف على تلبية القروض، إلا أنه في الوقت ذاته تدل على انخفاض قدرته في تلبية طلبات سحبودات المودعين وتحسب وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة التوظيف IR} = \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع}}$$

الجدول رقم 55: حساب نسبة التوظيف لبنك السلام خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
102031464	96098039	75616478	46302694	29587872	القروض
110557817	84788682	70668325	53733178	29084236	الودائع
0.92	1.13	1.07	0.86	1.02	IR

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك السلام الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك السلام الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على نسبة السيولة الفورية وأيضاً نسبة التوظيف.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك السلام الجزائري:

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية في بنك السلام الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية في بنك السلام الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 56: أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
LQ	OBS	0.477	0.227	/	0.417

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على السيولة الفورية لبنك السلام.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك السلام الجزائري:

- الفرضية الصفرية H0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف في بنك السلام الجزائري.

- الفرضية البديلة H1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف في بنك السلام الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية ونسبة التوظيف لبنك السلام الجزائري.

الجدول رقم 57: أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك السلام الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
IR	OBS	0.149	0.022	/	0.811

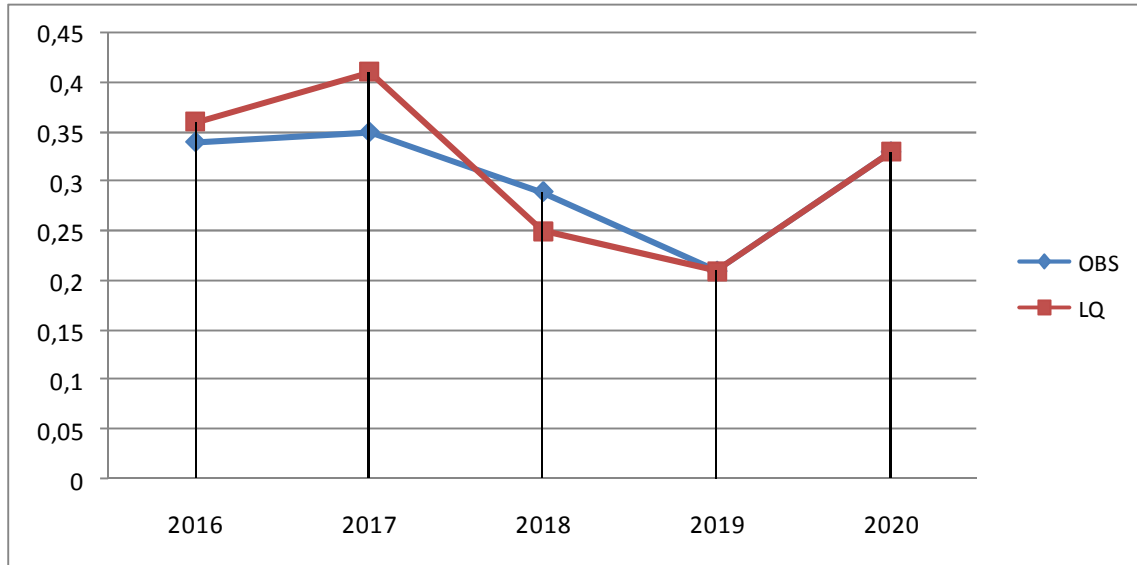
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك السلام.

4. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك السلام الجزائري:

أ. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك السلام الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية تم استخلاص النتائج التالية:

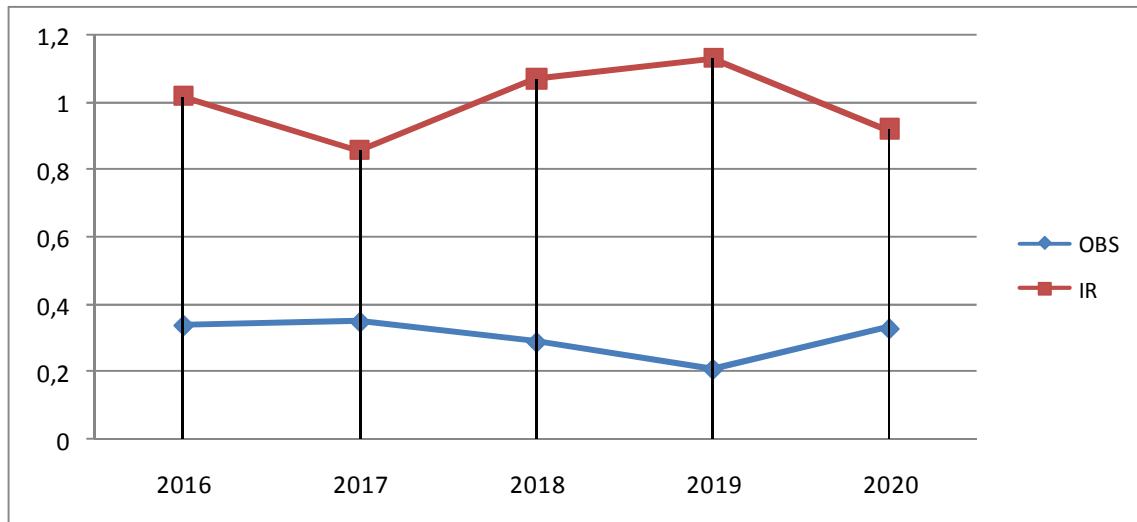
الشكل رقم 20: التمثيل البياني لكل من OBS و LQ لبنك السلام



المصدر: من إعداد الطالبتين

- خلال الفترة 2016-2018: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية إذ كلما ازدادت الأولى ازدادت الثانية والعكس صحيح.
- خلال الفترة 2018-2020: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية إذ كلما ازدادت الأولى انخفضت الثانية والعكس صحيح.
- ب. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك السلام الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة التوظيف تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 21: التمثيل البياني لكل من OBS و IR لبنك السلام



المصدر: من إعداد الطالبتين

- خلال الفترة 2016-2018: كان هناك تعاكس بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة التوظيف إذ كلما ازدادت الأولى انخفضت الثانية والعكس صحيح.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

- خلال الفترة 2018-2020: كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة التوظيف إذ كلما ازدادت الأولى ازدادات الثانية والعكس صحيح.

ثانيا: بنك ABC الجزائري

سيتم في هذا المطلب دراسة أثر بنود خارج الميزانية على السيولة بالاعتماد على مؤشرين: نسبة السيولة الفورية ونسبة سيولة التوظيف.

1. حساب نسبة السيولة الفورية خلال فترة الدراسة 2016-2020: تحسب نسبة السيولة الفورية وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة LQ = النقدية / إجمالي الأصول

الجدول رقم 58: حساب نسبة السيولة الفورية لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
9952720	10364057	13412964	19371396	13406692	النقدية
82796147	79785697	74905737	91563184	70948252	إجمالي الأصول
0.12	0.13	0.18	0.21	0.19	LQ

المصدر: من إعداد الطالبتين

2. حساب نسبة التوظيف خلال فترة الدراسة 2016-2020: تحسب نسبة التوظيف وفق القاعدة التالية:

نسبة التوظيف IR = القروض / الودائع

الجدول رقم 59: حساب نسبة التوظيف لبنك ABC خلال الفترة 2016-2020

2020	2019	2018	2017	2016	نوع الالتزامات
60014932	60657322	50808362	53061059	50172030	القروض
44639287	44665028	41678382	55793988	42008606	الودائع
1.34	1.36	1.22	0.95	1.19	IR

المصدر: من إعداد الطالبتين

3. الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك ABC الجزائري: سيتم دراسة أثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك ABC الجزائري وهذا من خلال الاعتماد على نسبة السيولة الفورية وأيضا نسبة التوظيف.

أ. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك ABC الجزائري:

- الفرضية الصفرية H_0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H_1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية في بنك ABC الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 60: أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك ABC الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
LQ	OBS	0.049	0.002	/	0.938

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبنود خارج الميزانية على السيولة الفورية لبنك ABC.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك ABC الجزائري:

- الفرضية الصفرية H0 لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف في بنك ABC الجزائري.

- الفرضية البديلة H1 يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف في بنك ABC الجزائري.

الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية للعلاقة الخطية (الانحدار الخطي البسيط) بين بنود خارج الميزانية ونسبة التوظيف لبنك ABC الجزائري.

الجدول رقم 61: أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك ABC الجزائري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل r الارتباط	معامل التحديد R ²	معادلة الانحدار البسيط	مستوى المعنوية
IR	OBS	0.082	0.007	/	0.896

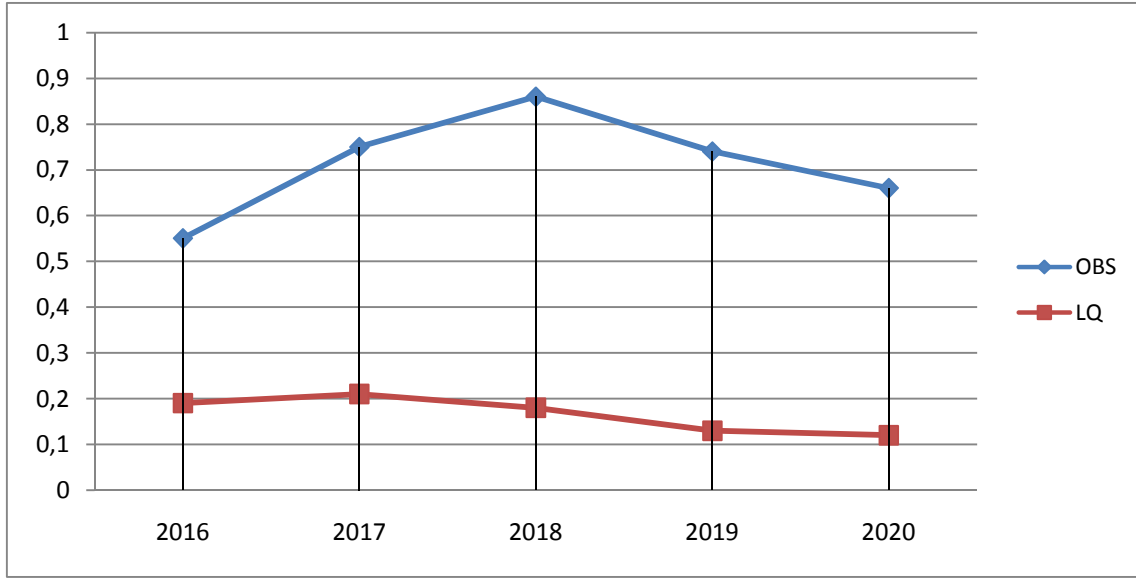
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 22

من خلال النتائج الجدول أعلاه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، لأن قيمة مستوى المعنوية (sig) والمبينة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه قيمة معامل الانحدار غير معنوية؛ أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لبنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك ABC.

4. الدراسة الوصفية لأثر بنود خارج الميزانية على سيولة بنك ABC الجزائري:

أ. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة السيولة الفورية لبنك ABC الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة السيولة الفورية تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 22: التمثيل البياني لكل من OBS و LQ لبنك ABC

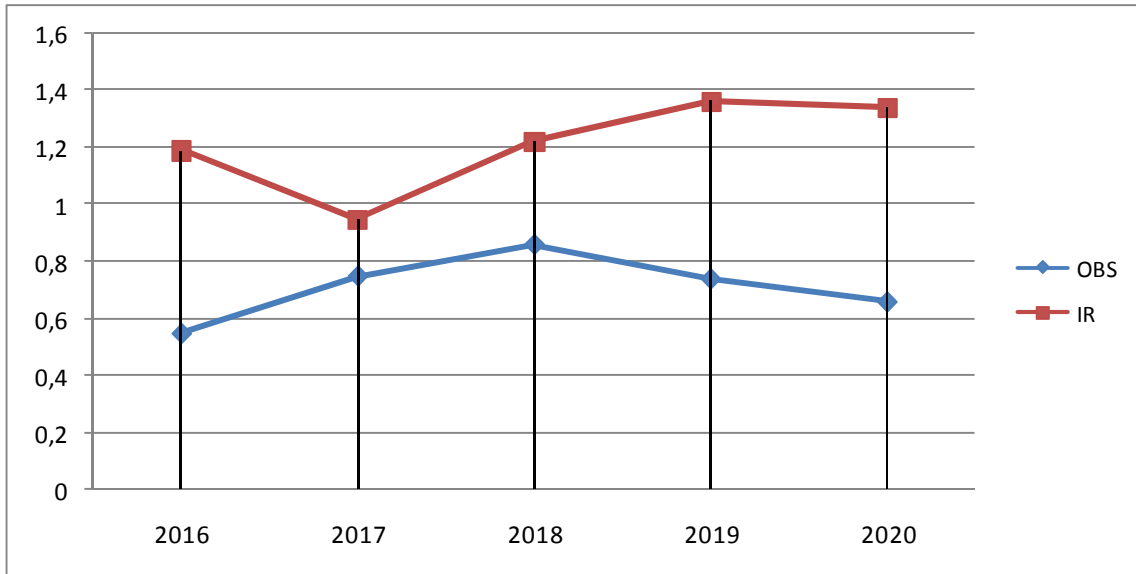


المصدر: من إعداد الطالبتين

خلال فترة الدراسة كان هناك تناسب بين نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة السيولة إذ كلما ازدادت الأولى ازدادت الثانية والعكس صحيح؛ لكن هذا ليس محقق بين السنتين 2017-2018.

ب. أثر بنود خارج الميزانية على نسبة التوظيف لبنك ABC الجزائري: من خلال التمثيل البياني لكل من نسبة بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة التوظيف تم استخلاص النتائج التالية:

الشكل رقم 23: التمثيل البياني لكل من OBS و IR لبنك ABC



المصدر: من إعداد الطالبتين

هناك تذبذب للعلاقة بين بنود قائمة خارج الميزانية ونسبة التوظيف خلال فترة الدراسة حيث أحيانا يتناسبان وأحيانا يتعكسان.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم فيه تقديم بنك السلام الجزائري الإسلامي وبنك ABC المؤسسة العربية المصرفية التجارية الجزائرية التي وقع عليها الإختيار لتكون ميدان الدراسة التطبيقية، وذلك بالاعتماد على المعلومات التي توفرها المواقع الالكترونية الخاصة بهذه البنوك.

وبعد اتباع خطوات الدراسة الميدانية تمت دراسة قائمة خارج الميزانية المالية البنكية على مستوى البنكين الخاصين الذيكان أحدهما إسلامي والذي تمثل في بنك السلام والآخر تجاري والمتمثل في بنك ABC، ثم تم دراسة آثار بنود القائمة خارج الميزانية على الربحية والسيولة وكفاية رأس المال والمخاطر الائتمانية خلال فترة الدراسة 2016-2020.

الختامة

تعتبر البنوك من أهم المؤسسات الاقتصادية والتي تملك الشخصية المعنوية والتي تهدف إقراض الأموال بمعدل فائدة مین بحيثاًئانها تميزت عن غيرها من المؤسسات بقائمة خاصة بها تعی قائمة خارج الميزانية والتي شملت التعهدات والضمانات والاعتمادات المستندية كما تعتبر هذه القائمة أساسية لها دور هام في اعداد التقارير المالية والافصاح عنها.

كما نجد أن تقييم الأداء المالي له دور مهم في المؤسسة، لذا قمنا في هذه الدراسة بالخصوص في موضوع أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي للبنوك من خلال محاولتنا الإجابة على الإشكالية المطروحة "ماهي أهم بنود قائمة خارج الميزانية وما أثرها على الأداء المالي للبنوك الجزائرية محل الدراسة؟ وحرصنا على تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية؛ حيث تم فيه عرض ماهية قائمة خارج الميزانية، دراسة بنود خارج الميزانية، وماهية الأداء المالي للبنوك؛ وفي الفصل الثاني تناول دراسة تطبيقية؛ حيث تم فيه تقييم بنك السلام الجزائري وبنك المؤسسة العربية المصرفية ABC الجزائرية، وأثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام وبنك ABC الجزائري.

فمن خلال هذه الخلاصة سنتناول ماتم التوصل اليه من استنتاجات وكذا اقتراح مجموعة من التوصيات وأقتراحات لبعض المواضيع في شكل افاق لمواصلة البحث.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- خارج الميزانية هي قائمة مخصصة لعرض الإلتزامات البنكية وهذا نظرا لأهمية هذه الإلتزامات وذلك خلاف المؤسسات الإقتصادية التي تشير إلى إلتزاماتها في ملاحق قوائمها المالية وتصنف الإلتزامات أولا حسب نوعها ممنوحة ومستلمة، ثم حسب طبيعتها إلتزاما بالتمويل (العملة الوطنية أو بعمولات أجنبية) إلتزام بالضمان وإلتزام على السندات.

- قائمة خارج الميزانية هي قائمة تشمل جميع العمليات التي يؤجل تحقيقها إلى المستقبل وتتمثل في الأصول المحتملة، وتسمى محتملة لأنها مرتبطة بالإلتزام أو تحقيق شرط غير مؤكد خارج عن إدارة البنك، فهي عملية تتطوي على خطر كبير أي عمليات في سوق الصرف والسوق المالي.

- التمويل خارج الميزانية كان هدفها الأساسي في بداية الأمر هو تغطية المخاطر لكنها تطورت لتصبح من أهم الأدوات الإستثمارية، التي تستند إلى مفهوم الهندسة المالية وجهورها الأدوات المالية المشتقة.

- كان هناك إرتفاع مستمر بالنسبة إلى النتيجة الصافية لبنك السلام الجزائري خلال فترة 2016-2019، أما في سنة 2020 انخفضت بنسبة 23%.

- كان هناك تغيرات في قيمة النتيجة الصافية لبنك ABC الجزائري خلال فترة الدراسة 2016-2020 حيث كانت في ازدياد إلى غاية سنة 2019 إذ انخفضت ثم عاودت في الارتفاع ابتداء من سنة 2020.

- من خلال الإطلاع على قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري للفترة 2016-2020 وجدنا أن الإلتزامات الممنوحة في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة حيث كانت نسبة النمو من سنة 2016 إلى غاية 2020 تقدر بـ 135.17 %، أما الإلتزامات المحصل عليها فقيمها متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث ترتفع أحيانا وتنخفض أحيانا أخرى.

- من خلال الإطلاع على قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائري للفترة 2016-2020 وجدنا أن الإلتزامات الممنوحة في الفترة 2016-2017 كانت في تزايد ثم بدأت في الانخفاض في الفترة 2018-2020، أما الإلتزامات المحصل عليها فقيمها متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث ترتفع أحيانا وتنخفض أحيانا أخرى.

- نسبة بنود قائمة خارج الميزانية خلال فترة الدراسة 2016-2020 في بنك السلام الجزائري (المعبر عنها بالإلتزامات الممنوحة على إجمالي الأصول) في حدود 30%، أي أن الإلتزامات الممنوحة تعادل ثلث إجمالي أصول البنك (هناك انخفاض خصوصا سنة 2020)؛ أما في بنك ABC الجزائري فتتمثل هذه النسبة أكثر من 50% خلال فترة الدراسة خصوصا في سنة 2018 حيث تعادل الإلتزامات الممنوحة 86% من إجمالي أصول البنك؛ ومن خلال هذه النتائج يظهر للوزن النسبي لقائمة خارج الميزانية في البنكين، ومنه **الفرضية الأولى** القائلة بأن بنود قائمة خارج الميزانية تتطوي على مبالغ كبيرة مقارنة بإجمالي الأصول في البنوك الجزائرية محل الدراسة، **فرضية صحيحة**.

- من خلال دراسة قائمة خارج الميزانية في بنك السلام الجزائري وتحليلها خلال الفترة 2016-2020 نلاحظ أن معظم البنود قيمها معدومة، وهذا يظهر أن البنك **لا يقدم** أنشطة خارج الميزانية كثيرا، كما أن أغلب الأنشطة التي يقوم بها هي عبارة عن خطابات الضمان واعتمادات مستندية مع زبائنها (بنك السلام الجزائري لا يعتمد على التنوع في أنشطة خارج الميزانية)؛ أما من خلال دراسة قائمة خارج الميزانية في بنك ABC الجزائري وتحليلها خلال الفترة 2016-2020 نلاحظ أن معظم البنود تم فيها إبرام عمليات متعددة، وهذا يظهر أن البنك **يقدم** أنشطة خارج الميزانية كثيرا، كما أن أغلب الأنشطة التي يقوم بها هي عبارة عن خطابات الضمان واعتمادات مستندية مع زبائنها؛ ومنه **الفرضية الثانية** القائلة بأن خطابات الضمان والاعتماد المستندي أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداما في البنوك الجزائرية محل الدراسة، **فرضية صحيحة**.

- من خلال الدراسة الإحصائية لأثر بنود خارج الميزانية على بعض مؤشرات الأداء المالي للبنكين وجدنا أنه لا يوجد أثر لبنود خارج الميزانية على كل من ربحية، مخاطر الإئتمان، والسيولة في بنك السلام الجزائري، في حين وجود أثر إيجابي لبنود خارج الميزانية في بنك السلام الجزائري؛ أما في بنك ABC الجزائري فلم نجد أي أثر على المؤشرات المختارة؛ أما من خلال الدراسة الوصفية لهذا الأثر وجدنا أن هناك في بعض الأحيان تناسب بين بنود قائم خارج الميزانية والمؤشرات المالية المختارة في كلا البنكين، وهنا نجد أن **الفرضية الثالثة** القائلة "تساهم بنود قائمة خارج الميزانية في كل من ربحية وسيولة البنوك الجزائرية محل الدراسة وكذا كفاية رأس مالها ومخاطرها الائتمانية"، محققة فقط في جزء صغير هو الأثر لبنود قائمة خارج الميزانية على كفاية رأس المال في بنك السلام الجزائري فقط، ومنه **الفرضية صحيحة جزئيا**.

- كتبرير لنتائج اختبار الفرضية الثالثة يمكن أن نقول أن الدراسة التي قمنا بها خلال السنوات 2016-2020 هي دراسة على **المدى القصير**، ويمكن أن تتغير النتائج لو كانت حدود الدراسة الزمانية أطور، حيث يمكن أن يظهر الأثر على **المدى الطويل**؛ كما أنه يمكن أن نظيف عائقا قد يخفي الأثر هو **أزمة كورونا** التي أثرت على اقتصاديات العالم وأنتشطتها حتى القطاع البنكي وأنشطته.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في دراستنا:

- إعطاء إهتمام كبير للبنوك التجارية.
- تطوير وتسهيل التعامل بقائمة خارج الميزانية في البنوك.
- يجب على المشرع الجزائري العمل على تفصيل الأوامر والأحكام المرتبطة بأنشطة خاج الميزانية.
- دراسة مخاطر الناشئة على الأدوات المالية.

✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- إعادة دراسة الموضوع مع التوسع فيه خاصة في الدراسة التطبيقية.
- محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر المعايير المحاسبية الدولية.
- قياس بنود القائمة المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.
- إدارة العمليات الجبائنة في القطاع البنكي.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. راوية محمد حسن، إدارة الموارد البشرية "رؤية مستقبلية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
 2. عزت قناوي، أساسيات في النقود والبنوك، دار العلم للنشر والتوزيع، الفيوم، مصر، 2005.
- ثانياً: الرسائل الجامعية
3. بكاري جليلة، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية جبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012 .
 4. بن صالح سيد أحمد، بلعياش بومدين، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك، رسالة ماجستير، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015.
 5. توفيق زرمان، فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق والرقابة، رسالة ماجستير، تخصص بنوك والتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007.
 6. دادة دليلة، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2012-2013.
 7. دنافير حميدة، الممارسات المحاسبية لبنوك التجارية على ضوء النظام المحاسبية المالي SCF دراسة ميدانية في عينة من بنوك التجارية لمدينة ورقلة لسنة 2015"، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2014/2015.
 8. دويبة حفصة أسماء، محاسبة القطاع البنكي من وجهة نظر النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.
 9. رابح محمد، عقاب فاتح، الاعتماد المستندي كأداة بنكية في تمويل التجارة الخارجية (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة البويرة 37، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أكلي محمد أوالحاج، 2014-2015.
 10. رباح محمد، عقاب فاتح، الاعتماد المستندي كأداة بنكية في تمويل التجارة الخارجية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك، جامعة أكلي محمد أوحاج، البويرة، 2014-2015.
 11. روميطة عبد الحليم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية البنكية، مذكرة ماستر، تخصص مالية وجباية، جامعة محمد بضيف - المسيلة، 2014-2015.
 12. ساعة عبد القادر، الاعتماد المستندي أداة دفع وقرض دراسة الواقع في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، 2005-2006.
 13. سالمة فندوقومة، مليكة بولال، أثر الإصلاحات المصرفية على تطور النظام المصرفي الجزائري خلال الفترة 1990-2018، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018-2019.

14. سليمان بن بوزيد، "استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي دراسة عينية من البنوك التجارية في الجزائر خلال فترة (2015/2001)"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017.
15. سناء مسعودي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة وكالتي BNA و CPA بالوادي للفترة 2009-2012، مذكرة ماستر، تخصص بنوك، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.
16. شرطي عميروش، تقييم الاعتماد المستندي من أدوت الدفع الدولية حالة الجزائر 2008-2014، رسالة الماجستير، تخصص تحليل إقتصادي، 2013-2014.
17. عادل عبشي، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية قياس وتقييم، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001-2002.
18. عبد الرزاق حوري، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، 2014-2015.
19. عماد الدين طرابلسي، خطاب الضمان البنكي، مذكرة ماستر، تخصص قانون الشركات، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014-2015.
20. القالي سميرة، استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، 2017-2018.
21. قسوري فهيمة، النظام القانوني للالتزامات في الاعتماد المستندي، رسالة ماجستير، تخصص قانون خاص، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2005-2006.
22. مبروك سمية عبير، دور الضمانات في التقليل من المخاطر البنكية (دراسة استطلاعية من وجهة نظر عينة من موظفي بعض الوكالات البنكية بأم البواقي (BNA-CNEP-BADR))، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي العربي بن مهدي، 2014-2015.
23. محمد رياض دادي، محاسبة القطاع البنكي من جهة نظر النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية -الجزائر بحاسي مسعود 2011)، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012-2013.
24. مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التضامن دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال فترة 2005-2007، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2010-2011.
25. نرجس حشيشي، دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية الجزائرية (دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة عين مليلة)، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي العربي بن مهدي، 2014-2015.
26. نسرين سواليمة، دراسة قائمة خارج الميزانية للبنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، 2019-2020.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

27. ابراهيم عبد موسى السعبري، علي حسين هادي، أثر البنود خارج الميزانية (الضمانات) على الأزمة المالية وأهمية المحاسبة عنها، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 14، العدد 03، 2012.
28. بوزرية رشيد، يحيوي سمير، القيمة الأقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2021.
29. بوسماحة محمد، المحاسبة البنكية في الجزائر-دراسة نظرية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، جامعة الجزائر 3، المجلد 06، العدد 02، 2017.
30. بوعبانه فتيحة وحساني عبد الحميد، المحاسبة البنكية ومدى تأثيرها بالتعديلات على معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ifrs/ias، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، المجلد 11، 2020.
31. رواد أحمد يوسف، تأثير بنود خارج الميزانية على كفاية رأس المال دراسة تطبيقية في المصرف الأهلي العراقي لفترة 2008-2017، مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، العدد 03، المجلد 03، اكتوبر 2019.
32. زرنوح أحمد، الأداء في المنظمة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 01، العدد 03، ديسمبر 2017.
33. سمية فضيلي، علي دبي، أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية البنوك التجارية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال 2011/2018، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، العدد 02، المجلد 07، جانفي 2021.
34. سهام بن الشيخ، معاذ ميمون، دور البنوك الجزائرية في تطوير حركة المشاريع الإستثمارية (دراسة ميدانية على فروع البنك الوطني الجزائري في منطقة الجنوب الشرقي خلال الفترة 2014-2016)، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 0، العدد الصفري، ديسمبر 2016.
35. صليحة عماري، علي بن ثابت، التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 05، العدد 06، ديسمبر 2018.
36. عبد الرزاق حوري، القوائم المالية البنكية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC سنة 2013 (وكالة حاسي مسعود)، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014-2015.
37. عبد الله محمد العابيدان، تأثير النشطة البنود خارج الميزانية العمومية في كافة البنوك التجارية الكويتية، مجلة الاقتصاد والإدارة، العدد 01، المجلد 20، 1427/2006.
38. عزوزة أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال (2008 - 2013)، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 01، العدد 04، جوان 2017.
39. غسان ظاهر ظاهر، علي كريم محمد، تحليل السيولة، الربحية، الرفع المالي في ضوء إدارة المخاطر المصرفية المصرف التجاري العراقي دراسة حالة 2005 - 2015، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 01، العدد 08، 2018.

40. قروش عيسى، فضيلي سمية، عز الدين عبد الرزاق، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة مجموعة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2015-2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021.

41. لعرووسي قرين زهرة، بوقرة رابح، دور إدارة مخاطر الإئتمان المصرفي في تقليل المخاطر لدى البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية وكالة البلدية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 06، العدد 02، 2012.

42. ميهوب مسعود، بن جدو أمينة، بناء نموذج هيكل لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية (دراسة عينة من البنوك الجزائرية للفترة الممتدة بين 2005/2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 06، العدد 01، جويلية 2021.

43. ميهوب مسعود، بن جدو أمينة، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام النسب المالية (دراسة تحليلية للبنك الأمريكي AmeriServ financial INC) للفترة الممتدة بين (2010/2019)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020.

رابعاً: التشريعات القانونية

44. الأمر 03-11، المؤرخ في 26/08/2003 المتعلق بالنقد والقرض، بنك الجزائر/ www.bank-of-algeria.dz

45. القانون 07-11، المؤرخ في 27/11/2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية العدد 74. الصادرة في 25/11/2007.

46. القرار المؤرخ في 26/07/2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية العدد 19، الصادر في 29/12/2009.

47. النظام رقم 09-05، المؤرخ في 18 أكتوبر 2009، المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2009، العدد 76.

48. النظام رقم 09-04، يتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية العدد 76، لسنة 2009.

خامساً: تقارير

49. التقرير المالي السنوي لبنك السلام-الجزائر 2017 .

50. التقرير المالي السنوي لبنك السلام-الجزائر 2016.

51. التقرير المالي السنوي لبنك السلام-الجزائر 2018 .

52. التقرير المالي السنوي لبنك السلام-الجزائر 2019 .

53. التقرير المالي السنوي لبنك السلام-الجزائر 2020.

54. التقرير المالي السنوي لبنك ABC-الجزائر 2016 .

55. التقرير المالي السنوي لبنك-ABC الجزائر 2017 .
56. التقرير المالي السنوي لبنك-ABC الجزائر 2018 .
57. التقرير المالي السنوي لبنك-ABC الجزائر 2019 .
58. التقرير المالي السنوي لبنك-ABC الجزائر 2020.

المراجع باللغة الأجنبية

59. Bora aktan and authors's, off balance sheet activities impact n commercial bank performance : an emerging market perspective, economic research- ekonomska istarazivanja, 2013.
60. Mohd ziani abd karim and chan sock Gee, off balace sheet activities and performance of commercial bank in malizya, article-january, 2007.
61. Nikolaos I.papnikolaou, christian C.P.wolff's, the role of on -and off -balance - sheet leverage of banks in the late 2000s crisis, article, december, 2013.
62. Saibal Gosh and DM nachane's, off- balance sheet activities in banking : theory and india experinese, munich personal RePEe archive, 2002.

المواقع الإلكترونية

63. الموقع الإلكتروني لبنك ABC الجزائري <https://www.bank-abc.com>
64. الموقع الإلكتروني لبنك السلام.: www.aslamalgeria.com
65. الموقع الرسمي للمؤسسة العربية المصرفية البحرين، www.bank-abc.com
66. موقع كنانة أولاين، أهم أنواع المخاطر التي تواجه البنوك، <http://kenanaonline.com>
67. وزارة الاسكان لدولة البحرين، <https://www.housing.gov.bh>

الملاحق

قائمة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري

2016	2017	الإيضاح	الإلتزامات
أ-إلتزامات ممنوحة			
			1 إلتزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
11 175 518	23 498 892	1.3	2 إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن
			3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
6 931 390	6 399 363	2.3	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 إلتزامات أخرى ممنوحة
ب-إلتزامات محصل عليها			
			6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 254 978	4 466 769	3.3	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
28 003 878	32 417 578	4.3	8 إلتزامات أخرى محصل عليها

2017	2018	الإيضاح	الالتزامات
أ			
التزامات ممنوحة			
			1 التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
23 498 892	25 691 174	1.3	2 التزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
6 399 363	6 652 933	2.3	4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 التزامات أخرى ممنوحة
ب			
التزامات محصل عليها			
			6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 466 769	4 074 746	3.3	7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
32 417 578	49 851 715	4.3	8 التزامات أخرى محصل عليها

2019	2020	الإيضاح	الإلتزامات
أ- إلتزامات ممنوحة			
9 800		1.3	1 إلتزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
32 650 526	34 347 668	2.3	2 إلتزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
7 733 028	8 234 980	3.3	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 إلتزامات أخرى ممنوحة
ب- إلتزامات محصل عليها			
			6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 667 183	4 210 330	4.3	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
105 803 261	215 385 642	5.3	8 إلتزامات أخرى محصل عليها

قائمة خارج الميزانية لبنك ABC الجزائري

HORS BILAN	NOTE	2017	2016	
A	ENGAGEMENTS DONNES :			
1	Engagements de financement en faveur des institutions financières	1	449 695	731 008
2	Engagements de financement en faveur de la clientèle	2	10 102 518	6 490 739
3	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3	51 315 907	26 000 622
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	4	6 261 537	4 520 335
5	Autres engagements donnés	5	75 051	1 037 418
B	ENGAGEMENTS RECUS :			
6	Engagements de financement reçus des institutions financières	6	24 696 798	23 729 020
7	Engagements de garantie reçus des institutions financières	7	6 678 814	4 221 073
8	Autres engagements reçus	8	-	-

	Note	2018	2017
HORS BILAN			
A ENGAGEMENTS DONNES :			
1			
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1	1 358 587	449 695
2			
Engagements de financement en faveur de la clientèle	2	4 706 836	10 102 518
3			
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3	55 143 880	51 315 907
4			
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	4	3 419 184	6 261 537
5			
Autres engagements donnés	5	103 344	75 051
B ENGAGEMENTS REÇUS :			
6			
Engagements de financement reçus des institutions financières	6	23 860 334	24 696 798
7			
Engagements de garantie reçus des institutions financières	7	7 219 573	6 678 814
8			
Autres engagements reçus	8	-	-

	Note	2020	2019
HORS BILAN			
ENGAGEMENTS DONNÉS :		54 807 293	58 870 601
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1	458 090	153 943
Engagements de financement en faveur de la clientèle	2	1 207 038	3 151 626
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3	50 252 777	52 615 588
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	4	2 781 997	2 846 100
Autres engagements donnés	5	107 391	103 344
ENGAGEMENTS REÇUS :		25 148 819	27 462 062
Engagements de financement reçus des institutions financières	6	17 856 149	20 884 880
Engagements de garantie reçus des institutions financières	7	7 292 669	6 577 183
Autres engagements reçus	8	-	-

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
96	قائمة الأشكال
96	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لبنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك
05	المبحث الأول: مدخل نظري للدراسة
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
06	المطلب الأول: ماهية قائمة خارج الميزانية
17	المطلب الثاني: دراسة بنود قائمة خارج الميزانية
22	المطلب الثالث: ماهية الأداء المالي للبنوك
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
31	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
35	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تقديم بنك السلام الجزائري و بنك ABC الجزائري
41	المطلب الأول: تعريف بنك السلام الجزائري و بنك ABC الجزائري

45	المطلب الثاني: الوضعية المالية لبنك السلام الجزائر و بنك ABC خلال فترة 2016-2020
52	المطلب الثالث: عرض وتحليل بنود خارج قائمة الميزانية لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين
59	المبحث الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على الأداء المالي لبنك السلام وبنك ABC الجزائريين
60	المطلب الأول: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على ربحية بنك السلام وبنك ABC الجزائريين للفترة 2016-2020
67	المطلب الثاني: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على كفاية رأس المال ومخاطر الائتمان في بنكين
73	المطلب الثالث: أثر بنود قائمة خارج الميزانية على سيولة بنك السلام وبنك ABC الجزائريين للفترة 2016-2020
80	خلاصة الفصل الثاني
82	الخاتمة
86	قائمة المراجع
92	الملاحق
96	فهرس المحتويات

شَمْسُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل بنود قائمة خارج الميزانية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، والنظامين 04-09 و 05-09، مع تحليل أثر بنود هذه القائمة على الأداء المالي للبنوك، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة حالة بنك السلام-الجزائر والمؤسسة العربية المصرفية-الجزائر للفترة 2016-2020.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بنود قائمة خارج الميزانية تتطوي على مبالغ كبيرة مقارنة بإجمالي الأصول في بنك السلام وبنك ABC؛ كما تعد خطابات الضمان والاعتمادات المستندية أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداما في البنكين محل الدراسة؛ كما لم نجد مساهمة لبنود قائمة خارج الميزانية على معظم مؤشرات الأداء المالي للبنكين محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قائمة خارج الميزانية، الأداء المالي، بنك السلام-الجزائر، المؤسسة العربية المصرفية-الجزائر.

Abstract:

This study aimed to study and analyze the items of an off-balance sheet prepared according to the financial accounting system, and systems 04-09 and 05-09, with an analysis of the impact of the items of this list on the financial performance of banks, and for that the descriptive analytical approach was relied, with the use of a tool that is a study The case through the case study of the Salam Bank-Algeria and the Arab Banking Corporation-Algeria for the period 2016-2020.

The study reached several results, the most important of which are that off-balance sheet items involve large amounts of money compared to the total assets of Al Salam Bank and Bank ABC; Letters of guarantee and documentary credits are the most frequently used off-balance sheet items in the two banks under study. Nor did we find a contribution of off-balance sheet items to most of the financial performance indicators of the two banks under study.

Key words: off-balance sheet, financial performance, Salam Bank-Algeria, Arab Banking Corporation- -Algeria.